السيرة النبوية

منهج في تعليم العربية

الجزء السادس

د. عبد الرحمن ربيع

كلية دار العلوم جامعة القاهرة

مكتبة دار ابن حزم



www.4muhammed.com

الوحدة الأولى

غَزْوَةُ أُحُدٍ

دروس الوحدة:

الدرس الأول: أَسْبَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَاسْتِعْدَادُ الْمُشْرِكِينَ لَهَا

الدرس الثاني: اسْتِعْدَادُ الْمُسْلِمِينَ وَخُرُوجُهُمْ لِغَزْوَةِ أُحُدٍ

الدرس الثالث: قَبْلَ الْمَعْرَكَةِ

الدرس الرابع: بِدَايَةُ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ

الدرس الخامس: غَلْطَةُ الرُّمَاةِ تُغَيِّرُ سَيْرَ الْمَعْرَكَةِ

غَزْوَةُ أُحُدٍ

الدرس الأول

أَسْبَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَاسْتِعْدَادُ الْمُشْرِكِينَ لَهَا



وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ فِي شَوَّالٍ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، أَيْ بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ بِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَفِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ سَارَ كُفَّارُ مَكَّةَ بِجَيْشٍ كَبِيرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَحَارَبُوا الْمُسلِمِينَ، فَمَا أَسْبَابُ تلكَ الْغَزْوَةِ؟ وَكَيْفَ اسْتَعَدَّ الْكُفَّارُ لَهَا؟

- أَسْبَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

كَانَ لِغَزْوَةِ أُحُدٍ عِدَّةُ أَسْبَابٍ مِنْ أَهَمِّهَا:

١) هَزِيمَةُ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، فَقَدْ أَثَّرَتْ هَذِهِ الْهَزِيمَةُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فِي مَكَّةَ، وَزَوَّدَتْ هَذِهِ الْهَزِيمَةُ مِنْ كَرَاهِيَتِهِمْ لِرَسُولِ اللهِ وَالْمُسْلِمِينَ؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَتَلُوا فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ زُعَمَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَفْضَلَ رِجَالِهِمْ، وَأَخَذُوا كَثِيرًا مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَفَقَدَ عَدَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ آبَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَإِخْوَانَهُمْ؛ لِذَلِكَ أَرَادُوا أَنْ يَنْتَقِمُوا مِنْ رَسُولِ اللهِ وَمِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَخَرَجُوا بِجَيْشٍ كَبِيرٍ، وَسَارُوا إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ لِمُحَارَبَتِهِمْ.

٢) سَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: فَقَدْ رَأَى الْمُشْرِكُونَ فِي مَكَّةَ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الشَّامِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ غَيْرِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ؛ حَتَّى لَا يَتَعَرَّضَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ أَثْنَاءَ ذَهَابِهِمْ أَوْ عَوْدَتِهِمْ مِنَ الشَّامِ، فَسَلَكُوا طَرِيقَ الْعِرَاقِ.

فَخَرَجَتْ قَافِلَةٌ تِجَارِيَّةٌ مِنْ مَكَّةَ بِقِيَادَةِ صَفْوَانِ بْنِ أُمَيَّةَ وَسَارَتْ إِلَى الشَّامِ مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ، فَعَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَمْرِ هَذِهِ الْقَافِلَةِ وَخُطَّةِ سَيْرِهَا، فَجَهَّزَ جَيْشًا صَغِيرًا بِقِيَادَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﷺ، وَأَرْسَلَهُ إِلَى هَذِهِ الْقَافِلَةِ كَيْ يَسْتَوْلِيَ عَلَيْهَا.

وَأَسْرَعَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْجُنُودِ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَكَانِ الْقَافِلَةِ، فَهَجَمُوا عَلَيْهَا، وَأَخَذُوا مَا فِيهَا مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْفِضَّةِ. أَمَّا قَائِدُ الْقَافِلَةِ(صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ) فَقَدْ هَرَبَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُقَاتِلُوا الْمُسْلِمِينَ أَوْ يُوَاجِهُوهُمْ.

وَكَانَتْ هَذِهِ السَّرِيَّةُ فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَذَلِكَ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ بِشُهُورٍ قَلِيلَةٍ، وَكَانَ لَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، جَعَلَتْهُمْ يُفَكِّرُونَ فِي مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ؛ لِكَيْ يَحْمُوا قَوَافِلَهُمُ التِّجَارِيَّةَ الْمُسَافِرَةَ إِلَى الشَّامِ.

- **اسْتِعْدَادُ الْمُشْرِكِينَ لِغَزْوَةِ أُحُدٍ**

اتَّفَقَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ عَلَى أَنْ يُحَارِبُوا الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَبَدَءُوا يَسْتَعِدُّونَ لِهَذِهِ الْحَرْبِ، وَكَانَ اسْتِعْدَادُهُمْ كَالْآتِي:

١) احْتِجَازُ قَافِلَةِ أَبِي سُفْيَانَ: فَقَدْ احْتَجَزَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ هَذِهِ الْقَافِلَةَ الَّتِي كَانَتْ سَبَبًا فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ، وَقَالُوا لِأَصْحَابِهَا: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ هَزَمَكُمْ، وَقَتَلَ خِيَارَكُمْ، فَأَعِينُونَا بِهَذَا الْمَالِ عَلَى مُحَارَبَتِهِ، حَتَّى نَنْتَصِرَ عَلَيْهِ مِثْلَمَا انْتَصَرَ عَلَيْنَا، وَنَهْزِمَهُ مِثْلَمَا هَزَمَنَا، فَوَافَقَ أَصْحَابُ الْقَافِلَةِ عَلَى ذَلِكَ.

وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ قَوْلَهُ تَعَالَى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ الأنفال: ٣٦

٢) دَعْوَةُ النَّاسِ إِلَى مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ: وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ نَشَاطًا فِي ذَلِكَ: عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ(قُتِلَ أَبُوهُ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ)، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ(قُتِلَ أَبُوهُ وَأَخُوهُ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ)، وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ.

فَقَدْ تَحَرَّكَ هَؤُلَاءِ الزُّعَمَاءِ فِي قُرَيْشٍ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقَبَائِلِ، وَخَاصَّةً الْقَبَائِلَ الْمُتَحَالِفَةَ مَعَ قُرَيْشٍ، وَنَادَوْا فِي النَّاسِ بِضَرُورَةِ مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَطَلَبُوا مِنْهُمْ أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِهَذِهِ الْحَرْبِ، وَذَكَّرُوهُمْ بِهَزِيمَتِهِمْ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ، وَبِمَا حَدَثَ لِزُعَمَاءِ قُرَيْشٍ مِنَ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، وَطَلَبُوا مِنَ النَّاسِ أَنْ يُسَاهِمُوا فِي هَذِهِ الْحَرْبِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَبِكُلِّ مَا يَسْتَطِيعُونَ حَتَّى يَتَمَكَّنُوا مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى رَسُولِ اللهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُسْلِمِينَ.

٣) الِاسْتِعَانَةُ بِالشُّعَرَاءِ: فَقَدْ كَانَ لِلشُّعَرَاءِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ عَلَى النَّاسِ، فَاخْتَارَ الْمُشْرِكُونَ شَاعِرَيْنِ هُمَا (أَبُو عَزَّةَ وَمُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ الْجُمَحِيُّ) وَكَانَتْ مُهِمَّةُ هَذَيْنِ الشَّاعِرَيْنِ تَشْجِيعَ النَّاسِ عَلَى مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ.

وَاسْتَطَاعَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ وَشُعَرَاؤُهَا أَنْ يَجْمَعُوا أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنْ شَبَابِ الْمُشْرِكِينَ وَرِجَالِهِمُ الْمُقَاتِلِينَ، حَتَّى أَصْبَحَ عَدَدُ الْمُقَاتِلِينَ فِي جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ ثَلَاثَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ، وَمَعَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافِ بَعِيرٍ وَمِائَتَا فَرَسٍ، وَرَأَى قَادَةُ الْجَيْشِ أَنْ يَأْخُذُوا مَعَهُمْ بَعْضَ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، فَمَا سَبَبُ ذٰلِكَ؟

لِكَيْ يُقَاتِلَ الْمُشْرِكُونَ قِتَالًا شَدِيدًا؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا انْتَصَرُوا فِي هٰذِهِ الْمَعْرَكَةِ سَوْفَ يَأْخُذُونَ نِسَاءَهُمْ، وَهٰذَا عَارٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِمْ، لِذٰلِكَ سَيَكُونُ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَى الْكُفَّارِ أَنْ يُقَاتِلُوا قِتَالَ الْأَبْطَالِ، حَتَّى يَنْتَصِرُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَيَحْمُوا نِسَاءَهُمْ مِنْ أَنْ يَأْخُذَهُمُ الْمُسْلِمُونَ سَبَايَا، وَكَانَ عَدَدُ النِّسْوَةِ فِي هٰذَا الْجَيْشِ خَمْسَ عَشْرَةَ امْرَأَةً.

فَتَحَرَّكَ هٰذَا الْجَيْشُ الْكَبِيرُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي دِيَارِهِمْ، وَقَدْ جَعَلُوا قَائِدَهُمْ فِي هٰذَا الْجَيْشِ الزَّعِيمَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ قِيَادَةُ الْفُرْسَانِ فِي يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ، وَكَانَ اللِّوَاءُ فِي يَدِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

وَقَعَتِ الْغَزْوَةُ: حَدَثَتْ	زَوَّدَتْ مِنْ: زَادَتْ مِنْ
اسْتَعَدَّ لِلْغَزْوَةِ: تَجَهَّزَ لَهَا	يَتَعَرَّضُ لَهُمْ: يُوَاجِهُهُمْ أَوْ يُحَارِبُهُمْ
يَسْتَوْلُوا عَلَى الْقَافِلَةِ: يَأْخُذُوا مَا فِيهَا مِنْ أَمْوَالٍ وَغَنَائِمَ	الْخُطَّةُ: الْأَمْرُ أَوِ الْحَالَةُ
اتَّفَقُوا عَلَى الشَّيْءِ: أَجْمَعُوا عَلَيْهِ	احْتَجَزَ: مَنَعَ وَحَبَسَ
خِيَارُكُمْ: أَفْضَلُكُمْ	أَعِينُونَا: سَاعِدُونَا
نَشَاطًا: حَرَكَةً وَعَمَلًا	الْمُتَحَالِفَةُ مَعَ قُرَيْشٍ: الْمُتَّفِقَةُ مَعَهَا عَلَى النُّصْرَةِ وَالْمُسَاعَدَةِ
الضَّرُورَةُ: الْحَاجَةُ الْأَكِيدَةُ وَالْمُلِحَّةُ	عَارٌ: عَيْبٌ
مُهِمَّةٌ: وَظِيفَةٌ أَوْ عَمَلٌ	يُسَاهِمُ فِي الشَّيْءِ: يُسَاعِدُ فِيهِ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ فِي السَّنَةِ(الْأُولَى– الثَّانِيَةِ– الثَّالِثَةِ) مِنَ الْهِجْرَةِ.

٢) هَزِيمَةُ الْمُشْرِكِينَ فِي بَدْرٍ زَوَّدَتْ مِنْ(كَرَاهِيَتِهِمْ– حُبِّهِمْ– خَوْفِهِمْ) لِرَسُولِ اللهِ.

٣) خَرَجَتْ قَافِلَةٌ تِجَارِيَّةٌ (مِنْ– إِلَى– عَنْ) مَكَّةَ بِقِيَادَةِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ إِلَى الشَّامِ.

٤) اتَّجَهَتْ قَافِلَةُ صَفْوَانُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الشَّامِ عَنْ طَرِيقِ(الْمَدِينَةِ– الطَّائِفِ– الْعِرَاقِ).

٥) قَامَ(بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ– سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ– زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ) بِالْهُجُومِ عَلَى قَافِلَةِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ.

٦) قَامَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ بِدَعْوَةِ النَّاسِ(عَنْ– فِي– إِلَى) مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ.

٧) بَلَغَ عَدَدُ جَيْشِ قُرَيْشٍ (ثَلَاثَةَ– أَرْبَعَةَ– خَمْسَةَ) آلَافِ مُقَاتِلٍ.

٨) كَانَ(أَبِي– أَبَا– أَبُو) سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ الْقَائِدَ الْعَامَ لِجَيْشِ قُرَيْشٍ.

س٢: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) غَزْوَةُ أُحُدٍ وَقَعَتْ فِي شَهْرِ .....مِنَ السَّنَةِ.....هِجْرِيًّا.

٢) وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ .....غَزْوَةِ بَدْرٍ بِـ.....

٣) عِكْرِمَةُ بْنُ.....كَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ نَشَاطًا فِي دَعْوَةِ النَّاسِ فِي مَكَّةَ لِمُحَارَبَةِ.....

٤) كَانَ أَبُو.....قَائِدَ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٥) كَانَ ..... الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ فِي يَدِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ.

س٣: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ.

٢) أَثَّرَتْ هَزِيمَةُ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ تَأْثِيرًا شَدِيدًا عَلَى الْمُشْرِكِينَ فِي مَكَّةَ.

٣) هَجَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْجُنُودِ عَلَى قَافِلَةِ أَبِي سُفْيَانَ وَأَخَذُوا مَا فِيهَا.

٤) قَامَتْ قُرَيْشٌ بِاحْتِجَازِ قَافِلَةِ أَبِي سُفْيَانَ اسْتِعْدَادًا لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ.

٥) لَمْ يَسْتَطِعْ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ وَشُعَرَاؤُهَا أَنْ يَجْمَعُوا أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنْ شَبَابِ الْمُشْرِكِينَ.

٦) بَلَغَ عَدَدُ الْمُقَاتِلِينَ فِي جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ عَشْرَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٧) كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَائِدَ الْعَامَ لِجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٤: اقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

كَانَ لِلشُّعَرَاءِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ عَلَى النَّاسِ، فَاخْتَارَ الْمُشْرِكُونَ شَاعِرَيْنِ مَاهِرَيْنِ، وَكَانَتْ مُهِمَّةُ هَذَيْنِ الشَّاعِرَيْنِ تَشْجِيعَ النَّاسِ عَلَى مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ.

١) ضَعْ عُنْوَانًا لِلْفِقْرَةِ.

٢) مَاذَا كَانَتْ مُهِمَّةُ الشَّاعِرَيْنِ؟

٣) مَنْ شَاعِرُ رَسُولِ اللهِ؟

٤) هَلْ نَجَحَ هَذَانِ الشَّاعِرَانِ فِي مُهِمَّتِهِمَا؟

٥) (كَانَ لِلشُّعَرَاءِ تَأْثِيرٌ). حَدِّدِ اسْمَ كَانَ وَخَبَرَهَا مَعَ إِعْرَابِهِمَا.

٦) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: حَرْفَيْ جَرٍّ– فِعْلًا مَاضِيًا– اسْمَ إِشَارَةٍ– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ– مُثَنًّى.

٧) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٨) (اخْتَارَ الْمُشْرِكُونَ شَاعِرَيْنِ). ابْدَأْ بِـ(الْمُشْرِكُونَ).

س٥: اسْتَخْدِمْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

١) اسْتَطَاعَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ أَنْ يَجْمَعُوا الشَّبَابَ. (ابْدَأْ بِـ:زُعَمَاءِ قُرَيْشٍ)

٢) لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُقَاتِلُوا الْمُسْلِمِينَ. ("لَنْ" بَدَلًا مِنْ "لَمْ")

٣) كَانَ الْمُشْرِكُونَ كَثِيرِينَ. (احْذِفْ: كَانَ)

٤) إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ هَزَمَكُمْ. (احْذِفْ: إِنَّ)

٥) أَبُو سُفْيَانَ قَائِدُ الْجَيْشِ. (ابْدَأْ بِـ: كَانَ)

٦) وَافَقَ أَصْحَابُ الْقَافِلَةِ عَلَى ذَلِكَ. (ابْدَأْ بِـ: لَمْ)

٧) الشَّاعِرُ طَلَبَ مِنَ النَّاسِ أَنْ يُشَارِكُوا فِي الْحَرْبِ. (ابْدَأْ بِـ: الشُّعَرَاءِ)

س٦: صَحِّحِ الْخَطَأَ اللُّغَوِيَّ.

١) لَعَلَّ النَّاسَ كَثِيرِينَ.

٢) الْمُشْرِكِينَ يَدْعُونَ النَّاسَ لِمُحَارَبَةَ الْمُسْلِمِينَ.

٣) اسْتَطَاعَ الزُّعَمَاءُ وَالشُّعَرَاءَ أَنْ يَجْمَعُونَ الشَّبَابَ.

٤) تَحَرَّكَ الْجَيْشُ الْكَبِيرِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيِّ.

٥) كَانَ أَبَا سُفْيَانَ الْقَائِدَ الْعَامَ لِجَيْشِ الْكُفَّارِ.

٦) أَخَذَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهُمْ نِسَاءَهُمْ.

٧) سَارَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ حَتَّى لَا يَتَعَرَّضُ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ.

س٧: اسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَكَانَتْ هَذِهِ السَّرِيَّةُ فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَذَلِكَ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ بِشُهُورٍ قَلِيلَةٍ، وَكَانَ لَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، جَعَلَتْهُمْ يُفَكِّرُونَ فِي مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ؛ لِكَيْ يَحْمُوا قَوَافِلَهُمُ التِّجَارِيَّةَ الْمُسَافِرَةَ إِلَى الشَّامِ.

١) مَا هَذِهِ السَّرِيَّةُ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْهَا الْفِقْرَةُ؟ وَمَتَى كَانَتْ؟

٢) كَانَتْ هَذِهِ السَّرِيَّةُ مِنْ أَسْبَابِ غَزْوَةِ.....

٣) قَائِدُ هَذِهِ السَّرِيَّةُ هُوَ.....

٤) مَاذَا كَانَتْ مُهِمَّةُ هَذِهِ السَّرِيَّةِ؟ وَهَلْ نَجَحَتْ فِي مُهِمَّتِهَا؟

٥) مَا مُفْرَدُ(قَوَافِلِ– الْمُشْرِكِينَ)؟

٦) مَا جَمْعُ(السَّرِيَّةِ– غَزْوَةِ– أَثَرٍ)؟

٧) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: صِفَتَيْنِ– أَدَاةَ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بِالْفِعْلِ وَآخَرَ بِالْحَرْفِ وَآخَرَ بِالِاسْمِ– اسْمَ إِشَارَةٍ.

٨) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س٨: هَاتِ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

السَّرِيَّةُ– الْغَزْوَةُ – الشَّابُّ – الشَّاعِرُ– الْحَرْبُ – حَرَكَةٌ– عَدُوٌّ – هَزِيمَةٌ – زَعِيمٌ

س٩: مَا أَدَوَاتُ نَصْبِ الْمُضَارِعِ وَأَدَوَاتُ جَزْمِهِ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س١٠: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ حَوْلَ الْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ.

- دَوْرُ الشُّعَرَاءِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.
- سَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.
- قَافِلَةُ أَبِي سُفْيَانَ.

الدرس الثاني

اسْتِعْدَادُ الْمُسْلِمِينَ وَخُرُوجُهُمْ لِغَزْوَةِ أُحُدٍ

عَلِمَ النَّبِيُّﷺ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ تَحَرَّكُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ بِقِيَادَةِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الَّذِي كَانَ فِي مَكَّةَ يُتَابِعُ حَرَكَاتِ الْكُفَّارِ وَاسْتِعْدَادِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ، فَلَمَّا تَحَرَّكُوا مِنْ مَكَّةَ بَعَثَ بِرِسَالَةٍ إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ، وَأَخْبَرَهُ فِيهَا بِجَمِيعِ التَّفَاصِيلِ عَنْ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ، فَبَدَأَ النَّبِيُّﷺ يَسْتَعِدُّ لِلِقَاءِ الْكُفَّارِ وَمُحَارَبَتِهِمْ، فَقَامَ بِخُطُوَاتٍ مُهِمَّةٍ مِنْهَا:

- **الْحِرَاسَةُ الدَّائِمَةُ لِرَسُولِ اللهِﷺ وَالِاسْتِعْدَادُ التَّامُّ بِالسِّلَاحِ**

فَقَدِ اخْتَارَ الصَّحَابَةُ مَجْمُوعَةً مِنْهُمْ لِحِرَاسَةِ النَّبِيِّﷺ كُلَّ لَيْلَةٍ، وَكَانَ مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَسَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ(رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ)، فَكَانُوا يَبِيتُونَ عَلَى بَابِهِ وَمَعَهُمُ السِّلَاحُ لَا يُفَارِقُهُمْ.

وَأَمَرَ النَّبِيُّﷺ أَصْحَابَهُ بِالِاسْتِعْدَادِ التَّامِّ لِمُوَاجَهَةِ الْكُفَّارِ فِي أَيِّ وَقْتٍ، فَكَانَ السِّلَاحُ لَا يُفَارِقُ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ.

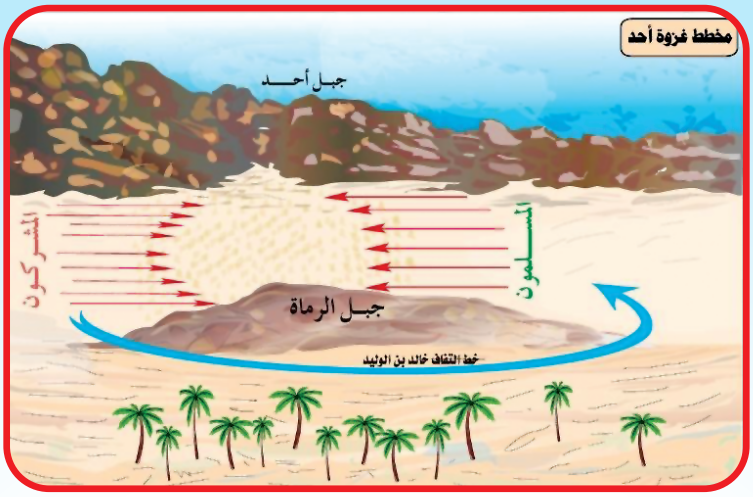
- **تَأْمِينُ الْحُدُودِ**

وَخَرَجَتْ جَمَاعَةٌ أُخْرَى مِنَ الصَّحَابَةِ لِحِمَايَةِ الْمَدِينَةِ وَمُرَاقَبَةِ الْحَرَكَةِ عَلَى حُدُودِهَا وَمَدَاخِلِهَا؛ خَوْفًا مِنْ أَنْ يُفَاجِئَهُمْ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ، فَيَهْجُمَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَعِدُّوا أَوْ يَخْرُجُوا لَهُ.

- **اسْتِكْشَافُ حَرَكَةِ الْعَدُوِّ**

وَخَرَجَتْ مَجْمُوعَاتٌ أُخْرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِمَعْرِفَةِ أَخْبَارِ الْعَدُوِّ، فَكَانَتْ تَتَجَوَّلُ حَوْلَ الطُّرُقِ الَّتِي يُحْتَمَلُ أَنْ يَسْلُكَهَا الْمُشْرِكُونَ لِلْهُجُومِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

هَذِهِ أَهَمُّ الْخُطُوَاتِ الَّتِي اتَّخَذَهَا الْمُسْلِمُونَ لِحِمَايَةِ رَسُولِ اللهِﷺ وَحِمَايَةِ أَنْفُسِهِمْ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَهَذَا يُعَلِّمُنَا أَنْ نَأْخُذَ بِالْأَسْبَابِ، وَأَنْ نَكُونَ مُسْتَعِدِّينَ لِلْحَرْبِ ضِدَّ الْأَعْدَاءِ فِي أَيِّ وَقْتٍ.



وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ فَقَدْ وَاصَلَ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ سَيْرَهُ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَكْمَلَ سَيْرَهُ حَتَّى وَصَلَ بِالْقُرْبِ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، فِي مَكَانٍ يُسَمَّى (عَيْنَيْن)، فَعَسْكَرَ هُنَاكَ.

- **النَّبِيُّ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ**

عَلِمَ رَسُولُ اللهﷺ بِوُصُولِ جَيْشِ الْكُفَّارِ بِالْقُرْبِ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، فَأَصْبَحَ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدُ أَمْرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَخْرُجُوا لِلِقَاءِ الْكَافِرِينَ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ، أَوْ يتحصَّنُوا بِالمدينةِ وَيَحُولُونَ المُشركِينَ عَنْ دُخُولِها، فأيُّهما أفضلُ؟

كَانَ النَّبِيُّﷺ يَرَى أَنْ يَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَا يَخْرُجُوا إِلَى أُحُدٍ لِمُوَاجَهَةِ الْكُفَّارِ، فَرُبَّمَا يَعُودُ الْكُفَّارُ إِلَى مَكَّةَ وَلَا يَهْجُمُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَبِذَلِكَ يَرْتَاحُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ حَرْبِهِمْ وَقِتَالِهِمْ وَيَعُودُ الْمُشْرِكُونَ إِلَى مَكَّةَ بِدُونِ فَائِدَةٍ. وَرُبَّمَا يَهْجُمُ الْكُفَّارُ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَحِينَئِذٍ يُدَافِعُ الْمُسْلِمُونَ عَنْهَا، وَيُقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ حَتَّى يَرُدُّوهُمْ إِلَى مَكَّةَ مَرَّةً أُخْرَى.

فَاسْتَشَارَ النَّبِيُّﷺ أَصْحَابَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى أُحُدٍ أَوْ الِانْتِظَارِ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَالَ لَهُمْ رَأْيَهُ، فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولِ(زَعِيمُ الْمُنَافِقِينَ) يَرَى رَأْيَ رَسُولِ اللهﷺ، أَيْ عَدَمَ الْخُرُوجِ وَالِانْتِظَارَ فِي الْمَدِينَةِ.

وَلَكِنْ أَشَارَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى النَّبِيِّﷺ بِالْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ وَقِتَالِهِمْ، وَأَلَحُّوا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، وَقَالَ لَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا حَتَّى أُحَارِبَهُمْ بِسَيْفِي خَارِجَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ أَصْحَابُ هَذَا الرَّأْيِ أَكْثَرَ عَدَدًا وَحَمَاسًا، فَتَنَازَلَ النَّبِيُّﷺ عَنْ رَأْيِهِ وَوَافَقَ عَلَى رَأْيِ الْأَغْلَبِيَّةِ الَّتِي رَأَتِ الْخُرُوجَ وَمُوَاجَهَةَ الْأَعْدَاءِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

ثُمَّ صَلَّى النَّبِيُّﷺ بِالنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَوَعَظَهُمْ وَحَثَّهُمْ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَوَعَدَهُمْ بِنَصْرِ اللهِ لَهُمْ إِذَا صَبَرُوا وَأَطَاعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ.

وَبَعْدَ الصَّلَاةِ بَدَأَ النَّاسُ يَسْتَعِدُّونَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَخَذُوا يَتَجَمَّعُونَ مِنْ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ أَمَامَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ. وَدَخَلَ النَّبِيُّﷺ بَيْتَهُ وَمَعَهُ صَاحِبَاهُ(أَبُو بَكْرِ بْنُ الصِّدِّيقِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ) فَأَلْبَسَاهُ مَلَابِسَ الْحَرْبِ، وَأَلْبَسَاهُ دِرْعَيْنِ، دِرْعًا فَوْقَ دِرْعٍ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ وَخَرَجَ عَلَى النَّاسِ.

فَقَسَّمَ النَّبِيُّﷺ الْجَيْشَ إِلَى ثَلَاثِ كَتَائِبَ:

١) كَتِيبَةُ الْمُهَاجِرِينَ: وَأَعْطَى لِوَاءَهَا مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ.

٢) كَتِيبَةُ الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَأَعْطَى لِوَاءَهَا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ.

٣) كَتِيبَةُ الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ: وَأَعْطَى لِوَاءَهَا الْحُبَابَ بْنَ الْمُنْذِرِ.

وَكَانَ الْجَيْشُ مُتَأَلِّفًا مِنْ أَلْفِ مُقَاتِلٍ، فِيهِمْ مِائَةُ دَارِعٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مِنَ الْفُرْسَانِ أَحَدٌ، وَتَرَكَ النَّبِيُّﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي الْمَدِينَةِ، وَنَادَى عَلَى النَّاسِ بِالسَّيْرِ، فَتَحَرَّكَ الْجَيْشُ نَحْوَ الشَّمَالِ.

وَفِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ رَأَى النَّبِيُّﷺ كَتِيبَةً حَسَنَةَ التَّسْلِيحِ مُنْفَرِدَةً عَنِ الْجَيْشِ، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَقَالَ الصَّحَابَةُ لَهُ: إِنَّهُمْ مِنَ الْيَهُودِ، حُلَفَاءُ الْخَزْرَجِ، يُرِيدُونَ أَنْ يُسَاهِمُوا فِي الْقِتَالِ ضِدَّ الْمُشْرِكِينَ، فَسَأَلَ: هَلْ أَسْلَمُوا؟

فَقَالُوا: لَا، لَمْ يُسْلِمُوا.

فَرَفَضَ النَّبِيُّﷺ مُسَاعَدَتَهُمْ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: قُولُوا لَهُمْ فَلْيَرْجِعُوا، فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

يُتَابِعُ: يُرَاقِبُ وَيُلَاحِظُ	بَعَثَ بِرِسَالَةٍ: أَرْسَلَ رِسَالَةً
يَتَجَوَّلُ حَوْلَ الْمَكَانِ: يَرُوحُ وَيَأْتِي فِيهِ	الْأَغْلَبِيَّةُ: الْعَدَدُ الْأَكْبَرُ
اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ: اسْتَمَعَ إِلَى رَأْيِهِمْ	حَمَاسًا: قُوَّةً وَنَشَاطًا
أَلَحُّوا عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ: طَلَبُوهُ بِشِدَّةٍ وأصرُّوا عليه	يَرُدُّوهُمْ: يُرْجِعُوهُمْ
الدِّرْعُ: قَمِيصٌ مِنْ حَدِيدٍ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ، لِيَحْمِيَ نَفْسَهُ مِنَ السَّيْفِ والسِّلَاحِ. وجمعُه: أَدْرُعٌ ودُرُوعٌ	
الْأَحْيَاءُ: الْقُرَى وَالْأَمَاكِنُ الْمُحِيطَةُ	الْكَتِيبَةُ: قِسْمٌ مِنَ الْجَيْشِ
اللِّوَاءُ: الْعَلَمُ أَوِ الرَّايَةُ	مُتَأَلِّفًا مِنْ: مُكَوَّنًا مِنْ
يُسَاهِمُوا: يُسَاعِدُوا	دَارِعٌ: مَنْ يَلْبِسُ الدِّرَعَ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: اقْرَأِ الْفِقْرَةَ ثُمَّ اضْبُطْهَا بِالشَّكْلِ.

فاستشار النبيﷺ أصحابه في الخروج إلى أحد أو الانتظار في المدينة، وقال لهم رأيه.

س٢: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) عَلِمَ النَّبِيُّ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ تَحَرَّكُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ بِقِيَادَةِ.....وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ.....

٢) اخْتَارَ الصَّحَابَةُ مَجْمُوعَةً مِنْهُمْ لِحِرَاسَةِ النَّبِيِّ كُلَّ.....

٣) قَسَّمَ النَّبِيُّ جَيْشَهُ إِلَى ثَلَاثِ.....هِيَ: .....، .....، .....

٤) رَفَضَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَعِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى.....

٥) تَرَكَ النَّبِيُّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ لِـ.....بِالنَّاسِ فِي الْمَدِينَةِ.

س٣: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) كَانَ الصَّحَابَةُ(مُسْتَعِدٌّ– مُسْتَعِدُّونَ– مُسْتَعِدِّينَ) لِدُخُولِ الْحَرْبِ فِي أَيِّ وَقْتٍ.

٢) كَانَ النَّبِيُّ يَرَى أَنْ(يَخْرُجَ– يَبْقَى– يَسْتَسْلِمَ) الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَدِينَةِ وَحِمَايَتِهَا مِنْ هُجُومِ الْمُشْرِكِينَ.

٣) قَالَ(عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ– النَّبِيُّ– حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) لَا أَطْعَمُ طَعَامًا حَتَّى أُحَارِبَهُمْ بِسَيْفِي خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

٤) قَسَّمَ النَّبِيُّ الْجَيْشَ إِلَى(ثَلَاثِ– أَرْبَعَةِ– خَمْسَةِ) كَتَائِبَ.

٥) كَانَ السِّلَاحُ لَا يُفَارِقُ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى وَهُمْ فِي(الْحَرْبِ – الْقِتَالِ– الصَّلَاةِ).

٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ زَعِيمُ (الْمُؤْمِنِينَ– الصَّادِقِينَ– الْمُنَافِقِينَ – الْمُتَّقِينَ).

س٤: صَحِّحِ الْخَطَأَ.

١) كَانَ النَّبِيُّ يَرَى أَنْ يَخْرُجَ الْمُسْلِمُونَ لِقِتَالِ الْكُفَّارِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ مَعَ الْكُفَّارِ ضِدَّ رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٣) عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ كَانَ يَرَى الْخُرُوجَ إِلَى الْكُفَّارِ وَمُحَارَبَتِهِمْ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

٤) لَبِسَ النَّبِيُّ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ دِرْعًا وَاحِدًا.

٥) اسْتَعَانَ النَّبِيُّ بِكَتِيبَةِ الْيَهُودِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ.

س٥: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) مَنْ قَائِدُ جَيْشِ الْكُفَّارِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٢) هَلْ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ضِدَّ رَسُولِ اللهِ؟ وكيفَ عرفتَ ذلكَ؟

٣) مَا أَهَمُّ الْخُطُوَاتِ الَّتِى قَامَ بِهَا الصَّحَابَةُ لِحِمَايَةِ رَسُولِ اللهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ؟

٤) كَانَ النَّبِيُّ يَرَى أَنْ يُحَارِبَ الْكُفَّارَ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ، فَلِمَاذَا خَرَجَ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالِاسْتِعْدَادِ لِمُحَارَبَةِ الْكُفَّارِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

٥) مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ" وَاللهِ يَارَسُولَ اللهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا حَتَّى أُحَارِبَهُمْ بِسَيْفِي خَارِجَ الْمَدِينَةِ"؟

٦) مَنْ زَعِيمُ الْمُنَافِقِينَ؟

٧) كَيْفَ قَسَّمَ النَّبِيُّ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

س٦: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) عَلِمَ النَّبِيُّ بِقُدُومِ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ عَنْ طَرِيقِ عَمِّهِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

٢) كَانَ الصَّحَابَةُ يَحْرُسُونَ رَسُولَ اللهِ لَيْلَةً وَاحِدَةً فِي الشَّهْرِ.

٣) أَخَذَ النَّبِيُّ بِرَأْيِ أَصْحَابِهِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْكُفَّارِ وَمُحَارَبَتِهِمْ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

٤) كَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَرَى عَدَمَ الْخُرُوجِ وَحِمَايَةَ الْمَدِينَةِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ.

٥) لَبِسَ النَّبِيُّ دِرْعَيْنِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٧: اقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَفِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ كَتِيبَةً حَسَنَةَ التَّسْلِيحِ مُنْفَرِدَةً عَنِ الْجَيْشِ، فَسَأَلَ عَنْهَا، فَقَالَ الصَّحَابَةُ لَهُ: إِنَّهُمْ مِنَ الْيَهُودِ، حُلَفَاءُ الْخَزْرَجِ، يُرِيدُونَ أَنْ يُسَاهِمُوا فِي الْقِتَالِ ضِدَّ الْمُشْرِكِينَ، فَسَأَلَ: هَلْ أَسْلَمُوا؟

فَقَالُوا: لَا، لَمْ يُسْلِمُوا.

١) مَاذَا رَأَى النَّبِيُّ أَثْنَاءَ سَيْرِهِ بِالْجَيْشِ؟

٢) كَانَ الْيَهُودُ يُرِيدُونَ أَنْ يُسَاهِمُوا فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ. هَلْ وَافَقَ رَسُولُ اللهِ؟ وَلِمَاذَا؟

٣) مَا مَعْنَى(حَسَنَةِ التَّسْلِيحِ – يُسَاهِمُوا)؟

٤) مَا جَمْعُ(الطَّرِيقِ– كَتِيبَةٍ– الْجَيْشِ)؟

٥) مَا مُفْرَدُ(حُلَفَاءَ– الْمُشْرِكِينَ– الصَّحَابَةِ)؟

٦) مَا عَكْسُ(حَسَنَةِ – أَسْلَمُوا)؟

٧) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: أَدَاةَ جَزْمٍ– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ– أَدَاةَ نَصْبٍ– حَرْفَ جَرٍّ– حَرْفَ اسْتِفْهَامٍ– فِعْلًا مَاضِيًا– فِعْلًا مُضَارِعًا– صِفَةً.

٨) انْظُرْ إِلَى مَا تَحْتَهُ خَطٌّ، ثُمَّ أَكْمِلْ.

- (النَّبِيُّ) مَرْفُوعَةٌ لِأَنَّهَا..... - (كَتِيبَةً) مَنْصُوبَةً لِأَنَّهَا.....
- (الْجَيْشِ) مَجْرُورَةٌ لِأَنَّهَا..... - (يُرِيدُونَ) مَرْفُوعٌ لِـ.....، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ.....
- (يُسَاهِمُوا) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ..... - (أَسْلِمُوا) مَبْنِي عَلَى.....
- (يُسْلِمُوا) مَجْزُومٌ لِأَنَّهُ.....، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ.....

٩) ((الْيَهُودُ يُرِيدُونَ أَنْ يُسَاهِمُوا فِي الْقِتَالِ ضِدَّ الْمُشْرِكِينَ)). اجْعَلِ الْجُمْلَةَ فِعْلِيَّةً.

س٨: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) رَأَى النَّبِيُّ(كَتِيبَةً – كَتِيبَةٌ– كَتِيبَةٍ) حَسَنَةَ التَّسْلِيحِ.

٢) اخْتَارَ النَّبِيُّ (خَمْسُونَ – خَمْسِينَ) رَجُلًا لِحِرَاسَةِ الْمُعَسْكَرِ.

٣) كَانَ الْجَيْشُ (مُتَأَلِّفٌ – مُتَأَلِّفًا – مُتَأَلِّفٍ) مِنْ أَلْفِ مُقَاتِلٍ.

٤) بَدَأَ النَّاسُ (يَسْتَعِدُّونَ – يَسْتَعِدُّوا) لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ.

٥) لَبِسَ النَّبِيُّ (دِرَّعَانِ – دِرْعَيْنِ) فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٦) قَالَ حَمْزَةُ: وَاللهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا حَتَّى(أُحَارِبُهَمُ– أُحَارِبَهُمْ– أُحَارِبْهُمْ) بِسَيْفِي.

٧) عَلِمَ النَّبِيُّ أَنَّ(الْمُشْرِكُونَ – الْمُشْرِكِينَ– الْمُشْرِكَ– الْمُشْرِكُ) تَحَرَّكُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ.

س٩: أَكْمِلْ بِاسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

- هَلْ أَتَى.....؟ - سَافَرَ .....صَدِيقِي إِلَى مِصْرَ.
- .....الْمَالُ يُنْفِقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ. - شَرِبَتْ هِبَةُ الْعَصِيرَ مِنْ.....
- كَانَ .....رَجُلًا كَرِيمًا. - إِنَّ.....كَبِيرٌ.

س١٠: اسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

فَاسْتَشَارَ النَّبِيُّﷺ أَصْحَابَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى أُحُدٍ أَوْ الِانْتِظَارِ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَالَ لَهُمْ رَأْيَهُ.

١) مَاذَا كَانَ رَأْيُ رَسُولِ اللهِ، الْخُرُوجُ أَمِ الْبَقَاءُ فِي الْمَدِينَةِ؟

٢) مَاذَا كَانَ رَأْيُ مُعْظَمِ الصَّحَابَةِ؟

٣) لَوْ كُنْتَ مَعَ الصَّحَابَةِ وَاسْتَشَارَكَ النَّبِيُّ فِي هَذَا الْأَمْرِ، مَاذَا سَيَكُونُ رَأْيُكَ؟

٤) هَلْ خَالَفَ الصَّحَابَةُ رَسُولَ اللهِ فِي الرَّأْيِ؟

٥) هَلْ أَخَذَ النَّبِيُّ بِرَأْيِ أَصْحَابِهِ؟ وَلِمَاذَا؟

٦) مَا رَأْيُكَ فِيمَا فَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ؟

٧) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: فِعْلًا مَاضِيًا وَأَعْرِبْهُ- فَاعِلًا- مَفْعُولًا بِهِ- حَرْفَ جَرٍّ- حَرْفَ عَطْفٍ- ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بِالِاسْمِ.

٨) ((وَقَالَ لَهُمْ رَأْيَهُ)). حَدِّدْ نَوْعَ الْجُمْلَةِ وَأَرْكَانَهَا، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

س١١: ضَعِ الْكَلِمَةَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ تَأْلِيفِكَ.

يَسْتَشِيرُ – الِانْتِظَارُ – تَنَازَلَ – يَسْتَعِدُّونَ – دِرْعٌ – لِوَاءٌ – كَتِيبَةٌ – نَسْتَعِينُ – خُطُوَاتٌ – هَجَمَ

س١٢: اكْتُبْ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ عَنْ إِحْدَى الْفِكْرَتَيْنِ.

- أَيُّهُمَا صَوَابٌ: قِتَالُ الْكُفَّارِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ أَمْ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ؟ وَلِمَاذَا؟
- أَهَمُّ الْخُطُوَاتِ الَّتِي اتَّخَذَهَا النَّبِيُّ لِلِاسْتِعْدَادِ لِمُحَارَبَةِ الْكُفَّارِ، وَرَأْيُكَ فِيهَا.

س١٣: هَاتِ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ.

جَمَاعَةٌ – الْمَدِينَةُ – الْحَرَكَةُ – الْعَدُوُّ – حَرَكَةٌ – الرَّأْيُ – طَعَامٌ – بَيْتٌ – دِرْعٌ – سَيْفٌ – جَيْشٌ

س١٤: ضَعْ سُؤَالًا مُنَاسِبًا لِكُلِّ جَوَابٍ.

س:.....؟

ج: نَعَمْ، عَلِمَ النَّبِيُّ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ سَيُهَاجِمُونَ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ.

س:.....؟

ج: عَلِمَ النَّبِيُّ ذَلِكَ عَنْ طَرِيقِ عَمِّهِ الْعَبَّاسُ.

س:.....؟

ج: قَائِدُ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ هُوَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ.

س:.....؟

ج: كَانَ رَسُولِ اللهِ يَرَى الْبَقَاءَ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ وَالدِّفَاعَ عَنْهَا ضِدَّ الْأَعْدَاءِ.

س:.....؟

ج: عَدَدُ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْجَيْشِ الْإِسْلَامِي بَلَغَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ.

س١٥: مَا مَعْنَى الصَّرْفِ، وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّحْوِ؟

الدرس الثالث

قَبْلَ الْمَعْرَكَةِ

وَاصَلَ النَّبِيُّﷺ الْمَسِيرَ بِالْمُسْلِمِينَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى(الشَّيْخَانِ)، فَأَمَرَ الْجَيْشَ بِالْوُقُوفِ، وَسَارَ بَيْنَ الْجُنُودِ، وَرَدَّ صِغَارَ السِّنِّ، وَكَانَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ وَغَيْرُهُمْ. وَأَبْقَى بَعْضَ صِغَارِ السِّنِّ؛ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ يَسْتَطِيعُونَ الْقِتَالَ، أَوْ لِأَنَّ عِنْدَهُمْ مَهَارَاتٍ خَاصَّةٍ فِي الْقِتَالِ.

وَقَدْ أَدْرَكَهُمُ الْمَسَاءُ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَصَلَّى النَّبِيُّﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ بَاتُوا فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَاخْتَارَ النَّبِيُّﷺ خَمْسِينَ رَجُلًا لِحِرَاسَةِ الْمُعَسْكَرِ، وَقَامَ أَحَدُ الصَّحَابَةِ بِحِرَاسَةِ النَّبِيِّﷺ خَاصَّةً.

وَفِي الصَّبَاحِ بَدَأَ النَّبِيُّﷺ يُجَهِّزُ جَيْشَهُ لِلْقِتَالِ، وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ انْسَحَبَ الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ مِنْ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلَّلَ انْسِحَابَهُ بِأَنَّ رَسُولَ اللهِﷺ تَرَكَ رَأْيَهُ (عِنْدَمَا أَشَارَ بِالْبَقَاءِ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ) وَأَطَاعَ غَيْرَهُ.



وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ زَعِيمًا مِنْ زُعَمَاءِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ لَهُ أَصْحَابٌ وَأَتْبَاعٌ؛ وَقَدْ أَرَادَ بِانْسِحَابِهِ أَنْ يُؤَثِّرَ فِي النَّاسِ لِكَيْ يَتْرُكُوا رَسُولَ اللهِﷺ وَيَعُودُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَبِالْفِعْلِ انْسَحَبَ مَعَهُ ثَلَاثُمِئَةِ مُقَاتِلٍ(حَوَالِي ثُلُثُ الْجَيْشِ) وَكَانَ مُعْظَمُهُمْ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُنَافِقِينَ.

وَقَدْ كَادَتْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ تَنْسَحِبَا مِنَ الْجَيْشِ بَعْدَ انْسِحَابِ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ، وَهُمَا طَائِفَةُ بَنِي حَارِثَةَ(مِنَ الْأَوْسِ) وَطَائِفَةُ بَنِي سَلَمَةَ(مِنَ الْخَزْرَجِ)، وَلَكِنَّ اللهَ ثَبَّتَ هَاتَيْنِ الطَّائِفَتَيْنِ وَهَدَاهُمَا، فَلَمْ تَنْسَحِبَا، وَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِمَا قُرْآنًا، قال تعالى:

إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ آل عمران: ١٢٢

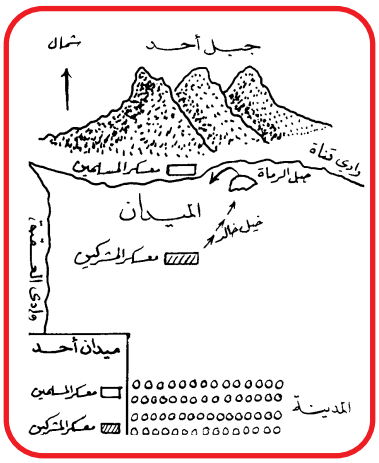
وَحَاوَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَرَامٍ أَنْ يُعِيدَ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ الْمُنْسَحِبِينَ، فَذَهَبَ وَرَاءَهُمْ فَنَصَحَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: اِرْجِعُوا... تَعَالَوْا... تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ ادْفَعُوا.

فَقَالُوا: لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ لَجِئْنَا مَعَكُمْ وَاتَّبَعْنَاكُمْ وَقَاتَلْنَا مَعَكُمْ. (يَقْصِدُونَ أَنَّهُ لَنْ يَحْدُثَ قِتَالٌ).

فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَرَامٍ: أَهْلَكَكُمُ اللهُ يَا أَعْدَاءَ اللهِ، سَوْفَ يُغْنِي اللهُ عَنْكُمْ نَبِيَّهُ.

وَفِي هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى قَوْلَهُ: وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ آل عمران: ١٦٧

وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ، وَهُمْ سَبْعُمِئَةِ مُقَاتِلٍ، حَتَّى وَصَلَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَرِيبِينَ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، فَاسْتَطَاعَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقًا إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ دُونَ أَنْ يَرَاهُ الْمُشْرِكُونَ أَوْ يَشْعُرُوا بِهِ، وَاسْتَعَانَ فِي ذَلِكَ بِرَجُلٍ اسْمُهُ (أَبُو خَيْثَمَةَ).



وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ الشِّعْبَ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، وَاسْتَقْبَلَ الْمَدِينَةَ، وَجَعَلَ خَلْفَهُ هِضَابَ جَبَلِ أُحُدٍ، وَأَصْبَحَ الْعَدُوُّ فَاصِلًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَاسْتَطَاعَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقِفَ بِجَيْشِهِ فِي أَفْضَلِ مَكَانٍ مُمْكِنٍ، فَقَدِ اخْتَارَ الْمَكَانَ الْمُرْتَفِعَ، بَيْنَمَا نَزَلَ الْأَعْدَاءُ فِي الْمَكَانِ الْمُنْخَفِضِ. وَاسْتَطَاعَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَحْمِيَ ظَهْرَ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ وَمَيْمَنَتَهُ بِارْتِفَاعَاتِ الْجَبَلِ، وَاخْتَارَ فِرْقَةً مِنَ الرُّمَاةِ لِحِمَايَةِ ظَهْرِ الْمُسْلِمِينَ وَمَيْسَرَتِهِمْ.

وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قِيَادَةِ الْمَيْمَنَةِ الْمُنْذِرَ بْنَ عَمْرٍو، وَجَعَلَ عَلَى قِيَادَةِ الْمَيْسَرَةِ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يُسَانِدُهُ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَجَعَلَ فِي مُقَدِّمَةِ الصُّفُوفِ عَدَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ الْمَاهِرِينَ فِي الْقِتَالِ وَالْمَشْهُورِينَ بِالْقُوَّةِ وَالشِّدَّةِ وَالشَّجَاعَةِ.

وَحَثَّ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ عَلَى قِتَالِ الْأَعْدَاءِ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَبْدَءُوا الْعَدُوَّ بِالْقِتَالِ حَتَّى يَأْمُرَهُمْ، وَلَبِسَ دِرْعَيْنِ، دِرْعًا فَوْقَ دِرْعٍ، زِيَادَةً فِي الْحِمَايَةِ والوِقَايَةِ.

- أَوَامِرُ النَّبِيِّ لِلرُّمَاةِ

اِخْتَارَ النَّبِيُّﷺ فِرْقَةً مِنَ الرُّمَاةِ الْمَاهِرِينَ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ خَمْسِينَ رَامِيًا، وَجَعَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ قَائِدًا عَلَيْهِمْ، وَأَمَرَهُمْ بِالْوُقُوفِ عَلَى جَبَلٍ يَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ مُعَسْكَرِ الْمُسْلِمِينَ، عَلَى بُعْدِ حَوَالَيْ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ مِتْرًا مِنْ مَقَرِّ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ، وَهَذَا الْجَبَلُ سُمِّيَ فِيمَا بَعْدُ بِجَبَلِ الرُّمَاةِ.

وَأَمَرَ النَّبِيُّﷺ هَؤُلَاءِ الرُّمَاةَ أَنْ يَثْبُتُوا عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا يَتْرُكُوا مَكَانَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: "إِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلُ فَلَا تَنْصُرُونَا، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنِمْنَا فَلَا تُشْرِكُونَا، وَلَا تَتْرُكُوا مَكَانَكُمْ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ".

وَكَانَ الْهَدَفُ مِنْ هَؤُلَاءِ الرُّمَاةِ حِمَايَةَ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِبْعَادَ الْخَيْلِ الَّتِي يَقُودُهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ. فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ لِلرُّمَاةِ: "اِحْمُوا ظُهُورَنَا... أَبْعِدُوا الْخَيْلَ عَنَّا بِالنَّبْلِ حَتَّى لَا يَأْتُونَا مِنْ خَلْفِنَا".

فَهَلِ الْتَزَمَ الرُّمَاةُ بِأَوَامِرِ رَسُولِ اللهِﷺ وَلَمْ يَتْرُكُوا مَكَانَهُمْ، أَمْ خَالَفُوا تِلْكَ الْأَوَامِرَ؟

وَهَلْ أَثَّرَ هَذَا الْأَمْرُ فِي سَيْرِ الْمَعْرَكَةِ؟

هَذَا مَا سَنَعْرِفُهُ فِي الدُّرُوسِ الْقَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

مَهَارَةٌ: حِرْفَةٌ أَوْ خِبْرَةٌ	أَدْرَكَهُمُ الْمَسَاءُ: جَاءَ عَلَيْهِمْ
حِرَاسَةُ الْمُعَسْكَرِ: حِمَايَتُهُ	عَلَّلَ: ذَكَرَ السَّبَبَ
أَتْبَاعٌ: أَشْخَاصٌ يَتْبَعُونَهُ وَيُطِيعُونَهُ	كَادَتْ: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُقَارَبَةِ
طَائِفَتَانِ: مَجْمُوعَتَانِ	اِدْفَعُوا: دَافِعُوا، وَرُدُّوا
ثَبَّتَ اللهُ الطَّائِفَتَيْنِ: هَدَاهُمَا إِلَى الْحَقِّ وَقَوَّى إِيمَانَهُمَا	الرُّمَاةُ: مَنْ يَرْمُونَ السِّهَامَ
هِضَابُ الْجَبَلِ: الْمُرْتَفَعَاتُ مِنَ الْجَبَلِ	حَثَّ: شَجَّعَ
الشِّعْبُ: مَكَانٌ مُنْخَفِضٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ، والجمع: الشِّعَابُ	فِرْقَةٌ: مَجْمُوعَةٌ
غَنِمْنَا: اِنْتَصَرْنَا وَحَصَلْنَا عَلَى الْغَنِيمَةِ	

التَّدْرِيبَاتُ

س١: صَحِّحِ الْخَطَأَ.

١) قَاتَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) وَقَفَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَكَانِ الْمُنْخَفِضِ وَوَقَفَ الْكُفَّارُ فِي الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ.

٣) أَمَرَ النَّبِيُّ الرُّمَاةَ بِالْهُجُومِ عَلَى الْكُفَّارِ.

٤) كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ قَائِدَ الرُّمَاةِ.

س٢: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) وَاصَلَ النَّبِيُّ الْمَسِيرَ حَتَّى وَصَلَ (فِي– إِلَى– عَنْ) مَكَانٍ يُسَمَّى الشَّيْخَانِ.

٢) عَسْكَرَ النَّبِيُّ فِي مَنْطِقَةِ الشَّيْخَانِ وَاخْتَارَ(سَبْعِينَ– سِتِّينَ– خَمْسِينَ) رَجُلًا لِحِرَاسَةِ الْمُعَسْكَرِ.

٣) اِنْسَحَبَ (عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيّ – عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ– سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ) مِنْ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ.

٤) اِسْتَطَاعَ(الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ– عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ– أَبُو خَيْثَمَةَ) أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقًا آخَرَ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ دُونَ أَنْ يَرَاهُ الْمُشْرِكُونَ.

٥) اِخْتَارَ النَّبِيُّ فِرْقَةً مِنَ(الْعُصَاةِ – الْبَاعَةِ – الرُّمَاةِ – الْقَادَةِ) الْمَاهِرِينَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ (يَحْمُونَ – يَحْمُوا – يَحْمِيَ) ظُهُورَ الْمُسْلِمِينَ.

٦) كَانَ الْهَدَفُ مِنَ الرُّمَاةِ حِمَايَةَ(مُقَدِّمَةِ – مَيْمَنَةِ – مَيْسَرَةِ– ظُهُورِ) الْمُسْلِمِينَ.

س٣: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) اِنْسَحَبَتْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ بَعْدَ انْسِحَابِ الْمُنَافِقِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) اِسْتَجَابَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ لِكَلَامِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرَامٍ وَرَجَعَ إِلَى الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ.

٣) اِسْتَطَاعَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقًا إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ دُونَ أَنْ يَرَاهُ الْمُشْرِكُونَ بِمُسَاعَدَةِ أَبِي خَيْثَمَةَ.

٤) رَدَّ النَّبِيُّ صِغَارَ السِّنِّ وَأَبْقَى بَعْضَهُمْ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُونَ الْقِتَالَ.

٥) اِخْتَارَ النَّبِيُّ فِرْقَةً مِنَ الرُّمَاةِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْمُوا ظُهُورَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْقِتَالِ.

س٤: مَا رَأْيُكَ فِي.

١) اِنْسِحَابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيّ بْنِ سَلُولٍ مِنَ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ بِقَلِيلٍ.

٢) اِخْتِيَارُ فِرْقَةٍ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَاهِرِينَ لِحِمَايَةِ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٣) عَدَمُ اسْتِعَانَةِ رَسُولِ اللهِ بِالْيَهُودِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٤) الْمَكَانُ الَّذِي اخْتَارَهُ رَسُولُ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٥: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَقَدْ كَادَتْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ تَنْسَحِبَا مِنَ الْجَيْشِ بَعْدَ انْسِحَابِ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ، وَلَكِنَّ اللهَ ثَبَّتَ هَاتَيْنِ الطَّائِفَتَيْنِ وَهَدَاهُمَا، فَلَمْ تَنْسَحِبَا.

١) مَنْ هَاتَانِ الطَّائِفَتَانِ؟ وَلِمَاذَا كَادَتَا أَنْ تَنْسَحِبَا؟

٢) أَنْزَلَ اللهُ آيَةً فِي هَاتَيْنِ الطَّائِفَتَيْنِ، مَا هِيَ؟

٣) مَنْ زَعِيمُ الْمُنَافِقِينَ؟ وَلِمَاذَا انْسَحَبَ مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ فِي رَأْيِكَ؟

٤) حَاوَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَرَامٍ أَنْ يُعِيدَ الْمُنَافِقِينَ إِلَى الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ، فَهَلْ نَجَحَ فِي ذَلِكَ؟ وَلِمَاذَا؟

٥) هَلْ تَتَوَقَّعُ أَنْ يُؤَثِّرَ انْسِحَابُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٦) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: فِعْلًا مُضَارِعًا– حَرْفَ جَرٍّ – مُثَنًّى – اِسْمَ إِشَارَةٍ لِلْمُثَنَّى وَآخَرَ لِلْجَمْعِ– جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا– أَدَاةَ جَزْمٍ.

٧) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٨) ((كَادَتْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ تَنْسَحِبَا)). اِجْعَلِ اسم كادَ مُفْرَدًا ثُمَّ أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ.

٩) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ أَفْعَالِ الْفِقْرَةِ كُلِّهَا ثُمَّ حَدِّدْ فَاعِلَ كُلِّ فِعْلٍ.

١٠) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَسْمَاءِ فِي الْفِقْرَةِ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الْحُرُوفِ.

س٦: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) حَاوَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَرَامٍ أَنْ(يُعِيدُ – يُعِيدُ – يُعِيدَ) الْمُنَافِقِينَ الْمُنْسَحِبِينَ.

٢) ثَبَّتَ اللهُ(الطَّائِفَتَانِ – الطَّائِفَتَيْنِ) فَلَمْ (تَنْسَحِبَانِ – تَنْسَحِبَا).

٣) قَالَ (الْمُنَافِقُونَ – الْمُنَافِقِينَ): لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ(سَتُقَاتِلُونَ – سَتُقَاتِلُوا) لَمْ (نَرْجِعُ – نَرْجِعْ – نَرْجِعَ) إِلَى الْمَدِينَةِ.

٤) لَبِسَ النَّبِيُّ (دِرْعَانِ – دَرْعَيْنِ) زِيَادَةً فِي الْحِمَايَةِ وَ(الْوِقَايَةِ – الْوِقَايَةَ– الْوِقَايَةُ).

٥) جَعَلَ النَّبِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ الصُّفُوفِ عَدَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ(الْمَاهِرُونَ – الْمَاهِرِينَ) فِي الْقِتَالِ وَ(الْمَشْهُورُونَ – الْمَشْهُورِينَ) بِالْقُوَّةِ وَالشِّدَّةِ وَ(الشَّجَاعَةُ – الشَّجَاعَةَ– الشَّجَاعَةِ).

س٧: أُكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَنْ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِمَّا يَلِي.

- عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ
- عَبْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْرٍ
- عَبْدِ اللهِ بْنِ حَرَامٍ
- الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

س٨: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ حَوْلَ الْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ.

١) وَظِيفَةُ الرُّمَاةِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) انْسِحَابُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ مِنَ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ.

س٩: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَسَارَ النَّبِيُّﷺ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ، وَهُمْ سَبْعُمِئَةِ مُقَاتِلٍ، حَتَّى وَصَلَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَرِيبِينَ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، فَاسْتَطَاعَ النَّبِيُّﷺ أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقًا إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ دُونَ أَنْ يَرَاهُ الْمُشْرِكُونَ أَوْ يَشْعُرُوا بِهِ، وَاسْتَعَانَ فِي ذَلِكَ بِرَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ اسْمُهُ(أَبُو خَيْثَمَةَ).

١) اِشْرَحْ كَيْفَ وَصَلَ النَّبِيُّ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ الْكُفَّارُ.

٢) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْفِقْرَةِ ثُمَّ حَدِّدْ نَوْعَهُ(مَاضٍ أو مُضَارِعٌ أَوْ أَمْرٍ) ثُمَّ حَدِّدْ فَاعِلَهُ.

٣) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٤) اِسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الْجَرِّ مِنَ الْفِقْرَةِ وَبَيِّنْ عَمَلَهَا.

س١٠: اُكْتُبْ فِي حُدُودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ عَنِ انْسِحَابِ الْمُنَافِقِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ وَأَثَرِ انْسِحَابِهِمْ عَلَى الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ.

س١١: مَا أَخَوَاتُ كَانَ وَمَا عَمَلُهَا؟ مَعَ التَّمْثِيلِ بِمِثَالَيْنِ.

س١٢: مَا حُرُوفُ الْجَرِّ؟ وَمَا عَمَلُهَا؟

الدرس الرابع

بِدَايَةُ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ

أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ بَدْءِ الْمَعْرَكَةِ، فَحَاوَلُوا إِبْعَادَ الْأَنْصَارِ عَنْ رَسُولِ اللهﷺ بِحُجَّةِ أَنَّهُمْ مَا جَاءُوا لِقِتَالِ الْأَنْصَارِ، وَلَكِنْ جَاءُوا لِمُحَارَبَةِ رَسُولِ اللهﷺ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَأَرْسَلَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى الْأَنْصَارِ يَقُولُ لَهُمْ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّنَا(يَقْصِدُ رَسُولَ اللهﷺ) فَنَنْصَرِفَ عَنْكُمْ. لَكِنَّ الْأَنْصَارَ قَالُوا لَهُمْ: لَنْ نَتَخَلَّى أَبَدًا عَنْ رَسُولِ اللهﷺ.

- أَوَّلُ وَقُودِ الْمَعْرَكَةِ

كَانَ يَحْمِلُ لِوَاءَ الْمُشْرِكِينَ رَجُلٌ قَوِيٌّ جِدًّا، اِسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيُّ، وَكَانَ مِنْ أَشْجَعِ فُرْسَانِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ يُسَمِّيهِ الْمُسْلِمُونَ كَبْشَ الْكَتِيبَةِ.



خَرَجَ طَلْحَةُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلٍ، وَنَادَى فِي الْمُسْلِمِينَ بِالْمُبَارَزَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ وَثْبَةَ الْأَسَدِ حَتَّى صَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلِهِ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ وَارْتَمَى بِهِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ ذَبَحَهُ بِسَيْفِهِ. فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ.

- اِشْتِعَالُ الْمَعْرَكَةِ بَعْدَ مَقْتَلِ طَلْحَةَ

فَهَجَمَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ النَّبِيُّﷺ أَصْحَابَهُ بِبَدْءِ الْقِتَالِ، وَاشْتَعَلَتِ الْمَعْرَكَةُ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، وَرَكَّزَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى حَمَلَةِ لِوَاءِ الْمُشْرِكِينَ(بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَتَلُوهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يَحْمِلُ اللِّوَاءَ، فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ.

وَقَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ قِتَالًا شَدِيدًا، وَكَانَ مِنْ أَبْطَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ أَبُو دُجَانَةَ، الَّذِي أَخَذَ سَيْفَ رَسُولِ اللهﷺ، فَكَانَ لَا يَلْقَى أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا قَتَلَهُ، وَكَانَ يَشُقُّ صُفُوفَ الْمُشْرِكِينَ، وَيَقْتُلُ شُجْعَانَهُمْ وَأَبْطَالَهُمْ.

وَقَاتَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(عَمُّ رَسُولِ اللهﷺ) قِتَالَ الْأُسُودِ، بَلْ كَانَ مِنْ أَبْرَزِ الْمُقَاتِلِينَ وَأَقْوَاهُمْ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفِرُّونَ مِنْ أَمَامِهِ خَوْفًا مِنْ بَطْشِهِ وَقُوَّتِهِ.

وَلَكِنْ وَلِلْأَسَفِ الشَّدِيدِ قُتِلَ حَمْزَةُ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، قَتَلَهُ رَجُلٌ اِسْمُهُ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ، وَقَدْ جَاءَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَقَطْ لِكَيْ يَقْتُلَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ عَبْدًا عِنْدَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ(أَحَدِ زُعَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ)، وَطَلَبَ مِنْهُ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنْ يَقْتُلَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ لِأَنَّ عَمَّ جُبَيْرٍ قُتِلَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، فَأَرَادَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنْ يَنْتَقِمَ لِعَمِّهِ بِقَتْلِ عَمِّ رَسُولِ اللهﷺ، وَوَعَدَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ وَحْشِيَّ بْنَ حَرْبٍ أَنَّهُ إِذَا قَتَلَ حَمْزَةَ أَعْتَقَهُ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ.



وَكَانَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ لَا يُحِبُّ الْعُبُودِيَّةَ، وَيُرِيدُ أَنْ يَتَحَرَّرَ مِنْ أَسْرِهَا، لِذَلِكَ سَارَعَ إِلَى الْخُرُوجِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، لَا لِلْحَرْبِ مَعَهُمْ وَلَكِنْ لِقَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ وَحْشِيٌّ مَاهِرًا فِي رَمْيِ الْحَرْبَةِ، فَكَانَتْ رَمْيَتُهُ لَا تُخْطِئُ الْهَدَفَ أَبَدًا، فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ حَمْزَةَ فِي أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ حَتَّى أَبْصَرَهُ، فَاخْتَبَأَ خَلْفَ شَجَرَةٍ أَوْ حَجَرٍ كَبِيرٍ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْهُ حَمْزَةُ، فَسَدَّدَ عَلَيْهِ حَرْبَتَهُ ثُمَّ رَمَاهُ بِهَا، فَوَقَعَ حَمْزَةُ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا.

وَبَعْدَمَا قَتَلَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ حَمْزَةَ رَجَعَ وَلَمْ يَقْتُلْ أَحَدًا غَيْرَهُ، وَلَمَّا عَادَ إِلَى مَكَّةَ أَعْتَقَهُ سَيِّدُهُ. وَوَحْشِيٌّ هَذَا لَمْ يَمُتْ عَلَى الْكُفْرِ، بَلْ أَسْلَمَ فِيمَا بَعْدُ، وَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللهﷺ.

وَأَثَّرَ مَقْتَلُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي نُفُوسِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّهُمْ تَمَاسَكُوا وَقَاتَلُوا، وَشَقُّوا صُفُوفَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى بَدَأَتْ صُفُوفُهُمْ تَتَبَدَّدُ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَكَأَنَّ ثَلَاثَةَ آلَافِ مُشْرِكٍ يُحَارِبُونَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ مُسْلِمٍ لَا بِضْعَ مِئَاتٍ.

وَكَانَ لِلرُّمَاةِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي حِمَايَةِ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ حَاوَلَ فُرْسَانُ مَكَّةَ بِقِيَادَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنْ يَهْجُمُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخَلْفِ أَوْ مِنْ مَيْسَرَةِ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ، وَلَكِنَّ الرُّمَاةَ تَصَدَّوْا لَهُمْ وَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ حَتَّى فَشِلَتْ هَجَمَاتُهُمْ وَمُحَاوَلَاتُهُمْ.

وَبَدَأَتِ الْهَزِيمَةُ تَنْزِلُ بِالْمُشْرِكِينَ، وَأَحَسُّوا بِالضَّعْفِ الشَّدِيدِ وَعَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى مُقَاوَمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَخَذُوا يَفِرُّونَ مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ، وَيَجْرُونَ هُنَا وَهُنَاكَ، حَتَّى نِسَاؤُهُمْ فَرَّتْ كَذَلِكَ وَخَافَتْ أَنْ تَقَعَ فِي أَسْرِ الْمُسْلِمِينَ. وَتَبِعَهُمُ الْمُسْلِمُونَ يُقَاتِلُونَهُمْ وَيَأْسِرُونَ مِنْهُمْ، وَيَجْمَعُونَ الْغَنَائِمَ الَّتِي تَرَكُوهَا وَرَاءَهُمْ.

وَكَادَ النَّصْرُ يُكْتَبُ لِلْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَلَكِنْ حَدَثَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ، هَذَا الشَّيْءُ غَيَّرَ أَحْدَاثَ الْمَعْرَكَةِ، وَجَعَلَ الْهَزِيمَةَ تَنْزِلُ بِالْمُسْلِمِينَ، حَيْثُ رَجَعَ الْمُشْرِكُونَ مَرَّةً أُخْرَى، وَقَتَلُوا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، حَتَّى كَادُوا يَقْتُلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

فَمَا الَّذِي حَدَثَ؟ وَكَيْفَ وَاجَهَهُ الْمُسْلِمُونَ؟ هَذَا مَا سَنَعْرِفُهُ فِي الدَّرْسِ الْقَادِمِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

حُجَّةٌ: سَبَبٌ	خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّنَا: اُتْرُكُوا لَنَا ابْنَ عَمِّنَا نُحَارِبُهُ
لَنْ نَتَخَلَّى عَنْهُ: لَنْ نَتْرُكَهُ	كَبْشُ الْكَتِيبَةِ: أقواها وأشجعُها
وَثَبَ: قَفَزَ	حَمَلَةٌ: جَمْعُ حَامِلٍ، وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ شَيْئًا
مَاهِرًا فِي شَيْءٍ: مُتَمَيِّزًا فِيهِ	بَطْشُهُ: قُوَّتُهُ وَشِدَّتُهُ
تَتَبَدَّدُ: تَتَفَرَّقُ	كَادُوا: فِعْلُ مُقَارَبَةٍ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: أَكْمِلْ.

١) قَالَ الْكُفَّارُ لِلْأَنْصَارِ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَ.....ابْنِ عَمِّنَا فَنَنْصَرِفَ عَنْكُمْ، وَلَكِنَّ الْأَنْصَارَ أَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُمْ لَنْ يَتَخَلَّوْا .....رَسُولِ اللهِ.

٢) كَانَ يَحْمِلُ لِوَاءَ الْمُشْرِكِينَ رَجُلٌ.....جِدًّا، اِسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، كَانَ مِنْ .....فُرْسَانِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ يُسَمِّيهِ الْمُسْلِمُونَ .....الْكَتِيبَةَ.

٣) أَخَذَ أَبُو دُجَانَةَ.....رَسُولَ اللهِ وَقَاتَلَ بِهِ الْكُفَّارَ.

٤) قَتَلَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ عَمَّ رَسُولِ اللهِ.....

س٢: ضَعْ عَلامَةَ(√) أَوْ(×).

١) كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمُّونَ طَلْحَةَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ بِكَبْشِ كَتِيبَةِ قُرَيْشٍ.

٢) قَامَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بِقَتْلِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

٣) قَتَلَ الْمُسْلِمُونَ عَدَدًا كَبِيرًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٤) جَاءَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ لِيَقْتُلَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ.

٥) أَخَذَ أَبُو دُجَانَةَ سَيْفَ رَسُولِ اللهِ وَحَارَبَ بِهِ الْكُفَّارَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٣: اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَبَيِّنْ اسْمَهَا وَخَبَرَهَا وَحَدِّدْ نَوْعَ الْخَبَرِ.

كَانَ يَحْمِلُ لِوَاءَ الْمُشْرِكِينَ رَجُلٌ قَوِيٌّ جِدًّا، اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْعَبْدَرِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَشْجَعِ فُرْسَانِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمُّونَهُ كَبْشَ الْكَتِيبَةِ.

س٤: ضَعْ مُفْرَدَ الْكَلِمَةِ فِي جُمْلَةٍ.

- الْأَنْصَارُ:..... -صُفُوفٌ:.....
- شُجْعَانٌ:..... - أَبْطَالٌ: .....
- نُفُوسٌ:..... - ظُهُورٌ:.....

س٥: اُذْكُرْ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ.

الدَّرْسُ- الْهَزِيمَةُ - الْأَرْضُ- الْمَعْرَكَةُ - اِبْنٌ - عَمٌّ- أَوَّلُ- رَجُلٌ - لِوَاءٌ- جَمَلٌ - سَيِّدٌ

س٦: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) حَاوَلَ الْمُشْرِكُونَ إِبْعَادَ الْأَنْصَارِ(عَنْ- إِلَى- فِي) رَسُولِ اللهِ.

٢) أَخَذَ أَبُو دُجَانَةَ (جَمَلَ – نَاقَةَ – فَرَسَ – سَيْفَ) رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٣) قَتَلَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ عَمَّ رَسُولِ اللهِ (حَمْزَةَ – الْعَبَّاسَ – أَبَا طَالِبٍ).

٤) لَنْ يَتَخَلَّى الْأَنْصَارُ (مَعَ – فِي – عَنْ – إِلَى) رَسُولِ اللهِ.

٥) (سَاعَدَ – بَارَزَ- سَاهَمَ) الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ طَلْحَةَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ.

س٧: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَقَاتَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(عَمُّ رَسُولِ اللهﷺ) قِتَالَ الْأُسُودِ، بَلْ كَانَ مِنْ أَبْرَزِ الْمُقَاتِلِينَ وَأَقْوَاهُمْ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفِرُّونَ مِنْ أَمَامِهِ خَوْفًا مِنْ بَطْشِهِ وَقُوَّتِهِ.

١) مَنْ قَتَلَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ وَلِمَاذَا قَتَلَهُ؟

٢) هَلْ أَثَّرَ مَقْتَلُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ؟

٣) مَا مُفْرَدُ(الْأُسُودِ – الْمُقَاتِلِينَ)؟

٤) مَا مَعْنَى(أَبْرَز – يَفِرُّونَ – بَطْشِهِ)؟

٥) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: فِعْلًا مَاضِيًا– فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ– اِسْمَ إِشَارَةٍ.

٦) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٧) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَسْمَاءِ وَبَيِّنْ عَلَامَةَ كُلِّ اسْمٍ.

٨) وَرَدَتْ (كَانَ) فِي الْفِقْرَةِ مَرَّتَيْنِ، ضَعْ خَطًّا تَحْتَهُمَا ، ثُمَّ حَدِّدْ اسْمَ كَانَ وَخَبَرَهَا فِي الْمِثَالَيْنِ.

س٨: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) لِمَاذَا أَرْسَلَ الْمُشْرِكُونَ أَبَا سُفْيَانَ إِلَى الْأَنْصَارِ؟

٢) مَنِ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ لِوَاءَ الْمُشْرِكِينَ؟

٣) اُذْكُرْ بَطَلَيْنِ مِنْ أَبْطَالِ غَزْوَةِ أُحُدٍ مِنْ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ.

٤) مَنِ الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَخَذَ سَيْفَ رَسُولِ اللهِ وَقَاتَلَ بِهِ الْمُشْرِكِينَ؟

٥) مَنِ الَّذِي قَتَلَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟وَلِمَاذَا قَتَلَهُ؟ وَهَلْ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ؟ وَمَاذَا فَعَلَ مَعَهُ رَسُولُ اللهِ؟

٦) مَا الدَّوْرُ الَّذِي قَامَ بِهِ الرُّمَاةُ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

س٩: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَكَانَ لِلرُّمَاةِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي حِمَايَةِ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ حَاوَلَ فُرْسَانُ مَكَّةَ بِقِيَادَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنْ يَهْجُمُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخَلْفِ أَوْ مِنْ مَيْسَرَةِ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ، وَلَكِنَّ الرُّمَاةَ تَصَدَّوْا لَهُمْ وَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ حَتَّى فَشِلَتْ هَجَمَاتُهُمْ وَمُحَاوَلَاتُهُمْ.

١) تَحَدَّثْ عَنْ دَوْرِ الرُّمَاةِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٢) مَاذَا سَيَحْدُثُ فِي رَأْيِكَ لَوْ تَرَكَ الرُّمَاةُ مَكَانَهُمْ؟

٣) مَا رَأْيُكَ فِي خُطَّةِ رَسُولِ اللهِ فِي الْحَرْبِ؟

٤) مَنْ قَائِدُ فُرْسَانِ قُرَيْشٍ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٥) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

٦) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: حَرْفَ عَطْفٍ– أَدَاةَ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا– جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا– جَارًّا وَمَجْرُورًا – ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بِالْحَرْفِ.

٧) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٨) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَسْمَاءِ وَبَيِّنْ عَلَامَةَ كُلِّ اسْمٍ.

س١٠: تَحَدَّثْ عَنْ دَوْرِ الرُّمَاةِ فِي حِمَايَةِ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س١١: اُكْتُبْ فِي حُدُودِ ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ عَنْ مَقْتَلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

س١٢: صَحِّحِ الْخَطَأَ.

١) كَانَ وَحْشِيَّ بْنُ حَرْبٍ لَا يُحِبَّ الْعُبُودِيَّةَ.

٢) قَتَلَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ حَمْزَةَ ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَقْتُلُ أَحَدًا غَيْرَهُ.

٣) كَانَ أَبِي دُجَانَةَ مِنْ أَبْطَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٤) كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ وَكَبَّرَ الْمُسْلِمِينَ.

٥) أَرَادَ فُرْسَانُ قُرَيْشٍ أَنْ يَهْجُمُونَ عَلَى الْمُسْلِمُونَ مِنْ الْخَلْفِ لَكِنَّ الرُّمَاةُ تَصَدَّوْا لَهُمْ.

٦) كَانَ يَحْمِلُ لِوَاءَ الْمُشْرِكِينَ رَجُلٌ قَوِيًّا.

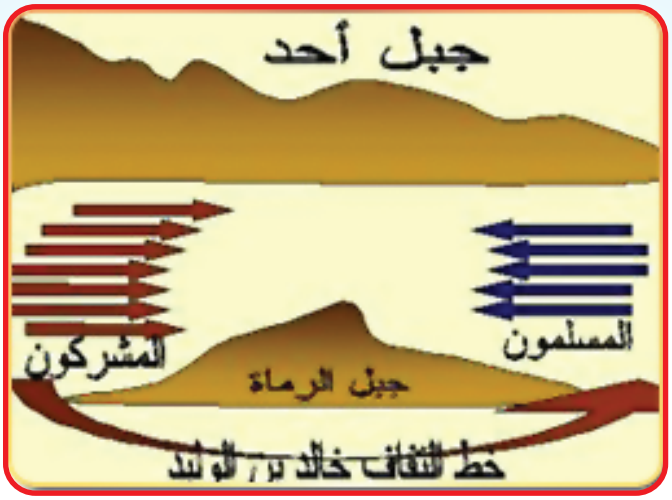
٧) جَاءَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ لِكَيْ يَقْتُلْ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

س١٣: مَا أَخَوَاتُ (إِنَّ)؟ وَمَا عَمَلُهَا؟ مَعَ التَّمْثِيلِ بِمِثَالَيْنِ.

س١٤: مَا عَلَامَاتُ الْأَسْمَاءِ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.

الدرس الخامس

غَلْطَةُ الرُّمَاةِ تُغَيِّرُ سَيْرَ الْمَعْرَكَةِ



عَرَفْنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ اخْتَارَ فِرْقَةً مِنَ الرُّمَاةِ، حَوَالَيْ خَمْسِينَ رَامِيًا، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقِفُوا عَلَى جَبَلٍ خَلْفَ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ؛ لِكَيْ يَحْمُوا ظُهُورَ الْمُسْلِمِينَ وَيُبْعِدُوا الْخَيْلَ عَنْهُمْ، وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يُغَادِرُوا مَكَانَهُمْ أَبَدًا حَتَّى يَأْمُرَهُمْ. فَهَلْ الْتَزَمَ الرُّمَاةُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ؟

لِلْأَسَفِ الشَّدِيدِ لَمْ يَلْتَزِمْ مُعْظَمُ الرُّمَاةِ بِأَوَامِرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَرَكُوا مَكَانَهُمْ وَنَزَلُوا إِلَى أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ، فَلِمَاذَا تَرَكُوا مَكَانَهُمْ وَخَالَفُوا أَوَامِرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟

كَانَ الرُّمَاةُ يُتَابِعُونَ الْمَعْرَكَةَ مِنْ مَكَانِهِمْ، فَعِنْدَمَا رَأَوُا الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُونَ الْمُشْرِكِينَ وَيَأْسِرُونَهُمْ وَيَجْمَعُونَ الْغَنَائِمَ ظَنُّوا أَنَّ الْمَعْرَكَةَ قَدْ انْتَهَتْ، وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ انْتَصَرُوا، فَسَارَعَ الرُّمَاةُ بِالنُّزُولِ إِلَى أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ لِكَيْ يَجْمَعُوا الْغَنَائِمَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: الْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ.

وَوَقَفَ قَائِدُهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ مَكَانَهُ، وَلَمْ يَنْزِلْ مَعَهُمْ إِلَى أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ، وَذَكَّرَهُمْ بِأَوَامِرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَائِلًا: أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ وَسَارَعُوا بِالنُّزُولِ لِكَيْ يَحْصُلُوا عَلَى الْغَنِيمَةِ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا تِسْعَةٌ مِنْهُمْ لَمْ يُفَارِقُوا مَكَانَهُمُ الْتِزَامًا بِأَوَامِرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هُنالِكَ سَارَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ(قَائِدُ فُرْسَانِ الْمُشْرِكِينَ) إِلَى جَبَلِ الرُّمَاةِ فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهِ إِلَّا عَدَدًا قَلِيلًا مِنَ الرُّمَاةِ، فَقَتَلَهُمْ جَمِيعًا أَوْ قَتَلَ مُعْظَمَهُمْ، وَبِذَلِكَ لَمْ يَعُدْ هُنَاكَ أَحَدٌ يَحْمِي ظُهُورَ الْمُسْلِمِينَ، فَهَجَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ خَلْفِهِمْ، وَصَاحَ فُرْسَانُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ صَيْحَةً قَوِيَّةً سَمِعَهَا الْمُشْرِكُونَ، فَفَرِحُوا وَأَخَذُوا يُقَاتِلُونَ بِشِدَّةٍ، وَعَادَ مَنْ فَرَّ مِنْهُمْ إِلَى أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ مَرَّةً أُخْرَى.

وَبِذَلِكَ أَحَاطَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَمَامِ وَالْخَلْفِ، وَأَسْرَعَتْ اِمْرَأَةٌ فَرَفَعَتْ لِوَاءَ الْمُشْرِكِينَ الْمَطْرُوحَ عَلَى الْأَرْضِ، وَنَادَتْ فِي الْكُفَّارِ بِالْقِتَالِ وَحِمَايَةِ اللِّوَاءِ، فَالْتَفَّ الْمُشْرِكُونَ حَوْلَ اللِّوَاءِ لِحِمَايَتِهِ مِنَ السُّقُوطِ مَرَّةً أُخْرَى، وَنَادَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، حَتَّى اجْتَمَعَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ، وَأَصْبَحُوا أَكْثَرَ قُوَّةً وَثَبَاتًا، فَهَجَمُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ هَجْمَةً قَوِيَّةً، وَقَتَلُوا عَدَدًا كَبِيرًا مِنْهُمْ.

أَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَقَدْ أَصَابَهُمُ الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ بَعْدَمَا رَأَوْا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ يُحِيطُونَ بِهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا التَّفْكِيرَ، وَفَرَّ بَعْضُهُمْ مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ، وَاخْتَلَطَ بَعْضُهُمْ بِالْمُشْرِكِينَ، فَكَانَ الْمُسْلِمُ يَقْتُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ يَحْسَبُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

وَحَدَثَ الْخَلَلُ فِي صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ، وَتَاهَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ، وَانْتَشَرَ بَيْنَهُمُ الارْتِبَاكُ وَالْخَوْفُ وَالْقَلَقُ، وَزَادَ مِنْ خَوْفِهِمْ وَارْتِبَاكِهِمْ مَا سَمِعُوهُ، إِذْ سَمِعُوا مُنَادِيًا يُنَادِي: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ.

فَلَمَّا سَمُعُوا ذَلِكَ تَوَقَّفَ عَدَدٌ مِنْهُمْ عَنِ الْقِتَالِ وَأَلْقَوْا أَسْلِحَتَهُمْ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْفَعُوا سُيُوفَهُمْ لِيُقَاتِلُوا بِهَا، وَوَقَفُوا مُسْتَسْلِمِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ التَّفْكِيرَ أَوِ الْحَرَكَةَ، فَمَرَّ بِهِمُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا أَنْتُمْ وَاقِفُونَ هَكَذَا؟ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ؟

فَقَالُوا: قُتِلَ رَسُولُ اللهِ.

فَقَالَ لهمْ: وَمَاذَا تَصْنَعُونَ بِالْحَيَاةِ مِنْ بَعْدِهِ؟ قُومُوا فَقَاتِلُوا وَمُوتُوا عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ.

ثُمَّ تَقَدَّمَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ جِهَةَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَابَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَقَالَ لَهُ: إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا أَنَسُ؟

فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: إِنِّي أَشَمُّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ يَا سَعْدُ. وَاهًا لِرَائِحَةِ الْجَنَّةِ.

ثُمَّ مَضَى أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ فَقَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَوَجَدَهُ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ بِهِ جُرُوحٌ كَثِيرَةٌ (بِضْعٌ وَثَمَانُونَ جُرْحًا)، بَعْضُهَا بِالسَّيْفِ وَبَعْضُهَا بِالرُّمْحِ وَبَعْضُهَا بِالسِّهَامِ.

وَنَادَى الصَّحَابِيُّ ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ قَوْمَهُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ قَدْ قُتِلَ فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قُومُوا فَقَاتِلُوا عَلَى دِينِكُمْ، فَإِنَّ اللهَ نَاصِرُكُمْ.

وَبَعْدَ هَذَا التَّشْجِيعِ قَامَ الصَّحَابَةُ وَأَخَذُوا سِلَاحَهُمْ وَقَاتَلُوا قِتَالَ الْأَبْطَالِ، وَهَجَمُوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَحَاوَلُوا الْوُصُولَ إِلَى مَكَانِ رَسُولِ اللهِﷺ لِيَتَأَكَّدُوا مِنْ خَبَرِ مَقْتَلِهِ، فَعَلِمُوا أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ كَذِبٌ غَيْرُ صَحِيحٍ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ حَيٌّ لَمْ يُقْتَلْ، فَزَادَهُمْ ذَلِكَ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِهِمْ، وَذَهَبَ عَدَدٌ مِنْهُمْ إِلَى مَكَانِ رَسُولِ اللهِﷺ لِحِمَايَتِهِ.

وَكَانَ رَسُولُ اللهِﷺ فِي مُؤَخِّرَةِ الْجَيْشِ، وَحَوْلَهُ تِسْعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ لِحِمَايَتِهِ، سَبْعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَاثْنَانِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَلَمَّا هَجَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخَلْفِ، تَفَرَّقَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَنَادَى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِﷺ لِيَجْمَعَهُمْ وَيَنْسَحِبَ بِهِمْ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ.

نَادَى النَّبِيُّﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ فَسَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ فَاقْتَرَبُوا مِنَ الصَّوْتِ حَتَّى رَأَوْا رَسُولَ اللهِﷺ، وَمَعَهُ نَفَرٌ قَلِيلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَرَفَعَ الْكُفَّارُ سُيُوفَهُمْ بِقُوَّةٍ وَأَحْدَقُوا بِعُيُونِهِمْ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى رَسُولِ اللهِﷺ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ.

فَمَاذَا سَيَفْعَلُ رَسُولُ اللهِﷺ؟ وَكَيْفَ سَيُوَاجِهُ هَذَا الْعَدَدَ الْكَبِيرَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَّا تِسْعَةُ مُقَاتِلِينَ؟ هَذَا مَا سَنَعْرِفُهُ فِي الدُّرُوسِ الْقَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

يُغَادِرُوا مَكَانَهُمْ: يَتْرُكُوهُ	الْغَنِيمَةُ: مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْمُحَارِبِينَ فِي الْحَرْبِ بِالْقُوَّةِ
هُنَالِكَ: فِي هَذَا الْوَقْتِ	يَحْسَبُهُ مُسْلِمًا: يَظُنُّهُ مُسْلِمًا
الارْتِبَاكُ: الْفَوْضَى	وَاهًا : كَلِمَةٌ تُقَالُ عَنِ الْإِعْجَابِ بِشَيْءٍ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) سَارَعَ مُعْظَمُ الرُّمَاةِ بِالنُّزُولِ إِلَى أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ لِلْحُصُولِ عَلَى(الْغَنَائِمِ – الْعَمَائِمِ– الْغَمَائِمِ).

٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ قَائِدُ (الْمَيْمَنَةِ – الْمَيْسَرَةِ – الرُّمَاةِ – الْجَيْشِ).

٣) أَسْرَعَ (طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ– أَبُو سُفْيَانَ– خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) إِلَى جَبَلِ الرُّمَاةِ وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ فِيهِ وَهَجَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخَلْفِ.

٤) أَحَاطَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ وَقَتَلُوا عَدَدًا (كَبِيرَ– كَبِيرَةً– كَبِيرًا) مِنْهُمْ.

٥) كَانَ رَسُولُ اللهِ فِي (مُقَدِّمَةِ– وَسَطِ– مُؤَخِّرَةِ) الْجَيْشِ وَحَوْلَهُ تِسْعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ لِحِمَايَتِهِ.

٦) أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِـ(الْفَرَحِ – الْخَوْفِ – الْكَسَلِ) وَالْفَزَعِ بَعْدَمَا رَأَوُا الْمُشْرِكِينَ يُحِيطُونَ بِهِمْ.

س٢: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) حَدَثَ خَلَلٌ فِي صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ وَتَاهَ بَعْضُهُمْ عَنْ.....

٢) سَارَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى جَبَلِ.....وَقَتَلَ مَنْ عَلَيْهِ مِنَ الرُّمَاةِ الْمُسْلِمِينَ.

٣) قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: إِنِّي أَشَمُّ .....الْجَنَّةِ.

٤) سَارَعَ الرُّمَاةُ بِالنُّزُولِ إِلَى.....الْمَعْرَكَةِ لِلْحُصُولِ عَلَى.....

٥) أَحَاطَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَمَامِ وَ.....

س٣: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) كَانَ عَدَدُ الرُّمَاةِ الَّذِينَ اِخْتَارَهُمُ النَّبِيُّ حَوَالَيْ تِسْعِينَ رَامِيًا.

٢) لَمْ يَلْتَزِمْ مُعْظَمُ الرُّمَاةِ بِكَلَامِ النَّبِيِّ وَنَزَلُوا يَجْمَعُونَ الْغَنَائِمَ.

٣) سَارَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى جَبَلِ الرُّمَاةِ وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَهْجُمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخَلْفِ.

٤) قَاتَلَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ قِتَالًا شَدِيدًا وَلَمْ يُقْتَلْ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٥) أَشَاعَ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ قُتِلَ.

٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ قَائِدُ الْفُرْسَانِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٧) كَانَ رَسُولُ اللهِ فِي مُقَدِّمَةِ الْجَيْشِ.

س٤: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

فَقَابَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَقَالَ لَهُ: إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟

فَقَالَ: إِنِّي أَشَمُّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ يَا سَعْدُ. وَاهًا لِرَائِحَةِ الْجَنَّةِ.

١) مَنِ الَّذِي تَتَحَدَّثُ عَنْهُ الْفِقْرَةُ؟

٢) مَا رَأْيُكَ فِي مَوْقِفِهِ وَشَجَاعَتِهِ؟

٣) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ الْأَفْعَالِ مَعَ بَيَانِ نَوْعِ كُلِّ فِعْلٍ وَعَلَامَتِهِ.

٤) حَدِّدْ فَاعِلَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ.

٥) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَسْمَاءِ مَعَ بَيَانِ عَلَامَةِ كُلِّ اِسْمٍ.

٦) ((إِنِّي أَشَمُّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ)). حَدِّدْ اِسْمَ (إِنَّ) وَخَبَرَهَا، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ.

س٥: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) لِمَاذَا نَزَلَ الرُّمَاةُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ؟
٢) وَمَا نَتِيجَةُ نُزُولِهِمْ وَمُخَالَفَتِهِمْ أَوَامِرَ رَسُولِ اللهِ؟
٣) مَنِ الصَّحَابِيُّ الَّذِي ظَلَّ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يُخَالِفْ أَوَامِرَ رَسُولِ اللهِ؟
٤) لِمَاذَا تَوَقَّفَ عَدَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْقِتَالِ وَأَلْقَوْا أَسْلِحَتَهُمْ؟
٥) مَاذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

س٦: اِخْتَرِ الْمُفْرَدَ الصَّحِيحَ لِلْكَلِمَةِ.

١) الرُّمَاةُ (الرَّمْيُ – الرَّامِي – الرَّمِيمُ).
٢) ظُهُورٌ (ظَاهِرٌ – أَظْهُرٌ – ظَهْرٌ).
٣) فُرْسَانٌ (فَارِسٌ – فَرَسٌ – فَرِيسَةٌ).
٤) الْكُفَّارُ (الْكَفَرَةُ – الْكُفْرُ – الْكَافِرُ – الْفِكْرَةُ).
٥) أَسْلِحَةٌ (سُلْحِفَاةٌ – سِلَاحٌ – مُسَلَّحٌ).

س٧: اِسْتَخْدِمْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

١) حَدَثَ الْخَلَلُ فِي صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ. (لَمْ)
٢) كَانَ رَسُولُ اللهِ فِي مُؤَخِّرَةِ الْجَيْشِ. (اِحْذِفْ: كَانَ)
٣) الْكُفَّارُ يُحَاوِلُونَ الْوُصُولَ إِلَى رَسُولِ اللهِ. (لَنْ)
٤) قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْكُفَّارِ: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ. (اِحْذِفْ: إِنَّ)
٥) أَسْرَعَتِ امْرَأَةٌ فَرَفَعَتْ لِوَاءَ الْمُشْرِكِينَ، وَنَادَتْ عَلَى الْكُفَّارِ. (اِمْرَأَتَانِ)

س٨: ضَعْ مُفْرَدَ الْكَلِمَةِ فِي جُمْلَةٍ.

الرُّمَاةُ – ظُهُورٌ – أَمَاكِنُ – أَوَامِرُ – الْغَنَائِمُ – فُرْسَانٌ – صُفُوفٌ – أَسْلِحَةٌ – سُيُوفٌ

س٩: اِسْأَلْ أَرْبَعَةَ أَسْئِلَةٍ عَنِ (الرُّمَاةِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ).

س١٠: ضَعْ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ.

خَلْفَ – أَمَرَ – نَسِيَ – سَارَعُوا – اِجْتَمَعَ – قَوِيَّةٌ – كَبِيرٌ – الْجَنَّةُ – كَثِيرَةٌ

س١١ : ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ.

(قِتَالَ – كَذِبٌ – التَّشْجِيعِ – قُوَّةً – حِمَايَتِهِ – مِنْ)

وَبَعْدَ هَذَا .....قَامَ الصَّحَابَةُ وَأَخَذُوا سِلَاحَهُمْ وَقَاتَلُوا ..... الْأَبْطَالِ، وَهَجَمُوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَحَاوَلُوا الْوُصُولَ إِلَى مَكَانِ رَسُولِ اللهِﷺ لِيَتَأَكَّدُوا .....خَبَرِ مَقْتَلِهِ، فَعَلِمُوا أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ .....غَيْرُ صَحِيحٍ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ حَيٌّ لَمْ يُقْتَلْ، فَزَادَهُمْ ذَلِكَ .....إِلَى قُوَّتِهِمْ، وَذَهَبَ عَدَدٌ مِنْهُمْ إِلَى مَكَانِ رَسُولِ اللهِﷺ لِ.....

س١٢ : اُكْتُبْ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ أَوْ أَرْبَعَةً عَنْ:

- شَجَاعَةِ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ
- خَطَأِ الرُّمَاةِ

س١٣ : مَا نَتِيجَةُ مُخَالَفَةِ الرُّمَاةِ لِأَوَامِرِ رَسُولِ اللهِ؟

س١٤ : مَا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَمَا إِعْرَابُهَا؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س١٥ : مَا أَنْوَاعُ الْأَفْعَالِ وَعَلَامَاتُ كُلِّ نَوْعٍ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س١٦ : مَا عَلَامَاتُ الْحُرُوفِ؟

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ عَلَى الْوَحْدَةِ الْأُولَى

س١: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) هَجَمَتْ سَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ عَلَى قَافِلَةِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَكَانَ هَذَا مِنْ أَسْبَابِ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) كَانَ الصَّحَابَةُ يَحْرُسُونَ رَسُولَ اللهِ لَيْلَةً وَاحِدَةً كُلَّ شَهْرٍ.

٣) كَانَ رَسُولُ اللهِ يَرَى مُحَارَبَةَ الْكُفَّارِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنُ سَلُولٍ اِنْسَحَبَ مِنَ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٥) وَقَفَ النَّبِيُّ بِالْجَيْشِ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ عَنْ مَكَانِ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ.

٦) اُسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٧) أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ مِنْ أَعْدَاءِ رَسُولِ اللهِ.

٨) عَيَّنَ رَسُولُ اللهِ فِرْقَةً مِنَ الرُّمَاةِ لِحِمَايَةِ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ.

٩) أَسْلَمَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ الَّذِي قَتَلَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللهِ.

س٢: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) قَتَلَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ.....فِي غَزْوَةِ.....لِكَيْ يَتَحَرَّرَ مِنَ.....

٢) خَالَفَ الرُّمَاةُ .....رَسُولَ اللهِ، وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي .....الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٣) .....عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ مِنَ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَانْسَحَبَ مَعَهُ ثَلَاثُمِائَةِ شَخْصٍ مِنْ أَصْحَابِهِ.

٤) قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: وَاللهِ إِنِّي .....رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَاهًا لِرِيحِ الْجَنَّةِ.

٥) قَائِدُ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ هُوَ.....

س٣: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ فِي شَوَّالٍ فِي السَّنَةِ(الْأُولَى– الثَّانِيَةِ– الثَّالِثَةِ) مِنَ الْهِجْرَةِ.

٢) كَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ نَشَاطًا فِي التَّحْرِيضِ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ(عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ– صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ– عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ رَبِيعَةَ– كُلُّ مَنْ سَبَقَ).

٣) كَانَ النَّبِيُّ يَرَى (الْبَقَاءَ – الْخُرُوجَ) دَاخِلَ الْمَدِينَةِ وَالدِّفَاعَ عَنْهَا بَدَلًا مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى أُحُدٍ.

٤) (اِنْكَشَفَ – قَاتَلَ – اِنْسَحَبَ) عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ مِنْ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٥) اِخْتَارَ النَّبِيُّ فِرْقَةً مِنَ(الْفُرْسَانِ– الْمُحَارِبِينَ– الرُّمَاةِ) لِحِمَايَةِ ظَهْرِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٦) كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُلَقِّبُونَ طَلْحَةَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ بِ(وَحْشِ – كَبْشِ – رَمْزِ) الْكَتِيبَةِ.

٧) قَتَلَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ عَمَّ رَسُولِ اللهِ(حَمْزَةَ – الْعَبَّاسَ – أَبَا طَالِبٍ) بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

٨) عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ قَائِدُ (الرَّامِي – الرَّمْيِ – الرُّمَاةِ).

٩) سَارَعَ (أَبُو سُفْيَانَ– خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ– صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ) إِلَى جَبَلِ الرُّمَاةِ وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ فِيهِ وَهَجَمَ عَلَي الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخَلْفِ.

س٤: هَلِ الضَّمَائِرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَمْ مِنَ الْأَفْعَالِ أَمْ مِنَ الْحُرُوفِ. مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ؟

س٥: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) اُذْكُرْ سَبَبَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) كَيْفَ اِسْتَعَدَّ الْمُشْرِكُونَ لِغَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٣) مَا اِسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي عَسْكَرَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ عِنْدَمَا اِقْتَرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ؟

٤) اُذْكُرْ رَأْيَ النَّبِيِّ وَرَأْيَ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ فِي مُوَاجَهَةِ الْمُشْرِكِينَ.

٥) لِمَاذَا اِنْسَحَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلُولٍ مِنْ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ؟ وَمَا السَّبَبُ الَّذِي ذَكَرَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلُولٍ؟

٦) فِيمَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ:" إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللهُ وَلِيُّهُمَا"؟

٧) مَا الْمُحَاوَلَةُ الَّتِي أَرَادَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ أَنْ يُبْعِدُوا بِهَا الْأَنْصَارَ عَنْ رَسُولِ اللهِ؟

٨) كَيْفَ قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ؟

٩) مَنِ الَّذِي طَلَبَ مِنْ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ أَنْ يَقْتُلَ حَمْزَةَ؟ وَهَلْ وَافَقَ؟ وَلِمَاذَا؟

١٠) اُذْكُرِ السَّبَبَ فِي نُزُولِ مُعْظَمِ الرُّمَاةِ مِنْ عَلَى الْجَبَلِ؟

س٦: صَحِّحِ الْخَطَأَ اللُّغَوِيَّ.

١) الرُّمَاةُ لَمْ يَلْتَزِمُونَ بِأَوَامِرِ رَسُولِ اللهِ.

٢) كَانَ لِغَزْوَةِ أُحُدٍ أَسْبَابًا.

٣) أَحَسَّ الْمُشْرِكُونَ بِالضَّعْفِ الشَّدِيدُ.

٤) الْمُحَارِبِينَ هَرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ.

٥) وَقَفَ الرُّمَاةَ عَلَى الْجَبَلِ لِكَيْ يَحْمُونَ ظُهُورَ الْمُسْلِمِينَ.

٦) ظَنَّ الرُّمَاةُ أَنَّ الْمُسْلِمُونَ قَدِ انْتَصَرُوا.

٧) اِجْتَمَعَ الْكُفَّارِ عَلَى رَسُولِ اللهِ يُرِيدُوا قَتْلَهُ.

٨) لَمْ يَمْشِي رَسُولُ اللهِ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

٩) هَجَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُسْلِمُونَ مِنْ خَلْفِهِمْ.

١٠) كَانَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ أَكْثَرِ النَّاسِ نَشَاطًا.

س٧: ضَعْ سُؤَالًا لِكُلِّ جَوَابٍ.

س: .....؟

ج: الَّذِي قَالَ: إِنِّي أَشَمُّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ. هُوَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ.

س: .....؟

ج: قَائِدُ فُرْسَانِ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ هُوَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ.

س: .....؟

ج: مِنْ أَسْبَابِ غَزْوَةِ أُحُدٍ: هَزِيمَةُ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَسَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ.

س: .....؟

ج: اِسْتَعَانَ الْكُفَّارُ بِالشُّعَرَاءِ؛ لِأَنَّ الشُّعَرَاءَ كَانَ لَهُمْ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ عَلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

س: .....؟

ج: كَانَ عَدَدُ الرُّمَاةِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ حَوَالَيْ خَمْسِينَ رَامِيًا.

س: .....؟

ج: نَعَمْ، اِسْتَطَاعَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ أَنْ يَجْمَعُوا الشَّبَابَ لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ.

س٨: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَلِلْأَسَفِ الشَّدِيدِ قُتِلَ حَمْزَةُ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ.

١) مَنِ الَّذِي قَتَلَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟

٢) وَلِمَاذَا قَتَلَهُ؟

٣) وَكَيْفَ أَثَّرَ مَقْتَلُ حَمْزَةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ؟

٤) وَمَا هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا حَمْزَةُ؟

س٩: اُذْكُرْ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ.

قَائِدٌ – الرَّامِي – غَلْطَةٌ – الْمَعْرَكَةُ – الْأَرْضُ – رَسُولٌ– الْغَنِيمَةُ – هَزِيمَةٌ – الْقَافِلَةُ– مَكَانٌ – الشَّاعِرُ – السَّرِيَّةُ – الْجَيْشُ – سَبَبٌ – حَرَكَةٌ – الْعَدُوُّ – رِسَالَةٌ– الْيَهُودِيّ – عَيْنٌ – سِلَاحٌ – سَيْفٌ – رَجُلٌ – غَزْوَةٌ – زَعِيمٌ – جَمَاعَةٌ – مَدْخَلٌ.

س١٠: مَا مُفْرَدُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ.

الْمَسَاجِدُ – دُرُوعٌ – سُيُوفٌ – فُرْسَانٌ – الْمُنَافِقُونَ – طُرُقٌ – حُلَفَاءُ– الْجِبَالُ – أَعْمَامٌ – أَبْنَاءٌ – آبَاءٌ – أَهْدَافٌ – أُمُورٌ – أَوَامِرُ – ظُهُورٌ – الْأَعْدَاءُ – حُرُوبٌ – أَلْوِيَةٌ – كَتَائِبُ – أَسْمَاءٌ – جِمَالٌ – قَبَائِلُ.

س١١: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَكَانَ الْهَدَفُ مِنْ هَؤُلَاءِ الرُّمَاةِ حِمَايَةَ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِبْعَادَ الْخَيْلِ الَّتِي يَقُودُهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ عَنْ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ. فَقَدْ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِﷺ: "اِحْمُوا ظُهُورَنَا... أَبْعِدُوا الْخَيْلَ عَنَّا بِالنَّبْلِ حَتَّى لَا يَأْتُونَا مِنْ خَلْفِنَا".

١) مَنْ قَائِدُ الرُّمَاةِ؟

٢) وَمَاذَا كَانَ الْهَدَفُ مِنْهُمْ؟

٣) هَلِ الْتَزَمَ الرُّمَاةُ بِأَوَامِرِ رَسُولِ اللهِ؟ وَمَاذَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ؟

٤) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَسْمَاءِ فِي الْفِقْرَةِ ثُمَّ بَيِّنْ عَلَامَةَ كُلِّ اِسْمٍ.

٥) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: فِعْلًا أَمْرًا– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– اِسْمًا مَوْصُولًا– مَصْدَرًا– حَرْفَ جَرٍّ– أَدَاةَ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ– اِسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

٦) فِي الْفِقْرَةِ فِعْلَانِ أَمْرٍ، ضَعْ خَطًّا تَحْتَهُمَا ثُمَّ أَعْرِبْهُمَا، وَحَدِّدْ فَاعِلَهُمَا.

٧) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ(كَانَ) ثُمَّ حَدِّدْ اِسْمَهَا وَخَبَرَهَا.

٨) ((كَانَ الْهَدَفُ حِمَايَةَ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ)). اِحْذِفْ (كَانَ) ثُمَّ أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ.

٩) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س١٢: مَا أَنْوَاعُ الْفَاعِلِ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س١٣: اُكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ عَمَّا يَلِي.

- أَسْبَابِ غَزْوَةِ أُحُدٍ.
- وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ.
- خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ.

- الْفَرْقِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ.
- أَبِي دُجَانَةَ.
- بِنَاءِ الْفِعْلِ الْأَمْرِ
- أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ.
- عَلَامَاتُ الْفِعْلِ الْمَاضِي.

س١٤ : اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) كَانَ (الْفَتَيَانِ – الْفَتَيَيْنِ) يُحَارِبَانِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ.

٢) كَانَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ (مَاهِرٌ – مَاهِرًا – مَاهِرٍ) فِي رَمْيِ الْحَرْبَةِ.

٣) رَأَى قَادَةُ الْجَيْشِ أَنْ(يَأْخُذُونَ – يَأْخُذُوا) مَعَهُمْ بَعْضَ النِّسَاءِ.

٤) السِّلَاحُ لَا يُفَارِقُ (الْمُسْلِمُونَ – الْمُسْلِمِينَ) حَتَّى وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ.

٥) اِسْتَشَارَ النَّبِيُّ أَصْحَابَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى أُحُدٍ أَوِ(الْبَقَاءِ – الْبَقَاءَ– الْبَقَاءُ) فِي الْمَدِينَةِ.

٦) لَا أَطْعَمُ طَعَامًا حَتَّى (أُحَارِبُهُمْ– أُحَارِبَهُمْ– أُحَارِبْهُمْ) بِسَيْفِي.

٧) رَفَضَ النَّبِيُّ (مُسَاعَدَتِهِمْ – مُسَاعَدَتُهُمْ– مُسَاعَدَتَهُمْ).

٨) اِخْتَارَ النَّبِيُّ فِرْقَةً مِنَ الرُّمَاةِ(الْمَاهِرُونَ – الْمَاهِرِينَ).

س١٥ : تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ حَوْلَ الْأَفْكَارِ التَّالِيَةِ.

- خَطَأُ الرُّمَاةِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ (سَبَبُهُ وَنَتِيجَتُهُ).
- مَقْتَلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ (كَيْفِيَّتِهِ وَأَسْبَابِهِ وَنَتِيجَتِهِ).

س١٦ : مَا أَرْكَانُ الْجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ؟ وَمَاذَا يَحْدُثُ لَهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا(كَانَ وَأَخَوَاتُهَا)؟ مَعَ التَّمْثِيلِ لِمَا تَقُولُ.

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

دِفَاعُ الصَّحَابَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ
وَاسْتِشْهَادُ عَدَدٍ مِنْهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ

الدرس الأول: اِحْتِدَامُ الْقِتَالِ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ

الدرس الثاني: بُطُولَاتٌ نَادِرَةٌ لِلصَّحَابَةِ فِي الدِّفَاعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ

الدرس الثالث: اِنْتِهَاءُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

الدرس الرابع: شُهَدَاءُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ

الدرس الخامس: خُرُوجُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ

الدرس الأول

اِحْتِدَامُ الْقِتَالِ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ



سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ وَهُوَ يُنَادِي عَلَى أَصْحَابِهِ، وَيَقُولُ لَهُمْ: هَلُمُّوا إِلَيَّ، أَنَا رَسُولُ اللهِ.

فَاتَّجَهَ الْمُشْرِكُونَ نَاحِيَةَ الصَّوْتِ، وَوَصَلُوا إِلَى مَكَانِ رَسُولِ اللهِ قَبْلَ الْمُسْلِمِينَ، وَاقْتَرَبُوا مِنْ رَسُولِ اللهِ، وَأَصْبَحَ هَمُّهُمُ الْوَحِيدُ قَتْلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَّا تِسْعَةُ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، اِثْنَانِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَسَبْعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

اِلْتَفَّ هَؤُلَاءِ النَّفَرُ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَفَعُوا سُيُوفَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْهُ أَيَّ اعْتِدَاءٍ. فَحَاوَلَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟

فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ بِشَجَاعَةٍ بَالِغَةٍ حَتَّى قَتَلُوهُ. ثُمَّ حَاوَلُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ؟

فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى قَتَلُوهُ. ثُمَّ حَاوَلُوا أَنْ يَصِلُوا مَرَّةً أُخْرَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَمَا قَالَ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

وَهَكَذَا هَمْ يُحَاوِلُونَ الاقْتِرَابَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِيَقْتُلُوهُ، وَالصَّحَابَةُ يُدَافِعُونَ عَنْهُ، وَيُضَحُّونَ بِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَجْلِهِ، حَتَّى قُتِلَ الْأَنْصَارُ السَّبْعَةُ.

وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَقْتَلِ الْأَنْصَارِ إِلَّا اِثْنَانِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، هُمَا: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ.

وَهَذِهِ كَانَتْ أَشَدَّ وَأَصْعَبَ سَاعَةٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَدْ اقْتَرَبَ الْمُشْرِكُونَ مِنْهُ كَثِيرًا، بَلْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ، وَلَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ يَحْمِيهِ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَطْ، فَهَذِهِ فُرْصَةٌ ذَهَبِيَّةٌ لَهُمْ لِقَتْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

هَجَمَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى رَسُولِ اللهﷺ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَحَاوَلَ أَكْثَرُ مِنْ شَخْصٍ قَتْلَهُ، فَرَمَاهُ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ بِالْحِجَارَةِ، فَكُسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ الْيُمْنَى السُّفْلَى، وَكُلِمَتْ شَفَتُهُ السُّفْلَى. وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ فَضَرَبَهُ فِي جَبْهَتِهِ، فَجَرَحَهُ جُرْحًا عَمِيقًا.

وَجَاءَ فَارِسٌ قَوِيٌّ وَعَنِيدٌ، اِسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَمِئَةَ، فَضَرَبَ رَسُولَ اللهﷺ عَلَى عَاتِقِهِ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً قَوِيَّةً(تَوَجَّعَ النَّبِيُّﷺ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ)، وَأَرَادَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَمِئَةَ بِهَذِهِ الضَّرْبَةِ أَنْ يَقْطَعَ الدِّرْعَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبَسُهُمَا رَسُولُ اللهﷺ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْجَحْ فِي ذَلِكَ.

ثُمَّ ضَرَبَهُ اِبْنُ قَمِئَةَ ضَرْبَةً قَوِيَّةً عَلَى وَجْنَتِهِ، وَقَالَ لَهُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ قِمْئَةَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهﷺ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ: أَقْمَأَكَ اللهُ.

وَأَخَذَ الدَّمُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّﷺ، فَكَانَتْ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ(اِبْنَةُ رَسُولِ اللهﷺ) تَسْكُبُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ لِتَمْنَعَ الدَّمَ، وَلَكِنَّهَا رَأَتْ أَنَّ الْمَاءَ يَزِيدُ الدَّمَ وَلَا يُقَلِّلُهُ. فَأَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ وَضَعَتْهُ فِي مَكَانِ الْجُرْحِ فَتَوَقَّفَ الدَّمُ عَنِ السَّيَلَانِ.

وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللهﷺ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا قَتْلَهُ بِفَضْلِ اللهِ ثُمَّ بِفَضْلِ الْبَطَلَيْنِ: سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، فَقَدْ دَافَعَا عَنْ رَسُولِ اللهﷺ دِفَاعَ الْأَبْطَالِ، فَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَرْمِي بِالنَّبْلِ دِفَاعًا عَنْ رَسُولِ اللهﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّﷺ يُنَاوِلُهُ السِّهَامَ، وَيَقُولُ لَهُ: اِرْمِ يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

أَمَّا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ فَقَدْ قَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ وَحْدَهُ حَتَّى قُطِعَتْ أَصَابِعُهُ، وَكَانَ يُقَاتِلُ قِتَالَ عَشْرَةٍ مِنَ الْأَبْطَالِ، وَصَدَّ عَنْ رَسُولِ اللهﷺ عَدَدًا مِنَ الضَّرَبَاتِ الْمُتَتَالِيَةِ، حَتَّى شُلَّتْ يَدُهُ؛ لِأَنَّهُ وَقَى بِهَا رَسُولَ اللهﷺ.

وَجُرِحَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ جُرْحًا، فِي رَأْسِهِ وَفِي وَجْهِهِ وَفِي يَدِهِ وَفِي ذِرَاعِهِ وَفِي صَدْرِهِ، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ.

وَأَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ(رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) يُدَافِعَانِ عَنْ رَسُولِ اللهِ دِفَاعًا مُسْتَمِيتًا، حَتَّى جَاءَ الصَّحَابَةُ وَشَارَكُوهُمَا فِي الدِّفَاعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَحِمَايَتِهِ مِنْ هَجَمَاتِ الْمُشْرِكِينَ.

وَأَوَّلُ مَنْ وَصَلَ مِنَ الصَّحَابَةِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثُمَّ تَتَابَعَ الصَّحَابَةُ بَعْدَهُمَا.

فَاجْتَمَعَ الصَّحَابَةُ حَوْلَ رَسُولِ اللهﷺ، وَصَنَعُوا حَوْلَهُ سِيَاجًا مِنْ أَجْسَادِهِمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ، وَرَدُّوا عَنْهُ هَجَمَاتِ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَبْطَالِ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو دُجَانَةَ وَحَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

اِحْتِدَامُ الْقِتَالِ: اِشْتِدَادُهُ

هَلُمُّوا إِلَيَّ: تَعَالَوْا إِلَيَّ/ أَقْبِلُوا عَلَيَّ

هَمُّهُمْ: الْأَمْرُ الَّذِي يَشْغَلُهُمْ

لِيَصُدُّوا عَنْهُ: لِيُبْعِدُوا عَنْهُ

رَفِيقِي: صَاحِبِي، وجمعُها: رِفاق، ورُفَقاء

بَالِغَةٌ: كَبِيرَةٌ جِدًّا

الرَّبَاعِيَّةُ: الْأَسْنَانُ بَيْنَ الْفَكِّ وَالنَّابِ، وَهِيَ أَرْبَع أَسْنَانٍ: (رُبَاعِيَّتَانِ عُلْوِيَّتَانِ– رُبَاعِيَّتَانِ سُفْلِيَّتَانِ)

يُضَحُّونَ بِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَجْلِهِ: يُقَدِّمُونَ أَرْوَاحَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ أَجْلِهِ

كُلِمَتْ شَفَتُهُ: جُرِحَتْ

الْجَبْهَةُ: مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ

عَاتِقُهُ: مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ

تَوَجَّعَ مِنْهَا: تَأَلَّمَ مِنْهَا

الْوَجْنَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْخَدَّيْنِ

أَقْمَأَكَ اللهُ: أَذَلَّكَ اللهُ

يُنَاوِلُهُ: يُعْطِيهِ

شُلَّتْ يَدُهُ: ضَعُفَتْ عَنِ الْحَرَكَةِ أَوْ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْحَرَكَةِ

السِّيَاجُ: السُّورُ وجمعُها: سُوجٌ وأسيجَةٌ

الْمُتَتَالِيَةُ: الْمُتَتَابِعَةُ وَاحِدَةٌ بَعْدَ وَاحِدَةٍ

الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ

نَاحِيَةٌ: نَوَاحٍ

الشَّفَةُ: الشِّفَاهُ

شَخْصٌ: أَشْخَاصٌ

جَبْهَةٌ: جَبَهَاتٌ/ جِبَاهٌ

عَاتِقٌ: عَوَاتِقُ/ عُتَّقٌ

وَجْهٌ: وُجُوهٌ وأَوْجُه

فَارِسٌ: فَوَارِسُ

جُرْحٌ: جُرُوحٌ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) مَاذَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ عِنْدَمَا سَمِعُوا صَوْتَ رَسُولِ اللهِ؟
٢) كَمْ صَحَابِيًّا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ عِنْدَمَا هَجَمَ الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ وَأَرَادُوا قَتْلَهُ؟
٣) مَاذَا فَعَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قِمْئَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ؟
٤) مَنِ الَّذِي كَسَرَ رَبَاعِيَّةَ النَّبِيِّﷺ؟ وَكَيْفَ كَسَرَهَا؟
٥) مَاذَا فَعَلَتْ فَاطِمَةُ عِنْدَمَا رَأَتِ الدَّمَ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ؟
٦) تَكَلَّمْ عَنْ دَوْرِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ فِي حِمَايَةِ رَسُولِ اللهِ.
٧) مَاذَا كُنْتَ سَتَفْعَلُ لِتُدَافِعَ عَنْ رَسُولِ اللهِ لَوْ كُنْتَ مَعَ الصَّحَابَةِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

س٢: أَكْمِلْ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

(كُلِمَتْ– السُّفْلَى– كُلِّ– عَمِيقًا– رَمَاهُ)

هَجَمَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى رَسُولِ اللهِﷺ مِنْ ..... نَاحِيَةٍ، وَحَاوَلَ أَكْثَرُ مِنْ شَخْصٍ قَتْلَهُ، فَ..... عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ بِالْحِجَارَةِ، فَكُسِرَتْ رَبَاعِيَّتُهُ الْيُمْنَى ..... ، وَ..... شَفَتُهُ السُّفْلَى. وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ فَضَرَبَهُ فِي جَبْهَتِهِ، فَجَرَحَهُ جُرْحاً .....

س٣: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) اِتَّجَهَ (الْيَهُودُ– الْمُشْرِكِينَ– الْمُشْرِكُونَ) نَاحِيَةَ الصَّوْتِ وَوَصَلُوا إِلَى مَكَانِ رَسُولِ اللهِ قَبْلَ الْمُسْلِمِينَ.
٢) قَالَ النَّبِيُّ لِأَصْحَابِهِ:" مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَهُوَ(قَائِدِي– رَفِيقِي– يَفُوزُ) فِي الْجَنَّةِ.
٣) كُسِرَتْ(أُذُنُ – أَسْنَانُ– رَبَاعِيَّةُ) النَّبِيِّ الْيُمْنَى السُّفْلَى.
٤) اِجْتَمَعَ الصَّحَابَةُ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ وَصَنَعُوا حَوْلَهُ(زِمَامًا– عَلَمًا– سِيَاجًا) مِنْ أَجْسَادِهِمْ وَسِلَاحِهِمْ.
٥) ضَرَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قِمْئَةَ رَسُولَ اللهِ عَلَى(عَاتِقِهِ – رَأْسِهِ– رِجْلِهِ).
٦) دَافَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ (دَفَعَ – دِفَاعَ – دَافَعَ) الْأَبْطَالِ.

س٤: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَأَخَذَ الدَّمُ يَسِيلُ مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّﷺ، فَكَانَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ(اِبْنَةُ رَسُولِ اللهِﷺ) تَسْكُبُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ لِتَمْنَعَ الدَّمَ، وَلَكِنَّهَا رَأَتْ أَنَّ الْمَاءَ يَزِيدُ الدَّمَ وَلَا يُقَلِّلُهُ. فَأَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ وَضَعَتْهُ فِي مَكَانِ الْجُرْحِ فَتَوَقَّفَ الدَّمُ عَنِ السَّيَلَانِ.

١) مَاذَا فَعَلَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ لِكَيْ يَتَوَقَّفَ سَيَلَانُ الدَّمِ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ؟

٢) السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ زَوْجَةُ.....وَابْنَةُ.....وَأُمُّهَا.....

٣) بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ: الْإِسْلَامُ يَحْرِمُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمُشَارَكَةِ فِي أُمُورِ الْحَيَاةِ. فَكَيْفَ تَرُدُّ عَلَيْهِ.

٤) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: حَرْفَ عَطْفٍ– حَرْفَ جَرٍّ– فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ– فِعْلَيْنِ مَاضِيَيْنِ– اِسْمَ مُؤَنَّثٍ– ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا– أَدَاةَ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ– حَرْفَ نَفْيٍ

٥) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٦) (كَانَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ تَسْكُبُ الْمَاءَ). حَدِّدِ اِسْمَ (كَانَ) وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

٧) (رَأَتْ أَنَّ الْمَاءَ يَزِيدُ الدَّمَ). حَدِّدِ اسْمَ (أَنَّ) وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

س٥: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُرِيدُونَ قَتْلَ رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) دَافَعَ الصَّحَابَةُ عَنْ رَسُولِ اللهِ دِفَاعًا مُسْتَمِيتًا.

٣) هَجَمَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ وَكَسَرُوا رَبَاعِيَّتَهُ.

٤) اِسْتَطَاعَتْ فَاطِمَةُ أَنْ تَمْنَعَ سَيَلَانَ الدَّمِ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ بِالْمَاءِ.

٥) دَعَا النَّبِيُّ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ قِمْئَةَ.

س٦: تَكَلَّمْ عَنْ دَوْرِ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ فِي الْحَرْبِ مِنْ خِلَالِ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٧: ضَعِ الْكَلِمَةَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ تَأْلِيفِكَ.

رَبَاعِيَّة– اِتَّجَهَ – الْيُمْنَى – شَفَة– يُضَحُّونَ – يُدَافِع – سِيَاج– بَطَل

س٨: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ(يُدَافِعُ– يُدَافِعَانِ– يُدَافِعَا) عَنْ رَسُولِ اللهِ.

٢) صَنَعَ الصَّحَابَةُ (سِيَاجٌ– سِيَاجًا – سِيَاجٍ) حَوْلَ رَسُولِ اللهِ بِأَجْسَادِهِمْ.

٣) رَدَّ الصَّحَابَةُ (هَجَمَاتُ– هَجَمَاتَ– هَجَمَاتٍ) الْمُشْرِكِينَ عَنْ رَسُولِ اللهِ.

٤) الْمُشْرِكُونَ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ (يَقْتُلُونَ – يَقْتُلُوا) رَسُولَ اللهِ لَكِنَّهُمْ لَمْ(يَسْتَطِيعُونَ– يَسْتَطِيعُوا)

٥) اِقْتَرَبُوا مِنْهُ لِ(يَقْتُلُونَهُ – يَقْتُلُوهُ – يَقْتُلَهُ)

٦) قَاتَلَ الْأَنْصَارُ بِشَجَاعَةٍ (بَالِغَةٌ– بَالِغَةٍ – بَالِغَةً).

٧) جَاءَ فَارِسٌ قَوِيٌّ وَ(عَنِيدًا– عَنِيدٌ– عَنِيدٍ).

٨) كَانَ(الْمُسْلِمُونَ – الْمُسْلِمِينَ) يُدَافِعُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ.

٩) وَصَلَ (أَبُو – أَبَا – أَبِي) بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى مَكَانِ رَسُولِ اللهِ.

س٩: اُكْتُبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَنْ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِمَّا يَلِي.

- سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
- طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ
- عَبْدِ اللهِ بْنِ قِمْئَةَ
- فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ

س١٠: مَا مُفْرَدُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ.

أَصْحَابٌ – أَجْسَادٌ – أَسْلِحَةٌ – هَجَمَاتٌ – الْأَبْطَالُ – سُيُوفٌ – فُرَصٌ – أَنْفُسٌ – الْأَنْصَارُ – رِجَالٌ

س١١: اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ ثُمَّ تكلَّم عن محاولات المشركين قتلَ رسول الله ونتائج تلك المحاولات.

وَهَذِهِ كَانَتْ أَشَدَّ وَأَصْعَبَ سَاعَةٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِﷺ، فَقَدْ اِقْتَرَبَ الْمُشْرِكُونَ مِنْهُ كَثِيرًا، بَلْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِﷺ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ، وَلَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ يَحْمِيهِ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَطْ، فَهَذِهِ فُرْصَةٌ ذَهَبِيَّةٌ لَهُمْ لِقَتْلِ رَسُولِ اللهِﷺ.

س١٢: تَحَدَّثْ عَنْ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، كَيْفِيَّةِ صَيَاغَتِهِ وَإِعْرَابِهِ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س١٣: الْمُثَنَّى يُرْفَعُ بِـ.....وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِـ.....

الدرس الثاني

بُطُولَاتٌ نَادِرَةٌ لِلصَّحَابَةِ فِي الدِّفَاعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ



دَافَعَ الصَّحَابَةُ عَنْ رَسُولِ اللهﷺ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قُوَّةٍ أَوْ تَفْكِيرٍ، وَصَنَعُوا بُطُولَاتٍ نَادِرَةٍ لَمْ يَعْرِفِ التَّارِيخُ مِثْلَهَا، وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْطَالِ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، الَّذِي وَقَفَ أَمَامَ رَسُولِ اللهﷺ؛ لِيَجْعَلَ مِنْ نَفْسِهِ سُورًا قَوِيًّا يَحْمِي بِهِ رَسُولَ اللهﷺ مِنَ السِّهَامِ، فَكَانَ يَرْفَعُ صَدْرَهُ أَمَامَ السِّهَامِ حَتَّى لَا تُصِيبَ رَسُولَ اللهﷺ.

وَكَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ أَيْضًا الصَّحَابِيُّ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، الَّذِي لَبِسَ دِرْعَ النَّبِيِّﷺ لِكَيْ يَخْدَعَ الْمُشْرِكِينَ، فَيَظُنُّوا أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ. وَبِالْفِعْلِ ظَنَّ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ كَعْبًا هُوَ رَسُولُ اللهِ، فَتَرَكُوا رَسُولَ اللهِ وَاتَّجَهُوا نَحْوَهُ، فَضَرَبُوهُ بِسُيُوفِهِمْ، وَرَمَوْهُ بِسِهَامِهِمْ، حَتَّى جَرَحُوهُ بِضْعًا وَعِشْرِينَ جُرْحًا.

وَاهْتَمَّ بَعْضُ الصَّحَابَةِ الْأَبْطَالِ بِمُعَالَجَةِ النَّبِيِّ وَتَطْبِيبِهِ، مِنْهُمُ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ(بِنْتُ رَسُولِ اللهﷺ) وَزَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ.

وَكَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ كَذَلِكَ الصَّحَابِيَّةُ الْجَلِيلَةُ أُمُّ عِمَارَةَ، الَّتِي كَانَتْ تَسْقِي الْعَطْشَى وَتُعَالِجُ الْجَرْحَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَثْنَاءَ الْمَعْرَكَةِ، وَلَمَّا أَحَاطَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهﷺ وَأَرَادُوا قَتْلَهُ أَمْسَكَتْ سَيْفًا وَدِرْعًا وَدَافَعَتْ عَنْ رَسُولِ اللهﷺ.

وَحَارَبَتْ أُمُّ عِمَارَةَ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَمِئَةَ(الَّذِي ضَرَبَ النَّبِيَّﷺ عَلَى عَاتِقِهِ)، وَضَرَبَهَا ابْنُ قَمِئَةَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ عَلَى عَاتِقِهَا، فَجُرِحَتْ مِنْهَا جُرْحًا عَمِيقًا. وَضَرَبَتْهُ هِيَ بِسَيْفِهَا عِدَّةَ ضَرَبَاتٍ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَقْتُلْهُ، وَظَلَّتْ أُمُّ عِمَارَةَ تُقَاتِلُ بِسَيْفِهَا دِفَاعًا عَنْ رَسُولِ اللهِ، حَتَّى أُصِيبَتْ بِاثْنَيْ عَشَرَ جُرْحًا.

وَمِنَ الْأَبْطَالِ كَذَلِكَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو دُجَانَةَ، الَّذِي وَقَفَ أَمَامَ رَسُولِ اللهﷺ، وَجَعَلَ مِنْ نَفْسِهِ حَائِطًا مَنِيعًا، حَتَّى لَا تَقَعَ السِّهَامُ عَلَى رَسُولِ اللهﷺ، فَكَانَتِ السِّهَامُ تَقَعُ عَلَيْهِ هُوَ وَلَا يَتَحَرَّكُ.

وَمِنَ الْأَبْطَالِ كَذَلِكَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، الَّذِي تَبِعَ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً قَوِيَّةً فَقَتَلَهُ.

وَمِنَ الْأَبْطَالِ كَذَلِكَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، الَّذِي دَافَعَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَجَاعَةٍ بَالِغَةٍ، وَكَانَ يَحْمِلُ لِوَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَضَرَبَهُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى حَتَّى قَطَعُوهَا. فَحَمَلَ اللِّوَاءَ بِالْيَدِ الْيُسْرَى، فَضَرَبَهُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى حَتَّى قَطَعُوهَا. فَسَقَطَ اللِّوَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحَاوَلَ أَنْ يُمْسِكَهُ بِصَدْرِهِ وَرَأْسِهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ وَضَرَبَهُ الْمُشْرِكُونَ بِسُيُوفِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ.

وَالَّذِي قَتَلَهُ هُوَ ابْنُ قَمِئَةَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، ظَنَّهُ رَسُولَ اللهِ؛ لِأَنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ ﷺ كَانَ شَبِيهًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَعْدَمَا قَتَلَهُ صَاحَ قَائِلًا: إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ.

وَكَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ أَيْضًا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، اللَّذَانِ دَافَعَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ دِفَاعًا مُسْتَمِيتًا، وَمَنَعَا عَنْهُ هَجَمَاتِ الْمُشْرِكِينَ، وَمُحَاوَلَاتِهِمْ لِقَتْلِهِ.

هَكَذَا كَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَى نُفُوسِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانُوا يُحِبُّونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ حُبًّا شَدِيدًا، أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ، بَلْ أَكْثَرَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانُوا يُقَدِّمُونَهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيَحْمُونَهُ بِأَجْسَادِهِمْ وَدِمَائِهِمْ.

كَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ يَحْرِصُونَ عَلَى حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ حِرْصِهِمْ عَلَى حَيَاتِهِمْ، وَكَانُوا لَا يَخَافُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْمَوْتَ أَوِ الْقَتْلَ أَكْثَرَ مِنْ خَوْفِهِمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ذَلِكَ. وَكَانُوا دَائِمًا عَلَى اِسْتِعْدَادٍ لِحِمَايَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَوْ كَانَ فِي ذَلِكَ مَوْتُهُمْ أَوْ هَلَاكُهُمْ.

التَّدْرِيبَاتُ

س١: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) جَعَلَ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ نَفْسِهِ(كِتَابًا– سُورًا– مَاءً) يَحْمِي رَسُولَ اللهِ.
٢) كَانَ (عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ– مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ– أَبُو بَكْرٍ) يَحْمِلُ لِوَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَدَافَعَ عَنْهُ حَتَّى قُتِلَ.
٣) قَتَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَمِئَةَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ لِأَنَّهُ كَانَ (قَرِيبًا– شَبِيهًا– حَبِيبًا) بِالنَّبِيِّ.
٤) حَارَبَتْ أُمُّ(عَلِيٍّ – عُثْمَانَ – عِمَارَةَ) فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ دِفَاعًا عَنْ رَسُولِ اللهِ.
٥) (قَامَا– قَامَ– قَامُوا) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بِالدِّفَاعِ عَنِ النَّبِيِّ.
٦) اِهْتَمَّتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ بِ(مُعَالَجَةِ – قِرَاءَةِ – اِسْتِمَاعِ) النَّبِيِّ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٢: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) أَخَذَ أَبُو دُجَانَةَ سَيْفَ .....وَحَارَبَ بِهِ الْكُفَّارَ فِي غَزْوَةِ.....

٢) كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يَحْمِلُ .....الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٣) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ.....عَنْ رَسُولِ اللهِ دِفَاعًا مُسْتَمِيتًا.

٤) ضَرَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَمِئَةَ رَسُولَ اللهِ عَلَى .....

٥) كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ .....بِرَسُولِ اللهِ.

س٣: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) كَانَ الصَّحَابِيُّ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ يَقِفُ أَمَامَ النَّبِيِّ لِيَصُدَّ عَنْهُ سِهَامَ الْمُشْرِكِينَ.

٢) لَمْ تُحَارِبْ أُمُّ عِمَارَةَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٣) كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَحْمِلُ لِوَاءَ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٤) اِهْتَمَّتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ بِمُعَالَجَةِ رَسُولِ اللهِ.

٥) أَبُو دُجَانَةَ مِنْ أَبْطَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٤: تَحَدَّثْ عَنْ دَوْرِ هَؤُلَاءِ الْأَبْطَالِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

- أَبُو دُجَانَةَ – أُمُّ عِمَارَةَ – مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ
- السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ – سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ – أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ

س٥: مَنِ الَّذِي قَتَلَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ؟ وَمَاذَا قَالَ بَعْدَهَا؟

س٦: مَنِ الَّذِي اِهْتَمَّ بِمُعَالَجَةِ رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

س٧: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَكَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ أَيْضًا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، اللَّذَانِ دَافَعَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ دِفَاعًا مُسْتَمِيتًا، وَمَنَعَا عَنْهُ هَجَمَاتِ الْمُشْرِكِينَ، وَمُحَاوَلَاتِهِمْ لِقَتْلِهِ.

١) مَاذَا فَعَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ لِلدِّفَاعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ؟

٢) كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحَاوِلُونَ قَتْلَ رَسُولِ اللهِ بِالذَّاتِ. فَمَا سَبَبُ ذَلِكَ فِي رَأْيِكَ؟

٣) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: فِعْلًا نَاسِخًا– جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– حَرْفَ جَرٍّ– جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا– فِعْلًا أَجْوَفَ وَآخَرَ سَالِمًا.

٤) اِسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ مِنَ الْفِقْرَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهَا وَاذْكُرْ فَاعِلَ كُلِّ فِعْلٍ.

٥) (كَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ سَعْدٌ). حَدِّدِ اِسْمَ كَانَ وَخَبَرَهُ مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

س٨: أُكْتُبْ عَنْ دَوْرِ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ فِي الْمُشَارَكَةِ فِي شُئُونِ الْحَرْبِ مِنْ خِلَالِ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٩: مَاذَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لِكَيْ يَحْمِيَ رَسُولَ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

س١٠: مَاذَا كُنْتَ سَتَفْعَلُ لَوْ شَارَكْتَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ وَهَجَمَ الْكُفَّارُ عَلَى رَسُولِ اللهِ؟

س١١: صَحِّحِ الْخَطَأَ اللُّغَوِيَّ.

١) دَافَعَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ بِشَجَاعَةٍ بالغٍ.

٢) سَعْدُ وَطَلْحَةُ دَافَعَ عَنْ رَسُولِ اللهِ.

٣) ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً قَوِيَّةٌ.

٤) لَبِسَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ دِرْعَ النَّبِيِّ لِكَيْ يَخْدَعُ الْمُشْرِكِينَ.

٥) حَارَبَ أُمُّ عِمَارَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٦) كَانَ أَبِي دُجَانَةَ مِنْ أَبْطَالِ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٧) حَاوَلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنْ يُمْسِكْ اللِّوَاءَ بِصَدْرِهِ.

٨) قَتَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَمِئَةَ مُصْعَبِ بْنَ عُمَيْرٍ لِأَنَّ مُصْعَبٌ يُشْبِهُ رَسُولَ اللهِ.

٩) الْفِعْلُ(وَجَدَ) مِثَالٌ لِأَنَّ آخِرَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ.

١٠) الْفِعْلُ (رَمَى) أَجْوَفُ.

س١٢: مَا عَلَامَاتُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س١٣: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

هَكَذَا كَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَحَدٌ أَحَبَّ وَلَا أَغْلَى مِنْ رَسُولِ اللهﷺ، فَكَانُوا يُحِبُّونَ رَسُولَ اللهﷺ حُبًّا شَدِيدًا، أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ، بَلْ أَكْثَرَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانُوا يُقَدِّمُونَهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيَحْمُونَهُ بِأَجْسَادِهِمْ وَدِمَائِهِمْ.

١) ضَعْ عُنْوَانًا لِلْفِقْرَةِ.

٢) اِشْرَحِ الْفِقْرَةَ مَعَ التَّمْثِيلِ بِمِثَالَيْنِ.

٣) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ– جَمْعَ تَكْسِيرٍ – صِفَةً – اِسْمًا لِ(كَانَ)– فِعْلَيْنِ نَاسِخَيْنِ– فِعْلًا مُضَعَّفًا وَآخَرَ نَاقِصًا.

٤) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهَا وَاذْكُرْ فَاعِلَ كُلِّ فِعْلٍ.

٥) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

الدرس الثالث

اِنْتِهَاءُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

أَعْطَى النَّبِيُّﷺ اللِّوَاءَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ مَقْتَلِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، فَقَاتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قِتَالًا شَدِيدًا، وَتَمَاسَكَ الصَّحَابَةُ مَرَّةً أُخْرَى وَالْتَفُّوا حَوْلَ رَسُولِ اللهِﷺ، يُقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ وَيُدَافِعُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِﷺ بِأَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ.

وَسَارَ بِهِمُ النَّبِيُّﷺ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَقِيَّةِ جَيْشِهِ فَرَآهُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَبْشِرُوا، هَذَا رَسُولُ اللهِﷺ.

فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّﷺ بِيَدِهِ: أَنِ اصْمُتْ. وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَسْمَعَهُ الْمُشْرِكُونَ فَيَعْرِفُونَ مَكَانَ رَسُولِ اللهِﷺ. وَأَخَذَ الْمُسْلِمُونَ يَتَجَمَّعُونَ حَوْلَ رَسُولِ اللهِﷺ.

وَبَعْدَ هَذَا التَّجَمُّعِ بَدَأَ رَسُولُ اللهِﷺ فِي الانْسِحَابِ مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ، وَنَزَلَ إِلَى شِعْبِ الْجَبَلِ، وَاشْتَدَّ الْمُشْرِكُونَ فِي هُجُومِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَحَاوَلُوا مَنْعَهُمْ مِنَ الانْسِحَابِ، وَلَكِنَّهُمْ فَشِلُوا فِي ذَلِكَ.

وَحَاوَلَ أَحَدُ فُرْسَانِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللهِﷺ، وَاسْمُهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَقَامَ لَهُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ، فَقَاتَلَهُ قِتَالًا شَدِيدًا، ثُمَّ ضَرَبَهُ عَلَى رِجْلِهِ، فَوَقَعَ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقُومَ، فَأَكْمَلَ عَلَيْهِ اِبْنُ الصِّمَّةِ بِسَيْفِهِ حَتَّى قَتَلَهُ.

فَجَاءَ فَارِسٌ آخَرُ مِنْ فُرْسَانِ الْمُشْرِكِينَ، اِسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَابِرٍ، فَضَرَبَ الْحَارِثَ بْنَ الصِّمَّةِ بِالسَّيْفِ عَلَى عَاتِقِهِ، فَجَرَحَهُ جُرْحًا عَمِيقًا، وَحَمَلَهُ الْمُسْلِمُونَ لِيُعَالِجُوهُ مِنْ جُرْحِهِ، وَهَجَمَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو دُجَانَةَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً قَوِيَّةً، أَطَارَتْ رَأْسَهُ.

وَتَمَّ اِنْسِحَابُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الشِّعْبِ، وَهُوَ مَكَانٌ آمِنٌ بَعِيدٌ عَنْ هَجَمَاتِ الْمُشْرِكِينَ، وَفِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ أَنْزَلَ اللهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ النُّعَاسَ؛ لِكَيْ يُهَدِّئَ مِنْ خَوْفِهِمْ وَرَوْعِهِمْ، وَيُخَفِّفَ عَنْهُمْ آلَامَهُمْ وَأَوْجَاعَهُمْ، يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: كُنْتُ مِنَ الَّذِينَ تَغَشَّاهُمُ النُّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ، حَتَّى سَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِي مِرَارًا، يَسْقُطُ وَآخُذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخُذُهُ.

مَقْتَلُ عَدُوِّ اللهِ أُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ

كَانَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ عِنْدَهُ فَرَسٌ فِي مَكَّةَ، وَكَانَ يُطْعِمُهُ طَعَامًا جَيِّدًا، وَيَقُولُ لِلنَّبِيِّ وَهُوَ بِمَكَّةَ: سَوْفَ أَقْتُلُكَ عَلَى هَذَا الْفَرَسِ. فَكَانَ النَّبِيُّﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِ قَائِلًا: بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ إِنْ شَاءَ اللهُ.

فَلَمَّا نَجَا رَسُولُ اللهِﷺ مِنَ الْقَتْلِ وَانْسَحَبَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الشِّعْبِ،

تَبِعَهُمْ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ، وَأَخَذَ يَقُولُ: أَيْنَ مُحَمَّدٌ؟ لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا.

فَقَالَ الصَّحَابَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَضْرِبُهُ رَجُلٌ مِنَّا فَيَقْتُلُهُ؟

فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّﷺ: دَعُوهُ.

وَتَرَكَهُ النَّبِيُّﷺ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْهُ، فَأَخَذَ الْحَرْبَةَ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ وَقَامَ بِقُوَّةٍ، وَاسْتَقْبَلَ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ، وَصَوَّبَ الْحَرْبَةَ عَلَيْهِ، فَوَقَعَتْ عَلَى رَقَبَتِهِ، وَأَخَذَ الدَّمُ يَسِيلُ مِنْهُ حَتَّى مَاتَ.

وَحَاوَلَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَهْجُمُوا هُجُومًا أَخِيرًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الشِّعْبِ، وَلَكِنَّ الصَّحَابَةَ اِسْتَطَاعُوا أَنْ يُقَاتِلُوهُمْ حَتَّى رَدُّوهُمْ وَأَبْعَدُوهُمْ.

وَظَنَّ كَثِيرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا رَسُولَ اللهِﷺ، أَوْ جَرَحُوهُ جُرُوحًا عَمِيقَةً، وَلِذَلِكَ شَعَرُوا أَنَّ الْمَعْرَكَةَ قَدِ انْتَهَتْ، وَأَنَّهُمْ اِنْتَصَرُوا اِنْتِصَارًا كَبِيرًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، وَبَدَءُوا يَسْتَعِدُّونَ لِلرُّجُوعِ إِلَى مَكَّةَ.

وَقَبْلَ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى مَكَّةَ قَامَ عَدَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِتَشْوِيهِ قَتْلَى الْمُسْلِمِينَ، فَأَخَذُوا يَقْطَعُونَ آذَانَهُمْ وَأُنُوفَهُمْ وَبُطُونَهُمْ. وَمَثَّلَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بِجَسَدِ عَمِّ رَسُولِ اللهِ حَمْزَةَ انتِصَارًا لِأَبِيهَا الَّذِي قتلَه حَمْزَةُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

أَبُو سُفْيَانَ يَتَفَاخَرُ بِانْتِصَارِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

وَصَعِدَ أَبُو سُفْيَانَ عَلَى جَبَلٍ، وَنَادَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ: أَفِيكُمْ مُحَمَّدٌ؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ. فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَبُو بَكْرٍ؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ. فَقَالَ: أَفِيكُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ.

وَكَانَ رَسُولُ اللهِﷺ هُوَ الَّذِي مَنَعَهُمْ مِنَ الرَّدِّ عَلَيْهِ، فَظَنَّ أَبُو سُفْيَانَ أَنَّهُمْ قَدْ قُتِلُوا، فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا.

فَلَمْ يَسْتَطِعْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يَصْمُتَ، وَقَالَ لَهُ: كَذَبْتَ وَاللهِ يَا عَدُوَّ اللهِ، إِنَّ الَّذِينَ ذَكَرْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ.

فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: اِنْتَصَرْنَا عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ، وَهَذَا بِيَوْمِ بَدْرٍ. ثُمَّ أَخَذَ يَقُولُ: أُعْلُ هُبَلُ.



فَقَالَ رَسُولُ اللهِﷺ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا تُجِيبُونَهُ؟

فَقَالُوا: وَمَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟

قَالَ: قُولُوا اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ.

فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: الْعُزَّى لَنَا وَلَا عُزَّى لَكُمْ.

فَقَالَ الصَّحَابَةُ: اللهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ.

ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو سُفْيَانَ إِلَى جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ، وَرَجَعَ بِهِمْ إِلَى مَكَّةَ.

فَخَافَ النَّبِيُّﷺ أَنْ يَكُونُوا قَدِ اتَّجَهُوا إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَبَعَثَ وَرَاءَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ مَوْقِفِهِمْ، فَتَأَكَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ الرُّجُوعَ إِلَى مَكَّةَ، فَعَادَ إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ وَأَخْبَرَهُ وَطَمْأَنَهُ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

اللِّوَاءُ: الْعَلَمُ/ الرَّايَةُ، والجمع أَلْوِية	فَشِلُوا: لَمْ يَنْجَحُوا
أُصْمُتْ: لَا تَتَكَلَّمْ	النُّعَاسُ: نَوْمٌ خَفِيفٌ
الشِّعْبُ: الْمَكَانُ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ، والجمع شِعاب	رَوعِهِمْ: شِدَّةِ خَوْفِهِمْ
تَغَشَّاهُمُ النُّعَاسُ: حَلَّ بِهِمُ النُّعَاسُ	مِرَارًا: كثيرًا ومُتتابِعًا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
صَوَّبَ: سَدَّدَ وَحَدَّدَ	هُبَلٌ: اِسْمُ صَنَمٍ لِلْكُفَّارِ
تَشْوِيهُ الْقَتْلَى: تَغْيِيرُ صُورَتِهِمْ وَتَقْطِيعُ أَجْسَامِهِمْ	اُعْلُ: أَمْرٌ مِنْ عَلَا، بِمَعْنَى اِرْتَفِعْ
أَجَلُّ: أَعْظَمُ	الْعُزَّى: اِسْمُ صَنَمٍ لِلْكُفَّارِ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) أَعْطَى النَّبِيُّ اللِّوَاءَ لِ(عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ– عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ– سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ).

٢) اِلْتَفَّ الصَّحَابَةُ(مَعَ – عِنْدَ – حَوْلَ) رَسُولِ اللهِ وَدَافَعُوا عَنْهُ.

٣) جَاءَ فَارِسٌ آخَرُ مِنْ(فَرَسٍ – فُرْسَانِ – فَارِسٍ) الْمُشْرِكِينَ.

٤) قَتَلَ رَسُولُ اللهِ أُبَيَّ بْنَ(كَعْبٍ – سَعْدٍ – خَلَفٍ).

٥) رَمَى النَّبِيُّ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ بِ(السَّيْفِ – السَّهْمِ – الْخِنْجَرِ– الْحَرْبَةِ).

س٢: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

فَخَافَ النَّبِيُّﷺ أَنْ يَكُونُوا قَدِ اتَّجَهُوا إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَبَعَثَ وَرَاءَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ مَوْقِفِهِمْ، فَتَأَكَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ الرُّجُوعَ إِلَى مَكَّةَ، فَعَادَ إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ وَأَخْبَرَهُ وَطَمْأَنَهُ.

١) ضَعْ عُنْوَانًا لِلْفِقْرَةِ.

٢) عَلَى مَنْ يَعُودُ الضَّمِيرُ (هُمْ) فِي (وَرَاءَهُمْ)؟ وَلِمَاذَا بَعَثَ النَّبِيُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَرَاءَهُمْ؟

٣) مَا مَعْنَى(بَعَثَ)؟ ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمْلَةٍ.

٤) مَا جَمْعُ(مَوْقِفٍ)؟ ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمْلَةٍ.

٥) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ فِي الْفِقْرَةِ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

٦) (أَنْ يَكُونُوا اِتَّجَهُوا إِلَى الْمَدِينَةِ) حَدِّدِ اِسْمَ (كَانَ) وَخَبَرَهَا، مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

٧) (تَأَكَّدَ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ الرُّجُوعَ إِلَى مَكَّةَ) حَدِّدِ اِسْمَ(أَنَّ) وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

س٣: لِمَاذَا صَعِدَ أَبُو سُفْيَانَ عَلَى الْجَبَلِ بَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْمَعْرَكَةِ؟ وَمَاذَا قَالَ؟ وَبِمَاذَا رَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟

س٤: مَاذَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ فِي قَتْلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ؟

س٥: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) أَعْطَى النَّبِيُّ اللِّوَاءَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ مَقْتَلِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ.

٢) قَتَلَ رَسُولُ اللهِ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ بِالسَّيْفِ.

٣) أَنْزَلَ اللهُ النُّعَاسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِكَيْ يُهَدِّئَ مِنْ خَوْفِهِمْ وَرَوْعِهِمْ.

٤) لَمْ يُشَوِّهِ الْمُشْرِكُونَ قَتْلَى الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٥) بَعَثَ النَّبِيُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَرَاءَ الْمُشْرِكِينَ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ عَوْدَتِهِمْ إِلَى مَكَّةَ.

س٦: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) مَنِ الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَخَذَ رَايَةَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ مَقْتَلِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟
٢) مَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ بَعْدَمَا تَجَمَّعَ الْمُسْلِمُونَ حَوْلَهُ؟
٣) هَلْ نَجَحَ الْمُشْرِكُونَ فِي قَتْلِ رَسُولِ اللهِ؟ وَلِمَاذَا؟
٤) لِمَاذَا أَنْزَلَ اللهُ النُّعَاسَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟
٥) مَنِ الَّذِي قَتَلَ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ؟ وَكَيْفَ قَتَلَهُ؟

س٧: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَحَاوَلَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَهْجُمُوا هُجُومًا أَخِيرًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الشِّعْبِ، وَلَكِنَّ الصَّحَابَةَ اِسْتَطَاعُوا أَنْ يُقَاتِلُوهُمْ حَتَّى رَدُّوهُمْ وَأَبْعَدُوهُمْ.

١) ضَعْ عُنْوَانًا لِلْفِقْرَةِ.
٢) هَلْ نَجَحَ الْمُشْرِكُونَ فِي هُجُومِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي الشِّعْبِ؟ وَلِمَاذَا؟
٣) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: أَدَاةَ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ– فَاعِلًا– صِفَةً – جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا– فِعْلًا مَاضِيًا.
٤) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.
٥) (لَكِنَّ الصَّحَابَةَ اِسْتَطَاعُوا أَنْ يُقَاتِلُوهُمْ). حَدِّدِ اسْمَ (لَكِنَّ) وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

س٨: أُكْتُبْ بِأُسْلُوبِكَ الْحِوَارَ الَّذِي تَمَّ بَيْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْمَعْرَكَةِ.

س٩: اِخْتَرْ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) أَنْزَلَ اللهُ النُّعَاسَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لِكَيْ(يُهَدِّئُ – يُهَدِّئَ– يُهَدِّئْ) مِنْ خَوْفِهِمْ.
٢) اِنْسَحَبَ (الْمُسْلِمُونَ – الْمُسْلِمِينَ) إِلَى الشِّعْبِ.
٣) صَعِدَ (أَبُو – أَبِي – أَبَا) سُفْيَانَ عَلَى الْجَبَلِ.
٤) حَاوَلَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ (يَهْجُمَ – يَهْجُمُونَ– يَهْجُمَا – يَهْجُمُوا) عَلَى رَسُولِ اللهِ.
٥) لَمْ (يَسْتَطِيعُ– يَسْتَطِيعَ– يَسْتَطِعْ) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ(يَصْمُتُ– يَصْمُتَ– يَصْمُتْ).

س١٠: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ عَنْ دَوْرِ الصَّحَابَةِ فِي الدِّفَاعِ عَنْ رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

الدرس الرابع

شُهَدَاءُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ

بَعْدَمَا اِنْصَرَفَ جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ قَامَ الصَّحَابَةُ يَبْحَثُونَ عَنِ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَوَجَدُوا عَدَدًا مِنَ الشُّهَدَاءِ الْعِظَامِ، مِنْهُمْ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(عَمُّ رَسُولِ اللهِﷺ) وَسَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَغَيْرُهُمْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.



اِسْتِشْهَادُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(عَمِّ النَّبِيِّ)

عَرَفْنَا أَنَّ حَمْزَةَ قُتِلَ أَثْنَاءَ الْمَعْرَكَةِ، قَتَلَهُ رَجُلٌ اِسْمُهُ وَحْشِيٌّ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا رَمَاهُ رَمْيَةً قَوِيَّةً بِالْحَرْبَةِ، فَجَاءَتْ فِي بَطْنِهِ، فَمَاتَ مِنْهَا.

وَعَرَفْنَا أَنَّ وَحْشِيًّا قَتَلَهُ لِكَيْ يَتَحَرَّرَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ؛ لِأَنَّ سَيِّدَهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ وَعَدَهُ أَنْ يُحَرِّرَهُ إِذَا قَتَلَ عَمَّ النَّبِيِّ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَلَمْ يَكْتَفِ الْمُشْرِكُونَ بِقَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، بَلْ مَثَّلُوا أَيْضًا بِجَسَدِهِ، وَكَانَ هَذَا بِأَمْرِ هِنْدِ بِنْتِ عُتْبَةَ؛ لِأَنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ أَبَاهَا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

وَحَزِنَ النَّبِيُّﷺ عَلَى مَقْتَلِ عَمِّهِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حُزْنًا شَدِيدًا، وَأَمَرَ الصَّحَابَةَ بِدَفْنِهِ.

اِسْتِشْهَادُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ

طَلَبَ النَّبِيُّﷺ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ يَبْحَثَ عَنِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَقَالَ لَهُ: إِنْ رَأَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَاسْأَلْهُ عَنْ حَالِهِ.

فَبَحَثَ عَنْهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي الْقَتْلَى حَتَّى وَجَدَهُ فِي الرَّمَقِ الْأَخِيرِ، وَبِهِ سَبْعُونَ ضَرْبَةً، مَا بَيْنَ طَعْنَةٍ بِرُمْحٍ، أَوْ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ، أَوْ رَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: رَسُولُ اللهِ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ. وَيَسْأَلُكَ عَنْ حَالِكَ.

فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: وَعَلَى رَسُولِ اللهِ السَّلَامُ. قُلْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا أَشُمُّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ. ثُمَّ مَاتَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ.

اِسْتِشْهَادُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ

قَاتَلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ﷺ فِي الْمَعْرَكَةِ قِتَالَ الْأَبْطَالِ، وَدَافَعَ عَنْ رَسُولِ اللهِﷺ بِكُلِّ قُوَّتِهِ، وَرَآهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَمِئَةَ فَحَسِبَهُ رَسُولَ اللهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ نَادَى فِي النَّاسِ: قُتِلَ رَسُولُ اللهِ.

وَبَعْدَمَا اِنْتَهَتِ الْمَعْرَكَةُ مَرَّ النَّبِيُّﷺ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍﷺ وَهُوَ مَقْتُولٌ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ، وَقَرَأَ قَوْلَ اللهِ تَعَالَى:﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾الأحزاب: ٢٣

اِسْتِشْهَادُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ

اِجْتَمَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالَ لَهُ: أَلَا تَدْعُو اللهَ يَا سَعْدُ. فَدَعَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَائِلًا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَلْقَى رَجُلًا قَوِيًّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، أُقَاتِلُهُ وَيُقَاتِلُنِي، ثُمَّ ارْزُقْنِي النَّصْرَ عَلَيْهِ.

فَأَمَّنَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَلْقَى رَجُلًا قَوِيًّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، أُقَاتِلُهُ لِأَجْلِكَ وَيُقَاتِلُنِي، ثُمَّ يَقْتُلُنِي وَيَأْخُذُنِي فَيَقْطَعُ أَنْفِي وَأُذُنِي. فَإِذَا سَأَلْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَنْ قَطَعَ أَنْفَكَ وَأُذُنَكَ؟ فَأَقُولُ: فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ. فَتَقُولُ: صَدَقْتَ.

قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: وَاللهِ لَقَدْ كَانَ دُعَاءُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ خَيْرًا مِنْ دُعَائِي، فَقَدْ وَجَدْتُهُ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ مَقْطُوعَ الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ.

اِسْتِشْهَادُ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ

لَمْ يَحْضُرْ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ غَزْوَةَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِﷺ، فَكَانَ حَزِينًا لِذَلِكَ وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يُحَارِبَ رَسُولُ اللهِﷺ الْمُشْرِكِينَ مَرَّةً أُخْرَى لِكَيْ يُشَارِكَ فِي تِلْكَ الْحَرْبِ وَيُقَاتِلَ قِتَالَ مَنْ لَا يَخَافُ الْمَوْتَ، حَتَّى يَرْضَى اللهُ عَنْهُ.

فَلَمَّا جَاءَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ خَرَجَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِﷺ وَكُلُّهُ حَمَاسٌ وَرَغْبَةٌ فِي الْقِتَالِ، فَأَخَذَ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ بِشَجَاعَةٍ بَالِغَةٍ.

وَلَمَّا اِنْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَظَنُّوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَدْ قُتِلَ مَرَّ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَلَى بَعْضِ الصَّحَابَةِ فَوَجَدَهُمْ وَاقِفِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ، فَنَادَى فِيهِمْ: مَاذَا حَدَثَ لَكُمْ؟

فَقَالُوا: قُتِلَ رَسُولُ اللهِ.

فَقَالَ: وَمَاذَا تَصْنَعُونَ بِالْحَيَاةِ مِنْ بَعْدِهِ، قُومُوا فَقَاتِلُوا وَمُوتُوا عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ.

ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ، فَقَابَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَقَالَ لَهُ: إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ يَا أَبَا عُمَرَ؟

فَقَالَ أَنَسٌ: إِنِّي أَشُمُّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ يَا سَعْدُ، وَاهًا لِرَائِحَةِ الْجَنَّةِ. ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

فَوَجَدَهُ الصَّحَابَةُ بَيْنَ الْقَتْلَى وَبِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ جُرْحًا، مَا بَيْنَ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ أَوْ طَعْنَةٍ بِرُمْحٍ أَوْ رَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ حَتَّى جَاءَتْ أُخْتُهُ فَعَرَفَتْهُ بِبَنَانِهِ.

وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ بِدَفْنِ الشُّهَدَاءِ فِي مَكَانِ الْمَعْرَكَةِ، وَكَانَ يَدْفِنُ الاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ يَدْفِنُ أَوَّلًا الْأَكْثَرَ حِفْظًا لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ.



الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

الرَّمَقُ الْأَخِير: النَّفَسُ الْأَخِيرُ	عَاهَدُوا عَلَى: اِتَّفَقُوا عَلَى
قَضَى نَحْبَهُ: اِسْتُشْهِدَ	حَمَاسٌ: نَشَاطٌ وَقُوَّةٌ وَحَيَوِيَّةٌ
الْبَنَانُ: أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ	

الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ

جَرِيحٌ جَرحَى	شَهِيد شُهَدَاءُ
قَتِيلٌ قَتلَى	بَطْنٌ بُطُونٌ
حَرْبَةٌ حِرَابٌ	حُزْنٌ أَحْزَان
حَالٌ أَحْوَالٌ	رُمْحٌ رِمَاحٌ/ أَرْمَاحٌ
رَائِحَةٌ رَوَائِحُ	الْجَنَّةُ الْجِنَانُ
قَبْرٌ قُبُورٌ	سَيف سُيُوف

التَّدْرِيبَاتُ

س١: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي غَزْوَةِ.....

٢) الَّذِي قَتَلَ حَمْزَةَ هُوَ.....رَمَاهُ بِـ.....

٣) حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .....رَسُولَ اللهِ.

٤) بَحَثَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بَيْنَ الْقَتْلَى فَوَجَدَهُ فِي.....الْأَخِيرِ.

٥) قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ.....فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ. وَالَّذِي قَتَلَهُ هُوَ.....

س٢: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) مَاذَا طَلَبَ النَّبِيُّ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؟

٢) كَيْفَ اسْتُشْهِدَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ؟

٣) مَا دُعَاءُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ؟ وَهَلِ اسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءَهُ؟

٤) لِمَاذَا قَتَلَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ عَمَّ رَسُولِ اللهِ حَمْزَةَ؟

٥) أَيْنَ دُفِنَ النَّبِيُّ شُهَدَاءَ غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

س٣: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

لَمْ يَحْضُرْ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ غَزْوَةَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ حَزِينًا لِذَلِكَ وَكَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يُحَارِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ مَرَّةً أُخْرَى لِكَيْ يُشَارِكَ فِي تِلْكَ الْحَرْبِ وَيُقَاتِلَ قِتَالَ مَنْ لَا يَخَافُ الْمَوْتَ، حَتَّى يَرْضَى اللهُ عَنْهُ.

١) لِمَاذَا لَمْ يَحْضُرْ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ غَزْوَةَ بَدْرٍ؟

٢) مَاذَا كَانَ يَتَمَنَّى أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ؟

٣) هَلْ حَدَثَ مَا تَمَنَّاهُ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ؟

٤) مَاذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عِنْدَمَا وَجَدَ الصَّحَابَةَ وَاقِفِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ؟

٥) حَدَثَ حِوَارٌ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَأَنَسِ بْنِ النَّضْرِ. قُمْ بِهَذَا الْحِوَارِ مَعَ مُعَلِّمِكَ عَلَى أَنْ تَقُومَ أَنْتَ بِدَوْرِ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ.

٦) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س٤: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) حَزِنَ النَّبِيُّ لِمَقْتَلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حُزْنًا شَدِيدًا.

٢) اسْتُشْهِدَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٣) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ اجْتَمَعَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ

٤) قَتَلَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ عَمَّ رَسُولِ اللهِ الْعَبَّاسَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٥) قَاتَلَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ قِتَالَ مَنْ لَا يَخَافُ الْمَوْتَ حَتَّى يُرْضِيَ اللهَ تَعَالَى.

س٥: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) طَلَبَ النَّبِيُّ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ(يَبْحَثُ– يَبْحَثَ– يَبْحَثْ) عَنْ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ.

٢) قَالَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ: أَنَا (أَشُمُّ – أَشَمَّ– أَشُمِّ) رَائِحَةَ الْجَنَّةِ.

٣) قَتَلَ حَمْزَةُ (أَبُوهَا – أَبِيهَا – أَبَاهَا) فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٤) قَتَلَهُ لِأَنَّ(سَيِّدُهُ – سَيِّدَهُ– سَيِّدِهُ) طَلَبَ مِنْهُ ذَلِكَ.

٥) اِنْصَرَفَ (الْمُشْرِكُونَ – الْمُشْرِكِينَ) بَعْدَمَا مَثَّلُوا بِالْقَتْلَى.

٦) لَمْ (يَكْتَفِي – يَكْتَفِيَ– يَكْتَفِ– يَكْتَفُوا) الْمُشْرِكُونَ بِقَتْلِ حَمْزَةَ.

س٦: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ عَنْ شَجَاعَةِ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ وَاسْتِشْهَادِهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٧: اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ ثُمَّ اضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ.

ولم يكتف المشركون بقتل حمزة بن عبد المطلب، بل مثلوا أيضا بجسده، وكان هذا بأمر هند بنت عتبة؛ لأن حمزة قتل أباها في غزوة بدر.

س٨: أُكْتُبْ فِي حُدُودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ عَنِ اسْتِشْهَادِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٩: أُكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ عَنْ كُلِّ شَخْصٍ مِمَّا يَلِي:

- وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ
- سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
- مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ
- عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ

س١٠: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

اِجْتَمَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالَ لَهُ: أَلَا تَدْعُو اللهَ يَا سَعْدُ. فَدَعَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَائِلًا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَلْقَى رَجُلًا قَوِيًّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، أُقَاتِلُهُ وَيُقَاتِلُنِي، ثُمَّ ارْزُقْنِي النَّصْرَ عَلَيْهِ.

١) بِمَاذَا دَعَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ؟ وَبِمَاذَا دَعَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ؟

٢) هَلِ اِسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ؟

٣) أَكْمِلْ.

- (رَجُلًا) مَنْصُوبَةٌ لِأَنَّهَا..... – فَاعِلُ (أُقَاتِلُهُ).....
- (أَلْقَى) مَنْصُوبٌ بِـ.....وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ..... – (قَوِيًّا) مَنْصُوبَةٌ لِأَنَّهَا.....

س١١: مَا أَنْوَاعُ الْخَبَرِ مَعَ التَّمْثِيلِ؟

س١٢: مَا أَسْبَابُ هَزِيمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ فِي رَأْيِكَ؟

الدرس الخامس

خُرُوجُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى حَمْرَاءِ الْأَسَدِ

بَعْدَمَا اِنْتَهَى رَسُولُ اللهِ وَأَصْحَابُهُ مِنْ دَفْنِ الشُّهَدَاءِ رَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَكَانَ يَمْلَؤُهُمُ الْحُزْنُ عَلَى مَنْ قُتِلُوا فِي الْمَعْرَكَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يُقدَّر بنحو سبعين رجُلًا.

وَكَانَ مُعْظَمُ قَتْلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَيْثُ قُتِلَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلًا، وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ مِنَ الْخَزْرَجِ، وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الْأَوْسِ، وَقُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَقُتِلَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ فَقَطْ. أَمَّا قَتْلَى الْمُشْرِكِينَ فَلَمْ يَزِيدُوا عَنْ سَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا.

عَادَ رَسُولُ اللهِﷺ بِأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِمْ مَرُّوا عَلَى امْرَأَةٍ قُتِلَ أَبُوهَا وَأَخُوهَا وَزَوْجُهَا فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، فَلَمَّا أَخْبَرُوهَا بِمَقْتَلِهِمْ، قَالَتْ: وَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِﷺ؟

قَالُوا: خَيْرًا، هُوَ بِحَمْدِ اللهِ كَمَا تُحِبِّينَ.

قَالَتْ: أَرُونِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ.

فَأَشَارُوا إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ حَتَّى رَأَتْهُ، فَقَالَتْ: كُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَكَ جَلَلٌ يَا رَسُولَ اللهِﷺ.

وَسَارَ النَّبِيُّﷺ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَسَاءَ يَوْمِ السَّبْتِ السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ. فَلَمَّا دَخَلَ بَيْتَهُ أَعْطَى سَيْفَهُ لِابْنَتِهِ فَاطِمَةَ لِكَيْ تَغْسِلَهُ مِنَ الدَّمِ، وَأَعْطَاهَا كَذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيْفَهُ كَيْ تَغْسِلَهُ.

وَبَاتَ الرَّسُولُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ مُتْعَبًا وَكَذَلِكَ أَصْحَابُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَفِي صَبَاحِ يَوْمِ الْأَحَدِ نَادَى رَسُولُ اللهِﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَهُمْ بِالاسْتِعْدَادِ لِلْخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ الْأَعْدَاءِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَعُودَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَبِالْفِعْلِ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُفَكِّرُونَ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِكَيْ يُقَاتِلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّةً أُخْرَى، فَكَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَقْضُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ تَمَامًا.

وَاسْتَجَابَ الْمُسْلِمُونَ لِنِدَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالُوا: سَمْعًا وَطَاعَةً. وَخَرَجُوا جَمِيعًا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى (حَمْرَاءَ الْأَسَدِ) عَلَى بُعْدِ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَعَسْكَرُوا هُنَاكَ، وَانْتَظَرُوا عَوْدَةَ الْمُشْرِكِينَ الْمُحْتَمَلَةَ.



وَفِي هَذَا الْمَكَانِ مَرَّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ

اِسْمُهُ مَعْبَدُ بْنُ أَبِي مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيِّ

وَنَصَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَعَدَمِ مُحَارَبَةِ الْمُشْرِكِينَ.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اِذْهَبْ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَكَلِّمْهُ.

فَسَارَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى الْمُشْرِكِينَ حَتَّى وَجَدَهُمْ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى(الرَّوْحَاءَ) عَلَى بُعْدِ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَهُمْ يَسْتَعِدُّونَ لِلْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ: مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ؟

فَقَالَ مَعْبَدٌ: مُحَمَّدٌ قَدْ خَرَجَ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي جَمْعٍ كَبِيرٍ جِدًّا، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَطُّ.



فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَمَاذَا تَرَى يَا مَعْبَدُ؟

فَقَالَ مَعْبَدٌ: أَرَى أَنْ تَرْجِعَ بِجَيْشِكَ إِلَى مَكَّةَ

وَتَتَجَنَّبَ مُحَارَبَةَ مُحَمَّدٍ؛ لِأَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ قِتَالَهُ، فَقَدْ جَمَعَ لَكَ جَمْعًا كَبِيرًا.

فَخَافَ أَبُو سُفْيَانَ وَجَمَعَ جُنُودَهُ وَعَادَ بِهِمْ مُسْرِعًا إِلَى مَكَّةَ.

وَأَرَادَ أَبُو سُفْيَانَ أَنْ يُخَوِّفَ رَسُولَ اللهِ وَأَصْحَابَهُ، فَأَرْسَلَ رِسَالَةً مَعَ قَافِلَةٍ تُرِيدُ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ، وَقَالَ لَهُمْ: أَخْبِرُوا مُحَمَّدًا أَنَّنَا جَمَعْنَا لَهُ جَمْعًا كَبِيرًا، وَأَنَّنَا رَاجِعُونَ إِلَيْهِ لِكَيْ نُحَارِبَهُ.

فَمَرَّتِ الْقَافِلَةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ وَأَصْحَابِهِ وَهُمْ بِحَمْرَاءِ الْأَسَدِ، وَأَخْبَرُوهُمْ رِسَالَةَ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ وَالصَّحَابَةُ: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، قَالَ تَعَالَى: الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ آل عِمْرَانَ: ١٧٣

وَهَذِهِ كَانَتْ خُدْعَةً مِنْ أَبِي سُفْيَانَ أَرَادَ فَقَطْ أَنْ يُخَوِّفَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَخَافُوا وَلَمْ يَرْجِعُوا، بَلْ أَقَامُوا فِي حَمْرَاءِ الْأَسَدِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ(الْأَحَدَ وَالْإِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءَ وَالْأَرْبُعَاءَ) وَانْتَظَرُوا مَجِيءَ الْكُفَّارِ، لَكِنَّ الْكُفَّارَ لَمْ يَرْجِعُوا، بَلْ خَافُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَعَادُوا مُسْرِعِينَ إِلَى مَكَّةَ. فَرَجَعَ النَّبِيُّ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَمْ يَحْدُثْ قِتَالٌ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

الْمُصِيبَةُ: مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ سُوءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ	جَلَلٌ: حَقِيرَةٌ أَوْ صَغِيرَةٌ
سَمْعًا وَطَاعَةً: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا	الْخُدْعَةُ: مَا يُخْدَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ
الْمِيلُ: مَسَافَةٌ تُقَدَّرُ الْآنَ بِمَا يُسَاوِي (١٦٠٩)مِنَ الْأَمْتَارِ	فَاخْشَوْهُمْ: فَخَافُوهُمْ

الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ

أُخْرَى أُخريات	الشهيد الشُّهَدَاءُ	قَتيل قَتْلَى
بَيْت بُيُوتٌ	مِيلٌ أَمْيَالٌ	جَمْعٌ جُمُوعٌ
الْأَسَدُ الْأُسُودُ/ الْأُسْدُ	الْخُدْعَةُ الْخُدَعُ	جُنْدِيٌّ جُنُودٌ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) كَانَ مُعظَمُ قَتْلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ (الْمُهَاجِرِينَ– الْأَنْصَارِ– الْخَزْرَجِ).

٢) قُتِلَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ (سَبْعُونَ – ثَمَانُونَ – تِسْعُونَ) رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

٣) قَالَتِ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ:كُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَكَ (مَلَلٌ– أَمَلٌ – جَلَلٌ) يَا رَسُولَ اللهِ.

٤) اِسْتَجَابَ الْمُسْلِمُونَ (فِي – مِنْ – عَلَى – لِ) نِدَاءِ رَسُولِ اللهِ.

٥) عَسْكَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي حَمْرَاءِ (الْجَمَلِ – الْوَادِي – الْأَسَدِ – النَّاقَةِ).

س٢: ضَعِ الْكَلِمَةَ فِي مَكَانِهَا مِنَ النُّقَطِ.

(بُعْدِ– عَسْكَرُوا – نِدَاءِ– يُسَمَّى– الْمُحْتَمَلَةِ– طَاعَةً)

وَاسْتَجَابَ الْمُسْلِمُونَ لِ..... النَّبِيِّﷺ وَقَالُوا: سَمْعًا وَ..... وَخَرَجُوا جَمِيعًا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ ..... (حَمْرَاءَ الْأَسَدِ) عَلَى .....ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، و .....هُنَاكَ، وَانْتَظَرُوا عَوْدَةَ الْمُشْرِكِينَ .....

س٣: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) بَاتَ رَسُولُ اللهِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ (مُتْعَبٌ– مُتْعَبًا– مُتْعَبٍ).

٢) كَانَ الْمُشْرِكُونَ(يُفَكِّرُ– يُفَكِّرُونَ– يُفَكِّرُوا) فِي الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِكَيْ (يُقَاتِلُونَ– يُقَاتِلُوا) الْمُسْلِمِينَ.

٣) قُتِلَ مِنَ(الْمُهَاجِرُونَ– الْمُهَاجِرِينَ) أَرْبَعَةُ رِجَالٍ فَقَطْ.

٤) أَرَادَ(أَبُو– أَبِي – أَبَا) سُفْيَانَ أَنْ (يَخَافَ – يُخْفِيَ – يُخَوِّفَ) الْمُسْلِمِينَ.

٥) قَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِلْقَافِلَةِ: أَخْبِرُوا(مُحَمَّدٌ– مُحَمَّدٍ– مُحَمَّدًا) أَنَّنَا (رَاجِعُونَ– رَاجِعِينَ) إِلَى الْمَدِينَةِ.

س٤: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) حَزِنَ النَّبِيُّ لِمَقْتَلِ أَصْحَابِهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) عَسْكَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى حَمْرَاءَ الْجَمَلِ.

٣) لَمْ يُفَكِّرِ الْمُشْرِكُونَ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٤) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمُّ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ.

٥) حَدَثَ قِتَالٌ فِي حَمْرَاءِ الْأَسَدِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكُفَّارِ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٥: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) كَمْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؟

٢) هَلْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُفَكِّرُونَ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ؟ وَلِمَاذَا؟

٣) مَا دَوْرُ مَعْبَدِ بْنِ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيِّ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٤) مَاذَا فَعَلَ أَبُو سُفْيَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ كَلَامَ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَأَصْحَابِهِ؟

٥) بَعَثَ أَبُو سُفْيَانَ بِرِسَالَةٍ إِلَى الْمُسْلِمِينَ لِكَيْ يُخَوِّفَهُمْ مِنْ جَيْشِ الْكُفَّارِ. فَهَلْ خَافَ الْمُسْلِمُونَ؟ وَمَاذَا قَالُوا؟

س٦: مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى الضَّمِّ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س٧: صَوِّبِ الْخَطَأَ.

١) أَعْطَى النَّبِيُّ سَيْفُهُ لِابْنَتِهِ فَاطِمَةَ.

٢) أَمَرَ النَّبِيُّ أَصْحَابَهُ بِالاسْتِعْدَادِ لِمُحَارَبَةَ الْأَعْدَاءِ.

٣) كَانَ الْمُشْرِكِينَ يُفَكِّرُونَ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٤) لَنْ تَسْتَطِيعُ مُحَارَبَةَ رَسُولِ اللهِ.

٥) اِنْتَظَرَ الصَّحَابَةُ عَوْدَةَ الْكُفَّارِ، لَكِنَّ الْكُفَّارُ لَمْ يَرْجِعُونَ.

٦) قَالَ رَسُولُ اللهِ لِمَعْبَدٍ: اِذْهَبُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَكَلِّمُهُ.

س٨: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَأَرَادَ أَبُو سُفْيَانَ أَنْ يُخَوِّفَ رَسُولَ اللهِ وَأَصْحَابَهُ، فَأَرْسَلَ رِسَالَةً مَعَ قَافِلَةٍ تُرِيدُ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ، وَقَالَ لَهُمْ: أَخْبِرُوا مُحَمَّدًا أَنَّنَا جَمَعْنَا لَهُ جَمْعًا كَبِيرًا، وَأَنَّنَا رَاجِعُونَ إِلَيْهِ لِكَيْ نُحَارِبَهُ.

١) كَيْفَ أَرْسَلَ أَبُو سُفْيَانَ رِسَالَةً إِلَى الْمُسْلِمِينَ؟

٢) مَاذَا أَرَادَ أَبُو سُفْيَانَ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ؟ وَهَلْ رَجَعَ لِكَيْ يُحَارِبَ الْمُسْلِمِينَ مَرَّةً أُخْرَى؟

٣) هَلْ خَافَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ عَوْدَةِ الْكُفَّارِ؟ وَمَاذَا قَالُوا؟

٤) مَا جَمْعُ(قَافِلَةٍ– الْمَدِينَةِ– جَمْعٍ)؟

٥) مَا عَكْسُ(يُخَوِّفُ)؟

٦) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا– مَفْعُولًا بِهِ– اِسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ– أَدَاةَ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

٧) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٨) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْفِقْرَةِ، ثُمَّ اُذْكُرْ فَاعِلَهُ.

٩) مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْأَمْرُ عَلَى حَذْفِ النُّونِ؟

س٩: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ فِيمَا يَلِي:

- اِمْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ قُتِلَ أَبُوهَا وَأَخُوهَا وَزَوْجُهَا فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، كَيْفَ كَانَ رَدُّ فِعْلِهَا؟ وَمَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ؟
- أَرْسَلَ أَبُو سُفْيَانٍ رِسَالَةً لِتَخْوِيفِ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ فِي حَمْرَاءِ الْأَسَدِ، كَيْفَ أَرْسَلَهَا؟ وَمَاذَا كَانَ رَدُّ فِعْلِ الْمُسْلِمِينَ؟ وَهَلْ عَادُوا إِلَى الْمَدِينَةِ أَوْ هَرَبُوا؟

س١٠: ضَعْ فِي جُمْلَةٍ مِنْ تَأْلِيفِكَ.

نَادَى– صَبَاح – بَاتَ– اِسْتِعْدَاد – اِسْتَجَابَ– حَسْبُنَا اللهُ– خَائِف– بُعْد– نَصَحَ – جَمْع

س١١: مَا مُفْرَدُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ.

الشُّهَدَاءُ – الْأَنْصَارُ– الْمُهَاجِرِينَ– أَمْيَالٌ– الْكُفَّارُ– مُسْرِعِينَ– أَصْحَابٌ– الصَّحَابَةُ

س١٢: اُكْتُبْ فِي حُدُودِ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ عَنْ اِسْتِجَابَةِ الصَّحَابَةِ لِأَوَامِرِ رَسُولِ اللهِ.

س١٣: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س١٤: مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى السُّكُونِ؟

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ عَلَى الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

س١: ضَعْ عَلامَةَ(√) أَوْ(×).

١) عَبْدُ اللهِ بْنُ قَمِئَةَ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ، وَحَارَبَ مَعَهُ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) دَافَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٣) اِهْتَمَّتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ بِمُعَالَجَةِ النَّبِيِّ وَتَطْبِيبِهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٤) قَتَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَمِئَةَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ لِأَنَّهُ كَانَ شَبِيهًا بِرَسُولِ اللهِ.

٥) أَنْزَلَ اللهُ النُّعَاسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِكَيْ يُهَدِّئَ مِنْ خَوْفِهِمْ وَرُوعِهِمْ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٦) قَتَلَ النَّبِيُّ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ بِسَيْفِهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٧) أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ مِنْ أَبْطَالِ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٨) اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَالَّذِي قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ.

٩) غَزْوَةُ أُحُدٍ كَانَتْ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ.

١٠) أَبُو دُجَانَةَ كَانَ يُقَاتِلُ بِسَيْفِ رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

س٢: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ كَانَ النَّبِيُّ يَدْفِنُ الاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي ..... وَاحِدٍ، وَكَانَ يَدْفِنُ الْأَكْثَرَ.....لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ثُمَّ الَّذِي.....

٢) قَالَتِ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ: كُلُّ مُصِيبَةٍ بَعْدَكَ.....يَا رَسُولَ اللهِ.

٣) السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ زَوْجَةُ.....

٤) قَائِدُ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.....

٥) صَنَعَ الصَّحَابَةُ حَوْلَ رَسُولِ اللهِ .....مِنْ أَجْسَادِهِمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ.

٦) حَارَبَتْ أُمُّ عِمَارَةَ فِي غَزْوَةِ.....وَدَافَعَتْ ..... رَسُولِ اللهِ.

٧) كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ .....بِرَسُولِ اللهِ.

٨) ضَرَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَمِئَةَ رَسُولَ اللهِ عَلَى.....

٩) رَمَى رَسُولُ اللهِ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ بِـ.....فَجَاءَتْ فِي .....

س٣: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَهَذِهِ كَانَتْ أَشَدَّ وَأَصْعَبَ سَاعَةٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِﷺ، فَقَدْ اِقْتَرَبَ الْمُشْرِكُونَ مِنْهُ كَثِيرًا، بَلْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِﷺ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ، وَلَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ يَحْمِيهِ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَطْ، فَهَذِهِ فُرْصَةٌ ذَهَبِيَّةٌ لَهُمْ لِقَتْلِ رَسُولِ اللهِ.

١) هَلِ اِسْتَطَاعَ الْكُفَّارُ أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللهِ؟ وَلِمَاذَا؟

٢) تَكَلَّمْ عَنْ دَوْرِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي حِمَايَةِ رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٣) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: مُثَنًّى– صِفَةً – اِسْمَ إِشَارَةٍ – جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بِالْحَرْفِ– حَرْفَ عَطْفٍ.

٤) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٥) (أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ). حَدِّدِ اِسْمَ أَصْبَحَ وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

٦) (لَيْسَ هُنَاكَ أَحَدٌ يَحْمِيهِ). حَدِّدِ اِسْمَ لَيْسَ وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

س٤: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) حَاوَلَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ (يَقْتُلُونَ – يَقْتُلُوا– يَقْتُلَ) رَسُولَ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) اِلْتَفَّ الصَّحَابَةُ (أَمَامَ– خَلْفَ– حَوْلَ) النَّبِيِّ وَرَفَعُوا سُيُوفَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْهُ أَيَّ اعْتِدَاءٍ.

٣) لَمْ يَسْتَطِعِ الْمُشْرِكُونَ قَتْلَ النَّبِيِّ وَذَلِكَ بِفَضْلِ(سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ– طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ– كُلٍّ مِنْهُمَا).

٤) دَافَعَ الصَّحَابَةُ (فِي– مِنْ – عَنْ– إِلَى) رَسُولِ اللهِ.

٥) كَانَ (مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ– طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ – عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ) شَبِيهًا بِرَسُولِ اللهِ.

٦) كَانَ الصَّحَابَةُ لَا يَخَافُونَ(مِنْ– عَلَي– فِي) أَنْفُسِهِمُ الْمَوْتَ أَوِ الْقَتْلَ.

٧) أَخَذَ أَبُو دُجَانَةَ (نَاقَةَ – حَرْبَةَ – سَيْفَ – كِتَابَ) رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٨) (اِشْتَدَّ– قَلَّ– تَرَاجَعَ) الْمُشْرِكُونَ فِي هُجُومِهِمْ عَلَي الْمُسْلِمِينَ وَحَاوَلُوا مَنْعَهُمْ مِنَ الانْسِحَابِ وَلَكِنَّهُمْ فَشِلُوا.

٩) كَانَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ فِي السَّنَةِ (الثَّالِثَةِ – الرَّابِعَةِ – الْخَامِسَةِ) مِنَ الْهِجْرَةِ.

١٠) أَنْزَلَ اللهُ عَلَي الصَّحَابَةِ(الْخَوْفَ– النَّصْرَ– النُّعَاسَ) لِكَيْ يُهَدِّئَ مِنْ خَوْفِهِمْ وَرُوعِهِمْ.

١١) قَتَلَ رَسُولُ اللهِ(أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ– صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ– عُثْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ) فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

١٢) قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: إِنِّي أَشُمُّ(رَائِحَةَ – صُورَةَ– شَكْلَ) الْجَنَّةِ.

١٣) مَكَثَ النَّبِيُّ وَأَصْحَابُهُ فِي حَمْرَاءِ الْأَسَدِ (ثَلَاثَةَ– أَرْبَعَةَ– خَمْسَةَ) أَيَّامٍ.

س٥: مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ؟

- أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ
- حَمْرَاءِ الْأَسَدِ
- مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ
- أَبِي دُجَانَةَ

س٦: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) مَنِ الصَّحَابِيُّ الَّذِي كَانَ يُشْبِهُ رَسُولَ اللهِ؟

٢) مَنِ الصَّحَابِيَّانِ اللَّذَانِ دَافَعَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ضِدَّ الْمُشْرِكِينَ في غزوة أحدٍ؟

٣) مَنِ الصَّحَابِيَّةُ الَّتِي ضَرَبَهَا اِبْنُ قَمِئَةَ عَلَى عَاتِقِهَا وَهِيَ تُدَافِعُ عَنْ رَسُولِ اللهِ؟

٤) مَنِ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ لِوَاءَ الْمُسْلِمِينَ؟ وَمَاذَا فَعَلَ بَعْدَمَا قَطَعَ الْمُشْرِكُونَ يَدَهُ الْيُمْنَى؟

٥) مَتَى كَانَتْ مَعْرَكَةُ أُحُدٍ؟ وَمَنِ انْتَصَرَ فِيهَا؟

٦) مَا الْحِكْمَةُ مِنْ إِنْزَالِ اللهِ تَعَالَى النُّعَاسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٧) كَيْفَ قَتَلَ رَسُولُ اللهِ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ؟

٨) مَاذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

٩) مَاذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ الَّتِي قُتِلَ أَبُوهَا وَأَخُوهَا وَزَوْجُهَا فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

١٠) كَمْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

١١) مَنْ قَائِدُ جَيْشِ الْكُفَّارِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟ وَمَنْ قَائِدُ فُرْسَانِهِمْ؟

١٢) لِمَاذَا بَعَثَ النَّبِيُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَرَاءَ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْمَعْرَكَةِ؟

س٧: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَلَمَّا اِنْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَظَنُّوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ قَدْ قُتِلَ مَرَّ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَلَى بَعْضِ الصَّحَابَةِ فَوَجَدَهُمْ وَاقِفِينَ لَا يَتَحَرَّكُونَ، فَنَادَى فِيهِمْ: مَاذَا حَدَثَ لَكُمْ؟

١) مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ؟

٢) أَكْمِلِ الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ وَأَصْحَابِهِ الْأَنْصَارِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٣) مَاذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ؟

٤) هَلِ اُسْتُشْهِدَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ؟ وَكَيْفَ عَرَفُوهُ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ؟

٥) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا– فِعْلًا مَاضِيًا– حَرْفَ عَطْفٍ– أَدَاةَ اِسْتِفْهَامٍ.

٦) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س٨: اِسْتَخْدِمْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

١) الصَّحَابَةُ دَافَعُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ. (اِبْدَأْ بـ: إِنَّ)

٢) كَانَ الْمُشْرِكُونَ عَائِدِينَ. (اِحْذِفْ: كَانَ)

٣) أَبُوكَ قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ. (اِبْدَأْ بِـ: إِنَّ)

٤) اِسْتَجَابَ الرَّجُلُ لِنَصِيحَةِ أَخِيهِ. (اِبْدَأْ بِـ: لَمْ)

٥) الْمُشْرِكُونَ لَمْ يَكْتَفُوا بِقَتْلِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ. (اِبْدَأْ بِالْفِعْلِ)

س٩: مَا ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِالْفِعْلِ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س١٠: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) طَلَبَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ أَنْ(يَبْحَثَ– يَبْحَثَ– يَبْحَثْ) عَنْ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ .

٢) كَانَ(دُعَاءُ – دُعَاءَ– دُعَاءِ) عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ صَادِقًا.

٣) لَمْ (يَحْضُرُ– يَحْضُرْ– يَحْضُرَ) أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ غَزْوَةَ أُحُدٍ.

٤) بَاتَ رَسُولُ اللهِ (مُتْعَبٌ – مُتْعَبٍ – مُتْعَبًا).

٥) (كَانَ – إِنَّ– لَيْسَ) الصَّحَابِيَّاتِ يُحْبِبْنَ رَسُولَ اللهِ.

٦) هَلْ زُرْتَ (حَمُوكَ – حَمَاكَ – حَمِيكَ) يَا خَالِدُ؟

س١١: اُكْتُبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ عَنْ كُلِّ فِكْرَةٍ أَوْ شَخْصٍ مِمَّا يَلِي.

– حَمْزَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ – أُمِّ عِمَارَةَ

– دِفَاعِ الصَّحَابَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ – اِسْتِشْهَادِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

فِي أَعْقَابِ غَزْوَةِ أُحُدٍ

دروس الوحدة:

الدرس الأول: غَدْرُ الْكُفَّارِ بِالْمُسْلِمِينَ

الدرس الثاني: سَرِيَّةُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ إِلَى مَكَّةَ لِقَتْلِ أَبِي سُفْيَانَ

الدرس الثالث: غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ

الدرس الرابع: غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ(الْمُرَيْسِيعِ)

الدرس الخامس: الْمُنَافِقُونَ يُسِيئُونَ إِلَى رَسُولِ اللهِ

الدرس الأول

غَدْرُ الْكُفَّارِ بِالْمُسْلِمِينَ

(يَوْمُ الرَّجِيعِ – حَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ)

بَعْدَ هَزِيمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ تَجَرَّأَ الْكُفَّارُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَحَاوَلُوا أَنْ يَغْدِرُوا بِهِمْ، وَالْغَدْرُ هُوَ عَدَمُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ، وَكَانَ لِهَذَا الْغَدْرِ صُوَرٌ مُتَعَدِّدَةٌ، مِنْ أَهَمِّهَا مَا حَدَثَ يَوْمَ الرَّجِيعِ وَحَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ.

يَوْمُ الرَّجِيعِ



فِي شَهْرِ صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أُنَاسٌ مِنْ قَبِيلَتَيْنِ بَعِيدَتَيْنِ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَمَبَادِئَ الْإِسْلَامِ، وَطَلَبُوا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُمْ بَعْضَ الصَّحَابَةِ لِيُعَلِّمُوهُمْ أُمُورَ الْإِسْلَامِ وَيُحَفِّظُوهُمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

اِسْتَجَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِطَلَبِهِمْ، وَأَرْسَلَ مَعَهُمْ عَشْرَةً مِنَ الصَّحَابَةِ، فَسَارُوا مَعَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى الرَّجِيعَ، وَفِي هَذَا الْمَكَانِ كَلَّمَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ أَصْحَابًا لَهُمْ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي لَحْيَانَ، وَقَالُوا لَهُمْ: هَؤُلَاءِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، جِئْنَا بِهِمْ إِلَى هُنَا لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ أَوْ نَأْسِرَهُمْ وَنَبِيعَهُمْ فِي مَكَّةَ، فَتَعَالَوْا مَعَنَا لِكَيْ نُقَاتِلَهُمْ.

فَقَالَ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ: وَكَيْفَ جِئْتُمْ بِهِمْ إِلَى هُنَا؟

فَقَالُوا: خَدَعْنَاهُمْ بِأَنَّنَا دَخَلْنَا فِي الْإِسْلَامِ وَنُرِيدُ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ، فَأَرْسَلَهُمْ مَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

فَذَهَبَ مَعَهُمْ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ مِائَةُ مُقَاتِلٍ وَمَعَهُمْ أَسْلِحَتُهُمْ لِيُقَاتِلُوا عَشْرَةً مِنَ الصَّحَابَةِ، وَهَؤُلَاءِ الصَّحَابَةُ لَيْسَ مَعَهُمْ أَسْلِحَةٌ، وَلَمْ يَأْتُوا لِقِتَالٍ، إِنَّمَا جَاءُوا فَقَطْ لِيُعَلِّمُوهُمُ الْإِسْلَامَ.

وَعَلِمَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ بِهَذِهِ الْمُؤَامَرَةِ فَهَرَبُوا مِنْهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، لِكَيْ يُدَافِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِالسِّهَامِ وَالْحِجَارَةِ. فَجَاءَ الْكُفَّارُ بِأَسْلِحَتِهِمْ وَأَحَاطُوا بِالْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا لَهُمْ: اِنْزِلُوا إِلَيْنَا، وَنَعِدُكُمْ إِذَا نَزَلْتُمْ أَلَّا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا.

فَرَفَضَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهﷺ أَنْ يَنْزِلُوا؛ لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ غَيْرُ صَادِقِينَ فِي وَعْدِهِمْ، وَقَدْ خَدَعُوهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ، وَأَخَذَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهﷺ يُقَاتِلُونَ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارِ وَيُدَافِعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ الْكُفَّارُ يَرْمُونَهُمْ بِالسِّهَامِ.

وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهﷺ أَنْ يُقَاوِمُوا هَؤُلَاءِ الْكُفَّارَ؛ لِأَنَّهُمْ أَقَلُّ عَدَدًا وَلَيْسَ مَعَهُمْ أَسْلِحَةٌ كَافِيَةٌ، فَأَخَذَ الْكُفَّارُ يَرْمُونَهُمْ بِالسِّهَامِ حَتَّى قَتَلُوا مِنْهُمْ سَبْعَةً، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَهُمْ(خُبَيْبُ وَزَيْدُ بْنُ الدِّثِنَّةِ وَرَجُلٌ ثَالِثٌ) فَقَالَ لَهُمُ الْكُفَّارُ: اِسْتَسْلِمُوا وَانْزِلُوا وَسَوْفَ نَتْرُكُكُمْ.

فَاسْتَسْلَمَ الثَّلَاثَةُ وَنَزَلُوا إِلَيْهِمْ، فَغَدَرَ بِهِمُ الْكُفَّارُ مَرَّةً أُخْرَى، وَرَبَطُوهُمْ وَسَارُوا بِهِمْ، فَرَفَضَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُمْ فَضَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُمْ إِلَّا خُبَيْبُ وَزَيْدُ بْنُ الدِّثِنَّةِ، فَأَخَذُوهُمَا وَبَاعُوهُمَا فِي مَكَّةَ لِلْكُفَّارِ.

وَاشْتَرَاهُمَا الْكُفَّارُ فِي مَكَّةَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُمَا؛ لِأَنَّ هَذَيْنِ الصَّحَابِيَّيْنِ اِشْتَرَكَا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَقَتَلَا بَعْضَ الْكُفَّارِ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ قَدْ قُتِلَ أَبُوهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، فَاشْتَرَى زَيْدًا لِكَيْ يَقْتُلَهُ بِأَبِيهِ.

أَمَّا خُبَيْبُ فَقَدِ اشْتَرَاهُ الْكُفَّارُ وَحَبَسُوهُ فَتْرَةً، ثُمَّ أَخَذُوهُ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: دَعُونِي حَتَّى أُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ. فَتَرَكُوهُ، فَلَمَّا اِنْتَهَى مِنْ صَلَاتِهِ دَعَا عَلَيْهِمْ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ: أَتُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ مَكَانَكَ فَنَضْرِبَ عُنُقَهُ وَتَكُونَ أَنْتَ فِي أَهْلِكَ؟

فَقَالَ: وَاللهِ مَا أُحِبُّ ذَلِكَ، وَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ فِي أَهْلِي وَرَسُولُ اللهﷺ تُصِيبُهُ شَوْكَةٌ تُؤْذِيهِ. ثُمَّ أَمَرُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ.

حَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ:

أَتَى عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ اللهﷺ فِي الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَكْرَهِ الْإِسْلَامَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ، وَطَلَبَ مِنْ رَسُولِ اللهﷺ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ إِلَى قَوْمِهِ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَوَعَدَهُ أَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ فِي حِمَايَتِهِ، فَوَافَقَ رَسُولُ اللهﷺ وَأَرْسَلَ مَعَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ خِيرَةِ الصَّحَابَةِ، وَكَانُوا مِنْ حَفَظَةِ الْقُرْآنِ.

فَسَارُوا مَعَهُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ اِسْمُهُ بِئْرُ مَعُونَةَ، وَهُنَاكَ أَرْسَلَ الصَّحَابَةُ وَاحِدًا مِنْهُمْ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ لِيَدْعُوَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مَعَهُ كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللهﷺ، فَأَعْطَاهُ لَهُ.

فَلَمْ يَنْظُرْ عَدُوُّ اللهِ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فِي كِتَابِ رَسُولِ اللهِﷺ، وَأَمَرَ بِقَتْلِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي جَاءَ بِالْكِتَابِ.

ثُمَّ ذَهَبَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ إِلَى بَعْضِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَدَعَاهُمْ إِلَى مُحَارَبَةِ الْبَاقِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَاسْتَجَابَتْ لَهُ قَبَائِلُ(رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ وَلَحْيَانَ)، فَجَمَعَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مِنْهُمْ عَدَدًا كَبِيرًا وَسَارَ بِهِمْ إِلَى بِئْرِ مَعُونَةَ، وَأَحَاطُوا بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِﷺ، وَقَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى قَتَلُوهُمْ جَمِيعًا.

أَمَّا عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ الَّذِي جَاءَ بِهَؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ وَوَعَدَ رَسُولَ اللهِﷺ أَنَّهُمْ سَيَكُونُونَ فِي حِمَايَتِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُدَافِعَ عَنْهُمْ أَوْ يَفْعَلَ لَهُمْ شَيْئًا.

وَحَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ وَقَعَتْ فِي الشَّهْرِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ حَادِثَةُ الرَّجِيعِ، فَتَأَلَّمَ النَّبِيُّﷺ لِهَذَيْنِ الْحَدَثَيْنِ أَشَدَّ الْأَلَمِ، وَحَزِنَ الْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ عَلَى مَا حَدَثَ لِلصَّحَابَةِ فِي حَادِثَةِ الرَّجِيعِ وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَدَعَا النَّبِيُّﷺ عَلَى هَذِهِ الْقَبَائِلِ الَّتِي غَدَرَتْ بِأَصْحَابِهِ وَقَتَلَتْهُمْ. وَظَلَّ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فِي الصَّلَاةِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

يَغْدِرُوا بِهِمْ: يَخْدَعُوهُمْ وينقضُوا عهدَهم مَعَهُمْ

عُنُقُهُ: رَقَبَتُهُ

دَعُونِي: اُتْرُكُونِي

كِتَابُ رَسُولِ اللهِ: رِسَالَةُ رَسُولِ اللهِ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) اِنْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ.....

٢) غَدَرَ الْكُفَّارُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ يَوْمَ.....

٣) صَلَّى خُبَيْبٌ .....ثُمَّ دَعَا عَلَى الْكُفَّارِ ثُمَّ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ.

٤) كَانَتْ حَادِثَةُ بِئْرِ .....فِي شَهْرِ صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ.....مِنَ الْهِجْرَةِ.

٥) لَمْ يَنْظُرْ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ فِي .....رَسُولِ اللهِ، وَأَمَرَ بِقَتْلِ..... الَّذِي جَاءَ بِالْكِتَابِ.

٦) ظَلَّ النَّبِيُّ يَدْعُو عَلَى الْقَبَائِلِ الَّتِي غَدَرَتْ بِأَصْحَابِهِ .....يَوْمًا.

س٢: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) حَادِثَةُ يَوْمِ الرَّجِيعِ وَقَعَتْ فِي شَهْرِ(صَفَرٍ– شَوَّالٍ– رَمَضَانَ).

٢) أَرْسَلَ النَّبِيُّ (عَشَرَةً– خَمْسَةً– سَبْعَةً) مِنْ أَصْحَابِهِ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ الْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ يَوْمَ الرَّجِيعِ.

٣) رَفَضَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ أَنْ(يَنْزِلُونَ – يَنْزِلَ– يَنْزِلُوا).

٤) لَمْ يَنْظُرْ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ إِلَى(بَيْتِ – مَسْجِدِ – كِتَابِ) رَسُولِ اللهِ.

٥) وَقَعَتْ حَادِثَةُ بِئْرِ(الزَّيْتُونَةِ – مَعُونَةَ– الرَّجِيعِ) فِي شَهْرِ صَفَرٍ.

٦) اِشْتَرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ زَيْدَ بْنَ الدِّثِنَّةِ لِكَيْ يَقْتُلَهُ بِ(أَبِيهِ – أَخِيهِ – عَمِّهِ).

س٣: مَتَى وَقَعَتْ حَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ؟ وَمَاذَا حَدَثَ فِيهَا؟ وَمَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ بَعْدَهَا؟

س٤: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) حَادِثَةُ يَوْمِ الرَّجِيعِ كَانَتْ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) غَدَرَ الْكُفَّارُ بِالْمُسْلِمِينَ فِي حَادِثَةِ بِئْرِ مَعُونَةَ.

٣) اِشْتَرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ زَيْدَ بْنَ الدِّثِنَّةِ وَخُبَيْبَ لِكَيْ يَقْتُلَهُمَا بِأَبِيهِ.

٤) عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَدُوُّ اللهِ وَعَدُوُّ الْإِسْلَامِ.

٥) صَلَّى خُبَيْبُ خَمْسَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَهُ الْكُفَّارُ.

٦) قَتَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ الصَّحَابِيَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللهِ لِيَدْعُوَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ.

٧) حَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ وَقَعَتْ بَعْدَ حَادِثَةِ يَوْمِ الرَّجِيعِ بِشَهْرَيْنِ.

٨) دَعَا النَّبِيُّ عَلَى الْقَبَائِلِ الَّتِي غَدَرَتْ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ.

س٥: أُكْتُبْ فِي حُدُودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ عَنْ تَفَاصِيلِ حَادِثَةِ يَوْمِ الرَّجِيعِ؟ مَتَى وَقَعَتْ؟ وَمَاذَا حَدَثَ فِيهَا؟

س٦: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) مَتَى وَقَعَتْ حَادِثَةُ يَوْمِ الرَّجِيعِ؟

٢) مَاذَا فَعَلَ خُبَيْبُ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَهُ الْكُفَّارُ؟

٣) لِمَاذَا اِشْتَرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ زَيْدَ بْنَ الدِّثِنَّةِ؟

٤) أَيْنَ وَقَعَتْ حَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ؟

٥) كَمْ يَوْمًا دَعَا النَّبِيُّ عَلَى الْقَبَائِلِ الَّتِي غَدَرَتْ بِأَصْحَابِهِ؟

س٧: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ: أَتُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ مَكَانَكَ نَضْرِبُ عُنُقَهُ وَتَكُونُ أَنْتَ فِي أَهْلِكَ؟

فَقَالَ: وَاللهِ مَا أُحِبُّ ذَلِكَ، وَلَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ فِي أَهْلِي وَرَسُولُ اللهﷺ تُصِيبُهُ شَوْكَةٌ تُؤْذِيهِ. ثُمَّ أَمَرُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ.

١) مَنْ هَذَا الصَّحَابِيُّ الَّذِي يَتَحَدَّثُ مَعَهُ أَبُو سُفْيَانَ؟

٢) وَأَيْنَ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ؟ فِي مَكَّةَ أَمِ الْمَدِينَةِ؟

٣) وَمَا رَأْيُكَ فِي مَوْقِفِ هَذَا الصَّحَابِيِّ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ مَوْقِفُهُ هَذَا؟

٤) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: حَرْفَ عَطْفٍ – اِسْمًا مَرْفُوعًا– اِسْمًا مُضَافًا لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ– أَدَاةَ اِسْتِفْهَامٍ– اِسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ– اِسْمَ إِشَارَةٍ– أَدَاةَ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

٥) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س٨: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) اِشْتَرَاهُمَا الْكُفَّارُ لِأَنَّ(هَذَانِ – هَذَيْنِ) الصَّحَابِيَّيْنِ اِشْتَرَكَا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَقَتَلَا بَعْضَ الْكُفَّارِ.

٢) لَمْ (يَنْظُرُ– يَنْظُرَ – يَنْظُرْ) عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ إِلَى كِتَابِ رَسُولِ اللهِ.

٣) حَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ (وَقَعَ – وَقَعَتْ – وَقَعَتَا) فِي شَهْرِ صَفَرٍ.

٤) قَالَ خُبَيْبُ لِلْكُفَّارِ: دَعُونِي حَتَّى(أُصَلِّيَ – أُصَلِّي – يُصَلُّوا).

٥) لَمْ يَسْتَطِعْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ أَنْ (يُقَاوِمُونَ – يُقَاوِمُوا) الْكُفَّارَ.

٦) ذَهَبَ مِائَةٌ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ لِ(يُقَاتِلُونَ – يُقَاتِلُوا– يُقَاتِلَ) عَشَرَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ.

س٩: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَعَلِمَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ بِهَذِهِ الْمُؤَامَرَةِ فَهَرَبُوا مِنْهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، لِكَيْ يُدَافِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِالسِّهَامِ وَالْحِجَارَةِ. فَجَاءَ الْكُفَّارُ بِأَسْلِحَتِهِمْ وَأَحَاطُوا بِالْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا لَهُمْ: اِنْزِلُوا إِلَيْنَا، وَنَعِدُكُمْ إِذَا نَزَلْتُمْ أَلَّا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا.

١) مَا هَذِهِ الْمُؤَامَرَةُ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْهَا الْفِقْرَةُ؟

٢) مَتَى وَقَعَتْ هَذِهِ الْمُؤَامَرَةُ؟

٣) كَمْ كَانَ عَدَدُ الصَّحَابَةِ فِي هَذِهِ الْحَادِثَةِ؟ وَكَمْ كَانَ عَدَدُ الْكُفَّارِ الَّذِينَ كَانُوا يُقَاتِلُونَهُمْ؟

٤) هَلْ نَزَلَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ إِلَيْهِمْ؟ وَمَاذَا حَدَثَ بَعْدَهَا؟

٥) نَجَا مِنْ هَؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ اِثْنَانِ فَقَطْ. مَنْ هُمَا؟ وَمَاذَا فَعَلَ فِيهِمَا الْكُفَّارُ؟

٦) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س١٠: مَا عَلَامَاتُ نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س١١: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ عَنْ غَدْرِ الْكُفَّارِ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ، مُسْتَشْهِدًا عَلَى ذَلِكَ بِحَادِثَةِ بِئْرِ مَعُونَةَ.

الدرس الثاني

سَرِيَّةُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ إِلَى مَكَّةَ لِقَتْلِ أَبِي سُفْيَانَ

فَرِحَ أَبُو سُفْيَانَ بِانْتِصَارِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُرِيدُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللهﷺ، وَلَكِنْ لَمْ يَحْدُثْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ اللهَ حَفِظَهُ وَكَفَاهُ شَرَّ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ حَاوَلُوا قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا.

مِنْ هُنَا فَكَّرَ أَبُو سُفْيَانَ فِي خُطَّةٍ خَسِيسَةٍ لِقَتْلِ رَسُولِ اللهﷺ، وَهِيَ أَنْ يُرْسِلَ وَاحِدًا مِنْ رِجَالِهِ لِيَقْتُلَهُ فِي الْمَدِينَةِ دُونَ قِتَالٍ أَوْ حَرْبٍ.

فَقَالَ لِرِجَالِهِ: مَنْ مِنْكُمْ يَغْتَالُ رَسُولَ اللهِ؟ فَإِنَّهُ يَمْشِي فِي الشَّوَارِعِ وَالْأَسْوَاقِ.

فَسَمِعَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَلِكَ فَذَهَبَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ لَيْلًا وَدَخَلَ عَلَيْهِ بَيْتَهُ، وَقَالَ لَهُ: أَنَا أَغْتَالُ رَسُولَ اللهِ. فَإِنِّي قَوِيٌّ سَرِيعٌ، وَمَعِي خِنْجَرٌ حَادٌّ، وَأُرِيدُ فَقَطْ أَنْ تُعْطِيَنِي أَجْرِي.



فَأَعْطَاهُ أَبُو سُفْيَانَ بَعِيرًا وَمَالًا، وَقَالَ لَهُ: اِذْهَبْ لِقَتْلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِأَمْرِكَ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: لَنْ يَعْلَمَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَحَدٌ.

وَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ مَكَّةَ لَيْلًا فَوَصَلَ الْمَدِينَةَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ بَحَثَ عَنْ رَسُولِ اللهﷺ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى عَرَفَ أَنَّهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَسَأَلَ عَنْ رَسُولِ اللهﷺ.

وَكَانَ رَسُولُ اللهﷺ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ، فَعِنْدَمَا رَأَى هَذَا الرَّجُلَ قَالَ: هَذَا الرَّجُلُ يُرِيدُ قَتْلِي، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ اللهَ حَائِلٌ بيني وبينه.

فَاقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنْ رَسُولِ اللهﷺ وَسَأَلَ: أَيُّكُمْ رَسُولُ اللهِ؟

فَقَالَ النَّبِيُّﷺ: أَنَا رَسُولُ اللهِ.

فَذَهَبَ الرَّجُلُ جِهَةَ رَسُولِ اللهﷺ وَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَانْحَنَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ سَيُعَانِقُهُ؛ وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ بِالْخِنْجَرِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ؛ لِأَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ أَمْسَكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللهﷺ، وَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ. وَشَدَّهُ مِنْ مَلَابِسِهِ فَوَجَدَ مَعَهُ الْخِنْجَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا غَادِرٌ.

فَنَدِمَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى مَا فَعَلَ، وَقَالَ: لَا تَأْمُرْ بِقَتْلِي يَا رَسُولَ اللهِ.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قُلْ لِي مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا، وَلَا تَكْذِبْ عَلَيَّ وَسَوْفَ أَتْرُكُكَ. فَأَخْبَرَهُ الرَّجُلُ بِخَبَرِ أَبِي سُفْيَانَ.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ آمِنٌ، فَاذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ، أَوِ افْعَلْ شَيْئًا خَيْرًا لَكَ مِنْ ذَلِكَ.



فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَا هُوَ؟

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْ تَشْهَدَ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ.

وَاخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، وَأَرْسَلَهُ إِلَى مَكَةَ لِقَتْلِ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ.

فَوَصَلَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ إِلَى مَكَّةَ، فَطَافَ بِالْكَعْبَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، ثُمَّ خَرَجَا وَمَرَّا بِمَجْلِسٍ لِلْمُشْرِكِينَ، فَعَرَفَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: هَذَا عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ.

فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا: مَا جَاءَ إِلَّا لِشَرٍّ. وَذَهَبُوا إِلَيْهِ لِيُمْسِكُوا بِهِ.

فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ لِصَاحِبِهِ: انْجُ أَنْتَ بِنَفْسِكَ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَلَنْ يَضُرُّوكَ.

وَفَرَّ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ وَصَعِدَ الْجَبَلَ، وَدَخَلَ غَارًا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَبَاتَ فِيهِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ حَتَّى هَدَأَ النَّاسُ، وَرَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ. فَخَرَجَ وَعَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقْتُلَ أَبَا سُفْيَانَ.

الكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

كَفَاهُ: حَفِظَهُ وَحَمَاهُ

خَسِيسَةٌ: حَقِيرَةٌ وَدَنِيئَةٌ

يَغْتَالُ: يَقْتُلُ غَدْرًا

بَعِيرًا: جَمَلًا

تَنَحَّ عَنْ: اِبْتَعِدْ عَنْ

طَافَ بِالْكَعْبَةِ: دَارَ حَوْلَهَا

المفرد والجمع

خُطَّةٌ خُطَطٌ	غَارٌ غِيرَانٌ	خِنْجَرٌ خَنَاجِرُ

التَّدْرِيبَاتُ

س١ : ضَعْ عَلَامَةَ (X) أَمَامَ الْفِكْرَةِ الَّتِي لَمْ تَرِدْ بِالدَّرْسِ.

١) كَانَ أَبُو سُفْيَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللهِ.

٢) أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ أَمْسَكَ بِالْأَعْرَابِيِّ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ.

٣) طَافَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بِالْكَعْبَةِ مَعَ صَاحِبِهِ.

٤) حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ شَاعِرُ رَسُولِ اللهِ.

٥) فَرَّ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الْكُفَّارِ وَصَعِدَ الْجَبَلَ.

٦) شَارَكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٢ : اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ ثُمَّ اِضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ.

فاجتمع الناس وقالوا: ما جاء إلا لشر. وذهبوا إليه ليمسكوا به.

س٣: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) طَلَبَ أَبُو سُفْيَانَ مِنْ رَجُلٍ قَوِيٍّ أَنْ يَذْهَبَ لِيَقْتُلَ رَسُولَ اللهِ .

٢) أَبُو سُفْيَانَ كَانَ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ.

٣) نَدِمَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى مَا فَعَلَ وَطَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ أَلَّا يَقْتُلَهُ.

٤) حَاوَلَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ أَنْ يَقْتُلَ أَبَا سُفْيَانَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ.

٥) أَمْسَكَ الْكُفَّارُ بِعَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ وَقَتَلُوهُ.

س٤ : اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) (غَضِبَ– حَزِنَ– فَرِحَ) أَبُوسُفْيَانَ بِانْتِصَارِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

٢) خَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ (فِي– إِلَى – مِنْ) مَكَّةَ وَسَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَقْتُلَ رَسُولَ اللهِ.

٣) كَانَ الْأَعْرَابِيُّ يَحْمِلُ (خِنْجَرٌ – خِنْجَرًا – خِنْجَرٍ).

٤) عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ مِنْ (أَصْحَابِ – أَعْدَاءِ – أَبْنَاءِ) رَسُولِ اللهِ.

٥) قَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيرٍ لِلأَعْرَابِيِّ: تَنَحَّ (مِنْ – فِي – عَنْ) رَسُولِ اللهِ.

س٥ : أَرَادَ الْأَعْرَابِيُّ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللهِ. فَهَلْ نَجَحَ فِي ذَلِكَ؟ وَلِمَاذَا؟

س٦ : اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

فَذَهَبَ الرَّجُلُ جِهَةَ رَسُولِ اللهِﷺ وَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَانْحَنَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ سَيُعَانِقُهُ؛ وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ بِالْخِنْجَرِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ؛ لِأَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ أَمْسَكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ، وَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ عَنْ رَسُولِ اللهِ. وَشَدَّهُ مِنْ مَلَابِسِهِ فَوَجَدَ مَعَهُ الْخِنْجَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا غَادِرٌ

١) مَنِ الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللهِ؟ وَمَنِ الَّذِي أَمْسَكَهُ؟

٢) هَلِ اسْتَطَاعَ الْأَعْرَابِيُّ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللهِ؟ وَلِمَاذَا؟

٣) مَاذَا كَانَ يَحْمِلُ الْأَعْرَابِيُّ لِيَقْتُلَ رَسُولَ اللهِ؟

٤) مَا جَمْعُ(خِنْجَرٍ)؟ وَمَا مُفْرَدُ(مَلَابِسِ)؟

٥) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: أَدَاةَ نِدَاءٍ– فِعْلًا أَمْرًا– اِسْمَ مَكَانٍ– أَدَاةَ جَزْمٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ– اِسْمَ زَمَانٍ– أَدَاةً نَاسِخَةً مِنْ أَخَوَاتِ(إِنَّ)– فِعْلًا نَاسِخًا– اِسْمَ إِشَارَةٍ.

٦) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٧) (كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ) حَدِّدِ اسْمَ كَانَ وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

٨) (كَأَنَّهُ سَيُعَانِقُهُ) حَدِّدِ اسْمَ كَأَنَّ وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

س٧: صَحِّحِ الْخَطَأَ.

١) قَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ لِصَاحِبِهِ: اُنْجُو بِنَفْسِكَ.

٢) لَمْ يَسْتَطِيعَ أَبُو سُفْيَانَ أَنْ يَقْتُلْ رَسُولَ اللهِ.

٣) كَانَ رَسُولُ اللهِ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ.

٤) قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَغْتَالَ رَسُولَ اللهِ.

٥) فَرِحَ أَبِي سُفْيَانَ بِانْتِصَارِهِ عَلَى الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٦) قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: إِنِّي قَوِيًّا وَسَرِيعًا.

س٨: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي فَكَّرَ فِيهَا أَبُو سُفْيَانَ لِيَقْتُلَ النَّبِيَّ دُوْنَ قِتَالٍ؟ وَهَلْ نَجَحَتْ؟ وَلِمَاذَا؟

٢) هَلْ دَخَلَ الْأَعْرَابِيُّ فِي الْإِسْلَامِ؟ وَلِمَاذَا؟

٣) مَنِ الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ لِيَقْتُلَ أَبَا سُفْيَانَ؟

٤) مَا الَّذِي كَانَ يَحْمِلُهُ الْأَعْرَابِيُّ لِيَقْتُلَ بِهِ رَسُولَ اللهِ؟

س٩: اُكْتُبْ فِي حُدُودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ عَنْ عِصْمَةِ اللهِ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍﷺ.

س١٠: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ عَنْ دَوْرِ الصَّحَابَةِ فِي الدِّفَاعِ عَنْ رَسُولِ اللهِﷺ. ثُمَّ تَحَدَّثْ عَنْ كَيْفِيَّةِ الدِّفَاعِ عَنْ رَسُولِ اللهِﷺ ضِدَّ مَنْ يَسْتَهْزِئُ بِهِ أَوْ يُخْطِئُ فِي حَقِّهِ.

س١١: الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِـ.....وَتُنْصَبُ بِـ.....، وَتُجَرُّ بِـ.....

س١٢: الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ يُجْزَمُ بِـ.....

الدرس الثالث

غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ



دَرَسْنَا مِنْ قَبْلُ أَنَّ الْمَدِينَةَ كَانَ بِهَا ثَلَاثُ طَوَائِفَ مِنَ الْيَهُودِ:

الطَّائِفَةُ الْأُولَى: يَهُودُ بَنِي قَيْنُقَاعٍ، وَكَانُوا يَسْكُنُونَ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ طَرَدَهُمْ رَسُولُ اللهِ مِنْهَا.

الطَّائِفَةُ الثَّانِيَةُ: يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ، وَكَانُوا يَسْكُنُونَ بِضَوَاحِي الْمَدِينَةِ.

الطَّائِفَةُ الثَّالِثَةُ: يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَكَانُوا يَسْكُنُونَ بِضَوَاحِي الْمَدِينَةِ.

وَدَرَسْنَا أَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّﷺ طَرَدَ يَهُودَ بَنِي قَيْنُقَاعٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَ أُمُورًا سَيِّئَةً، وَكَانُوا يَنْشُرُونَ الْأَكَاذِيبَ، وَيُؤْذُونَ النَّاسَ، وَكَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِرَسُولِ اللهِ وَبِالْمُسْلِمِينَ.

أَمَّا يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ فَقَدْ جَهَّزَ النَّبِيُّﷺ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ لِمُحَارَبَتِهِمْ فِي دِيَارِهِمْ وَطَرْدِهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، فَمَا سَبَبُ ذَلِكَ؟ وَمَاذَا حَدَثَ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ؟

سَبَبُ الْغَزْوَةِ

كَانَ الْيَهُودُ لَا يُحِبُّونَ رَسُولَ اللهِﷺ، وَكَانُوا يَتَعَاوَنُونَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ، وَتَحَالَفُوا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ مَعَ كُفَّارِ مَكَّةَ ضِدَّ رَسُولِ اللهِﷺ، وَكَانُوا يَنْقُلُونَ مَعْلُومَاتٍ إِلَى الْكُفَّارِ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَأَصْحَابِهِ.

وَبِالتَّالِي كَانَ وُجُودُهُمْ فِي الْمَدِينَةِ خَطَرًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ الْعَامُّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولَ اللهِﷺ يُحَارِبُهُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ سَبَبٌ خَاصٌّ بِيَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ، وَهُوَ أَنَّهُمْ حَاوَلُوا قَتْلَ رَسُولِ اللهِﷺ. فَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟

بَعْدَ حَادِثَةِ بِئْرِ مَعُونَةَ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَهُمَا نَائِمَيْنِ؛ لِأَنَّ بَنِي عَامِرٍ قَتَلُوا أَصْحَابَهُ فِي بِئْرِ مَعُونَةَ، وَكَانَ مَعَهُمَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللهﷺ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ هَذَا الْمُسْلِمُ، فَلَمَّا ذَهَبَ لِرَسُولِ اللهﷺ وَأَخْبَرَهُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهﷺ: لِمَاذَا قَتَلْتَ رَجُلَيْنِ مَعَهُمَا عَهْدٌ مِنِّي؟ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَدْفَعَ الدِّيَةَ لِأَهْلِهِمَا.

فَأَخَذَ رَسُولُ اللهﷺ يَجْمَعُ مِنْ أَصْحَابِهِ الْأَمْوَالَ حَتَّى يُكْمِلَ دِيَةَ الْقَتِيلَيْنِ، وَيُعْطِيَهَا لِأَقَارِبِهِمَا، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ يَطْلُبُ مُسَاعَدَتَهُمْ فِي الدِّيَةِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمُسَاعَدَةُ وَاجِبَةً عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّ الْمُعَاهَدَةَ الَّتِي عَقَدَهَا رَسُولُ اللهﷺ مَعَهُمْ تَقْضِي بِذَلِكَ.

فَذَهَبَ رَسُولُ اللهﷺ إِلَيْهِمْ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَبَ رَسُولُ اللهﷺ مِنَ الْيَهُودِ أَنْ يُسَاعِدُوهُ فِي دِيَةِ الْقَتِيلَيْنِ. فَقَالُوا: نَعَمْ، نُسَاعِدُكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ. اِجْلِسْ هُنَا حَتَّى نَجْمَعَ لَكَ الْأَمْوَالَ. ثُمَّ تَرَكُوهُ وَدَخَلُوا الْبَيْتَ. وَجَلَسَ النَّبِيُّﷺ إِلَى جِوَارِ حَائِطٍ مِنْ بُيُوتِهِمْ يَنْتَظِرُ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَيْهِ بِالْأَمْوَالِ، وَجَلَسَ مَعَهُ أَصْحَابُهُ الْكِرَامُ.

وَلَمَّا دَخَلَ الْيَهُودُ الْبَيْتَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذِهِ فُرْصَتُكُمُ الْوَحِيدَةُ لِكَيْ تَقْتُلُوا مُحَمَّدًا. وَقَالُوا لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: اِصْعَدْ إِلَى السَّطْحِ وَارْمِ عَلَيْهِ رَحًى مِنْ فَوْقِهِ وَاقْتُلْهُ بِهَا.



وَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْلَمَهُ بِمَا دَبَّرَهُ الْيَهُودُ لِقَتْلِهِ، فَنَهَضَ النَّبِيُّﷺ مُسْرِعًا وَعَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَرَجَعَ وَرَاءَهُ أَصْحَابُهُ، وَسَأَلُوهُ: لِمَاذَا نَهَضْتَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْيَهُودُ؟ فَأَخْبَرَهُمْ رَسُولُ اللهﷺ بِمَا دَبَّرَهُ الْيَهُودُ لِقَتْلِهِ.

وَأَرْسَلَ النَّبِيُّﷺ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ يَقُولُ لَهُمْ: اُخْرُجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَا تَسْكُنُوا مَعَ رَسُولِ اللهﷺ فِيهَا. وَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللهﷺ عَشَرَةَ أَيَّامٍ مُهْلَةً، وَقَالَ لَهُمْ: فَإِذَا وَجَدْتُ أَحَدًا مِنْكُمْ فِي الْمَدِينَةِ بَعْدَ عَشَرَةِ أَيَّامٍ فَسَوْفَ أَقْتُلُهُ.

وَبَدَأَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ يَسْتَعِدُّونَ لِلْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَكِنَّ زَعِيمَ الْمُنَافِقِينَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: اُثْبُتُوا وَلَا تَخْرُجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ مَعِي أَلْفَيْ مُقَاتِلٍ، وَسَوْفَ نُدَافِعُ عَنْكُمْ وَنُقَاتِلُ مَعَكُمْ، وَسَوْفَ يُقَاتِلُ مَعَكُمْ كَذَلِكَ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ.

هُنَالِكَ قَوِيَ الْيَهُودُ وَثَبَتُوا فِي دِيَارِهِمْ، وَظَنُّوا أَنَّ الْمُنَافِقِينَ سَيُقَاتِلُونَ مَعَهُمْ وَيُدَافِعُونَ عَنْهُمْ، فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللهﷺ يَقُولُونَ: إِنَّا لَا نَخْرُجُ مِنْ دِيَارِنَا، فَاصْنَعْ مَا تُرِيدُ.

فَلَمَّا وَصَلَتْ رِسَالَتُهُمْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ كَبَّرَ رَسُولُ اللهِ وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ، وَأَمَرَ النَّبِيُّﷺ أَصْحَابَهُ بِالاسْتِعْدَادِ لِمُحَارَبَةِ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ. وَأَمَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي الْمَدِينَةِ.

أَحْدَاثُ الْغَزْوَةِ



جَمَعَ رَسُولُ اللهِﷺ أَصْحَابَهُ وَسَارَ بِهِمْ حَتَّى وَصَلَ إِلَى دِيَارِ بَنِي النَّضِيرِ فَحَاصَرَهَا، وَصَعِدَ الْيَهُودُ فَوْقَ بُيُوتِهِمْ وَبَسَاتِينِهِمْ، وَكَانَ عِنْدَهُمْ نَخْلٌ طَوِيلٌ فَصَعِدُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا يَرْمُونَ الْمُسْلِمِينَ بِالسِّهَامِ وَالْحِجَارَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّﷺ أَصْحَابَهُ بِقَطْعِ النَّخِيلِ وَحَرْقِهَا.

أَمَّا عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ فَقَدْ تَرَكَهُمْ وَلَمْ يُدَافِعْ عَنْهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ، وَلَمْ يُسَاعِدْهُمْ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَتَخَلَّى الْجَمِيعُ عَنْهُمْ فَلَمْ يُحَاوِلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَفْعَلَ لَهُمْ خَيْرًا أَوْ يَدْفَعَ عَنْهُمْ شَرًّا.

وَشَدَّدَ النَّبِيُّﷺ عَلَيْهِمُ الْحِصَارَ حَتَّى اسْتَسْلَمُوا بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَأَلْقَوْا سِلَاحَهُمْ وَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ يَقُولُونَ: نَحْنُ سَنَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللهِﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَخَذَ مِنْهُمْ أَسْلِحَتَهُمْ وَأَرَاضِيَهُمْ وَدِيَارَهُمْ.

وَخَرَجَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الشَّامِ، وَبَعْضُهُمْ إِلَى خَيْبَرَ. وَكَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَأَنْزَلَ اللهُ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ سُورَةَ الْحَشْرِ بِأَكْمَلِهَا.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

تَحَالَفُوا مَعَ الْكُفَّارِ: تَعَاوَنُوا مَعَ الْكُفَّارِ وصَنَعوا معهم عَهدًا

والعَهْدُ: اِتِّفَاقٌ عَلَى الْأَمَانِ

الدِّيَةُ: مَبْلَغٌ مِنَ الْمَالِ يُدْفَعُ لِأَهْلِ الْقَتِيلِ

دَبَّرَ: خَطَّطَ

رَحًى: حَجَرٌ كَبِيرٌ يُسْتَخْدَمُ فِي طَحْنِ الذُّرَةِ وَالْقَمْحِ

أُثْبُتُوا: لَا تَتَحَرَّكُوا

هُنَالِكَ: عِنْدَ ذَلِكَ/ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

بِأَكْمَلِهَا: كُلُّهَا

التَّدْرِيبَاتُ

س١: رَتِّبِ الْأَفْكَارَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي الدَّرْسِ.

١) خَرَجَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢) جَهَّزَ النَّبِيُّ جَيْشًا لِمُحَارَبَةِ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ.

٣) الْمَدِينَةُ بِهَا ثَلَاثُ طَوَائِفَ مِنَ الْيَهُودِ.

٤) طَرَدَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي قَيْنُقَاعٍ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَ أُمُورًا سَيِّئَةً.

٥) حَاصَرَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِى النَّضِيرِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً.

٦) حَاوَلَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللهِ.

س٢: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) لِمَاذَا حَارَبَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ وَطَرَدَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؟

٢) لِمَاذَا أَرْسَلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ إِلَى يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ؟

٣) كَمْ لَيْلَةً حَاصَرَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ؟ وَهَلْ اسْتَسْلَمُوا وَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ؟

٤) كَيْفَ حَاوَلَ الْيَهُودُ أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللهِ؟ وَهَلْ نَجَحُوا فِي مُحَاوَلَتِهِمْ؟ وَلِمَاذَا؟

٥) مَنِ الَّذِي وَعَدَ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ بِمُسَاعَدَتِهِمْ بِأَلْفَيْ مُقَاتِلٍ؟ وَهَلْ وَفَّى بِعَهْدِهِ؟

٦) مَا السُّورَةُ الَّتِي نَزَلَتْ فِي غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ؟ هَلْ تَحْفَظُ مِنْهَا شَيْئًا؟

س٣: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ كَانُوا يَسْكُنُونَ بِـ.....الْمَدِينَةِ.

٢) جَهَّزَ النَّبِيُّ .....لِمُحَارَبَةِ يَهُودِ بَنِي.....

٣) شَدَّدَ النَّبِيُّ .....عَلَى يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ حَتَّى.....بَعْدَ.....لَيْلَةً.

٤) كَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ فِي شَهْرِ.....سَنَةَ.....مِنَ الْهِجْرَةِ.

٥) نَزَلَتْ سُورَةُ .....فِي غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ.

س٤: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) كَانَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ(يَتَعَاوَنُ– يَتَعَاوَنُوا– يَتَعَاوَنُونَ) مَعَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ.

٢) قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَهُمَا(نَائِمُونَ– نَائِمَيْنِ– نَائِمَانِ).

٣) جَمَعَ النَّبِيُّ مِنْ أَصْحَابِهِ دِيَةَ الْقَتِيلَيْنِ وَأَعْطَاهَا لِـ(أَقَارِبِهِ– أَقَارِبِهِمْ– أَقَارِبِهِمَا).

٤) أَرْسَلَ النَّبِيُّ(عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ– أَبَا بَكْرٍ– مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ) إِلَى يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ .

٥) أَعْطَى النَّبِيُّ لِبَنِي النَّضِيرِ(خَمْسَةَ– عَشَرَةَ– أَرْبَعَةَ) أَيَّامٍ مُهْلَةً لِكَيْ يَخْرُجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ.

٦) أَنْزَلَ اللهُ فِي غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ سُورَةَ(الْمُجَادَلَةِ– الْحَشْرِ– الصَّفِّ) بِأَكْمَلِهَا.

س٥: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

كَانَ الْيَهُودُ لَا يُحِبُّونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَانُوا يَتَعَاوَنُونَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ، وَتَحَالَفُوا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ مَعَ كُفَّارِ مَكَّةَ ضِدَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانُوا يَنْقُلُونَ مَعْلُومَاتٍ إِلَى الْكُفَّارِ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَأَصْحَابِهِ.

١) اُذْكُرْ بَعْضَ الْأَفْعَالِ السَّيِّئَةِ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا الْيَهُودُ فِي حَقِّ رَسُولِ اللهِ وَالْمُسْلِمِينَ.

٢) مَا نَتِيجَةُ أَفْعَالِ الْيَهُودِ السَّيِّئَةِ؟

٣) مَا عَكْسُ(يُحِبُّونَ)؟ وَمَا مُفْرَدُ(مَعْلُومَاتٍ– الْكُفَّارُ)؟

٤) (كَانُوا يَنْقُلُونَ مَعْلُومَاتٍ إِلَى الْكُفَّارِ) أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ بِالتَّفْصِيلِ، وَحَدِّدْ نَوْعَ خَبَرِ كَانَ.

٥) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س٦: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ وَحَدِّدْ فَاعِلَهُ.

١) طَرَدَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي قَيْنُقَاعٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢) قتلْتَ رَجُلَيْنِ مَعَهُمَا عَهْدٌ مِنِّي.

٣) طَلَبَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الْيَهُودِ أَنْ يُسَاعِدُوهُ.

٤) اِجْلِسْ هُنَا حَتَّى نَجْمَعَ لَكَ الْأَمْوَالَ.

٥) اُخْرُجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَا تَسْكُنُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ فِيهَا.

س٧: اِقْرَأِ الدَّرْسَ فِي سِرِّكَ ثُمَّ تَحَدَّثْ عَنْ سَبَبِ غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ.

س٨: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) حَاوَلَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ قَتْلَ النَّبِيِّ وَلِذَلِكَ حَارَبَهُمْ وَطَرَدَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢) كَانَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ يَسْكُنُونَ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ.

٣) عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ زَعِيمُ الْمُنَافِقِينَ فِي الْمَدِينَةِ.

٤) حَاصَرَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى اسْتَسْلَمُوا.

٥) أَرْسَلَ النَّبِيُّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ إِلَى يَهُودِ بَنَي النَّضِيرِ لِيَنْصَحَهُمْ بِالدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ.

س٩: اُكْتُبْ فِي حُدُودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ عَنْ أَحْدَاثِ غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ.

س١٠: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِـ.....وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِـ.....

س١١: الْفِعْلُ الْأَمْرُ يُبْنَى عَلَى حَذْفِ.....إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ، مِثْلُ: .....

الدرس الرابع

غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ(الْمُرَيْسِيعِ)



كَانَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ، مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْهِجْرَةِ، وَسُمِّيَتْ بِهَذَا الاسْمِ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ بِمَكَانٍ اِسْمُهُ الْمُرَيْسِيعُ، وَحَارَبَ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ ضِدَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

وَسَبَبُ الْغَزْوَةِ أَنَّ زَعِيمَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ(اِسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ) دَعَا قَوْمَهُ وَدَعَا الْعَرَبَ إِلَى مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ.

سَمِعَ النَّبِيُّﷺ بِمَا يَفْعَلُهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ حَقِيقَةِ الْخَبَرِ، فَأَرْسَلَ وَاحِدًا مِنَ الصَّحَابَةِ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ ذَلِكَ، فَذَهَبَ الصَّحَابِيُّ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَابَلَ رَئِيسَ الْقَبِيلَةِ(الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضِرَارٍ) وَتَحَاوَرَ مَعَهُ، وَتَأَكَّدَ أَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي دِيَارِهِمْ.

فَرَجَعَ الصَّحَابِيُّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرَ رَسُولَ اللهﷺ الْخَبَرَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّﷺ بِالاسْتِعْدَادِ لِمُحَارَبَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فِي دِيَارِهِمْ، وَجَمَعَ النَّبِيُّﷺ أَصْحَابَهُ، وَأَسْرَعَ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَسَارَ نَحْوَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَخَرَجَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، لَمْ يَخْرُجُوا مَعَهُ فِي حَرْبٍ قَبْلَ ذَلِكَ.

وَأَرْسَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ رَجُلًا لِكَيْ يَعْرِفَ أَخْبَارًا عَنِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَقِيَ الصَّحَابَةُ هَذَا الرَّجُلَ فَقَتَلُوهُ، فَعَلِمَ الْحَارِثُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَتَحَرَّكُونَ إِلَيْهِ بِجَيْشٍ كَبِيرٍ، وَأَنَّهُمْ قَتَلُوا الرَّجُلَ الَّذِي أَرْسَلَهُ، فَخَافَ الْحَارِثُ خَوْفًا شَدِيدًا، وَخَافَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْعَرَبِ، فَهَرَبُوا وَتَرَكُوا بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَحْدَهُمْ.

وَسَارَ النَّبِيُّﷺ بِجَيْشِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ اِسْمُهُ الْمُرَيْسِيعِ، قَرِيبٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَعَسْكَرُوا فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَأَمَرَ النَّبِيُّﷺ أَصْحَابَهُ بِالاسْتِعْدَادِ لِلْقِتَالِ، وَأَعْطَى رَايَةَ الْمُهَاجِرِينَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأَعْطَى رَايَةَ الْأَنْصَارِ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ.

أَمَّا جَيْشُ الْعَدُوِّ فَقَدْ فَرَّ مُعْظَمُهُ خَوْفًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ، فَجَمَعَهُمْ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ، وَأَمَرَهُمْ بِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ.

وَتَرَامَى الْجَيْشَانِ بِالسِّهَامِ لِمُدَّةِ سَاعَةٍ، ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّﷺ أَصْحَابَهُ بِالْهُجُومِ عَلَى جَيْشِ الْأَعْدَاءِ، فَهَجَمُوا هَجْمَةً قَوِيَّةً، وَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى تَحَقَّقَ النَّصْرُ لِلْمُسْلِمِينَ بِحَمْدِ اللهِ، وَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ وَفَرُّوا مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ، وَقُتِلَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ، وَلَمْ يُقْتَلْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ.

وَحَقَّقَ الْمُسْلِمُونَ اِنْتِصَارًا كَبِيرًا عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَحَصَلُوا عَلَى غَنَائِمَ كَثِيرَةٍ، وَأَسَرُوا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، وَكَانَ مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ امْرَأَةٌ اسْمُهَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَهِيَ اِبْنَةُ زَعِيمِ الْقَبِيلَةِ(الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ) فَاشْتَرَاهَا النَّبِيُّﷺ بِمَالِهِ، وَحَرَّرَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، وَذَلِكَ بَعْدَ إِسْلَامِهَا.

وَبِسَبَبِ ذَلِكَ أَسْلَمَ مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَحَرَّرَهُمُ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْأَسْرِ بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَبَعْدَ زَوَاجِ النَّبِيِّﷺ مِنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ.

وَقَدْ خَرَجَ الْمُنَافِقُونَ مَعَ النَّبِيِّﷺ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ، وَقَاتَلُوا مَعَهُ لَيْسَ حُبًّا فِي الْإِسْلَامِ أَوْ دِفَاعًا عَنْ رَسُولِ اللهِﷺ، وَلَكِنَّهُمْ خَرَجُوا لِكَيْ لَا يَتَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ أَوْ يَعِيبَ عَلَيْهِمْ عَدَمَ خُرُوجِهِمْ.

وَبَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْغَزْوَةِ أَسَاءَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ وَإِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَقَالُوا كَلِمَةً خَطِيرَةً فِي حَقِّ رَسُولِ اللهِﷺ، قَالَهَا زَعِيمُهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ.

فَمَاذَا قَالَ هَذَا الْمُنَافِقُ فِي حَقِّ رَسُولِ اللهِﷺ؟ وَكَيْفَ كَانَ مَوْقِفُ رَسُولِ اللهِﷺ وَأَصْحَابِهِ؟ هَذَا مَا سَنَعْرِفُهُ فِي الدَّرْسِ الْقَادِمِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

عَسْكَرُوا: أَقَامُوا مُعَسْكَرًا　　فَرَّ: هَرَبَ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: اِجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ ثُمَّ ضَعِ الْجَمْعَ فِي جُمْلَةٍ.

الْغَزْوَةُ– دَارٌ– عَدَدٌ– بَيْتٌ– كَلِمَةٌ– حَقٌّ – مَوْقِفٌ – الْمُنَافِقُ– جَيْشٌ– رَجُلٌ– رَايَةٌ

س٢: مَا مُفْرَدُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ؟

غَنَائِمُ– أَصْحَابُ– الْمُنَافِقُونَ– دِيَارٌ– جَمَاعَاتٌ – أَقْوَامٌ

س٣: ضَعْ عَلامَةَ(√) أَوْ(×).

١) وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ.

٢) قَامَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ بِدَعْوَةِ قَوْمِهِ وَالْعَرَبِ إِلَى مُحَارَبَةِ الْمُسلِمِينَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ.

٣) حَارَبَ الْمُسْلِمُونَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ وَحَصَلُوا عَلَى غَنَائِمَ كَثِيرَةٍ.

٤) أَسْلَمَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فَاشْتَرَاهَا النَّبِيُّ وَحَرَّرَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا.

٥) غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَعَتْ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى الْمُرَيْسِيعِ.

س٤: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَعَتْ فِي شَهْرِ.....سَنَةَ.....هِجْرِيًّا.

٢) سَارَ النَّبِيُّ بِجَيْشِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى..... قَرِيبٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فِ.....فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالاسْتِعْدَادِ لِقِتَالِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

٣) تَرَامَى الْجَيْشَانِ بِ.....لِمُدَّةِ.....

٤) حَقَّقَ الْمُسْلِمُونَ .....كَبِيرًا عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

٥) حَصَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى .....كَثِيرَةٍ.

٦) تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مِنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ.....

س٥: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فِي السَّنَةِ(الثَّالِثَةِ– الرَّابِعَةِ– الْخَامِسَةِ) لِلْهِجْرَةِ.

٢) أَرْسَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ رَجُلًا لِيَعْرِفَ أَخْبَارًا عَنِ الْمُسْلِمِينَ فَلَقِيَ الصَّحَابَةُ هَذَا الرَّجُلَ(فَتَرَكُوهُ– فَقَتَلُوهُ– فَأَسَرُوهُ).

٣) تَرَامَى(الْجَيْشَيْنِ– الْجَيْشَانِ– الْجَيْشُ) لِمُدَّةِ سَاعَةٍ ثُمَّ اِنْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ.

٤) أَسْلَمَ مِائَةُ أَهْلِ (بَيْتٍ – سُوقٍ – مَدِينَةٍ) مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

٥) فَرّ جَيْشُ الْعَدُوِّ خَوْفًا مِنَ(الْمُسْلِمُونَ – الْمُسْلِمِينَ).

س٦: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَحَقَّقَ الْمُسْلِمُونَ اِنْتِصَارًا كَبِيرًا فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ، وَحَصَلُوا عَلَى غَنَائِمَ كَثِيرَةٍ، وَأَسَرُوا عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، وَكَانَ مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ اِمْرَأَةٌ اِسْمُهَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَهِيَ اِبْنَةُ زَعِيمِ الْقَبِيلَةِ(الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ) فَاشْتَرَاهَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَالِهِ، وَحَرَّرَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، وَذَلِكَ بَعْدَ إِسْلَامِهَا.

١) ضَعْ عُنْوَانًا لِلْفِقْرَةِ.

٢) مَا اِسْمُ هَذِهِ الْغَزْوَةِ؟ وَمَتَى كَانَتْ؟

٣) مَا سَبَبُ هَذِهِ الْغَزْوَةِ؟

٤) مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ؟

٥) حَصَلَ الْمُسْلِمُونَ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ عَلَى.....كَثِيرَةٍ.

٦) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْجُمُوعِ وَبَيِّنْ نَوْعَهَا.

٧) ضَعْ خَطَّيْنِ تَحْتَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهَا، وَحَدِّدْ فَاعِلَهَا.

٨) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: صِفَتَيْنِ– ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بِالْفِعْلِ وَآخَرَ بِالاسْمِ– اِسْمَ إِشَارَةٍ– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا– حَرْفَ عَطْفٍ– ظَرْفَ زَمَانٍ.

٩) (كَانَ مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ اِمْرَأَةٌ) حَدِّدْ اِسْمَ كَانَ وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

س٧: صَحِّحِ الْخَطَأَ.

١) تَرَامَى الْجَيْشَيْنِ بِالسِّهَامِ.

٢) خَرَجَ الْمُنَافِقِينَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

٣) أَرْسَلَ الْحَارِثُ رَجُلًا لِكَيْ يَعْرِفُ أَخْبَارًا عَنِ الْمُسْلِمُونَ.

٤) حَقَّقَ الْمُسْلِمُونَ اِنْتِصَارٍ كَبِيرٍ.

٥) أَرْسَلَ النَّبِيُّ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لِيَتَأَكَّدُ مِنْ صِحَّةِ الْخَبَرِ.

س٨: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) مَتَى وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ؟ وَلِمَاذَا سُمِّيَتْ بِهَذَا الاسْمِ؟

٢) مَا سَبَبُ هَذِهِ الْغَزْوَةِ؟

٣) مَا اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي عَسْكَرَ فِيهِ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ؟

٤) لِمَنْ كَانَ النَّصْرُ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ؟

٥) بِمَنْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ؟

٦) هَلْ خَرَجَ الْمُنَافِقُونَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ؟ وَلِمَاذَا خَرَجُوا؟

س٩: اِقْرَأِ الدَّرْسَ فِي صَمْتٍ ثُمَّ تَحَدَّثْ عَنِ الشَّخْصِيَّاتِ الْجَدِيدَةِ فِي هَذَا الدَّرْسِ.

س١٠: مَا أَخَوَاتُ (كَانَ)؟ وَمَا أَخَوَاتُ (إِنَّ)؟

س١١: جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِـ.....وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِـ.....

س١٢: الْمُثَنَّى يُرْفَعُ بِـ.....وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِـ.....

س١٣: أُكْتُبْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ.

الدرس الخامس

الْمُنَافِقُونَ يُسِيئُونَ إِلَى رَسُولِ اللهِ



الْمُنَافِقُونَ هُمُ الَّذِينَ أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ أَمَامَ رَسُولِ اللهِﷺ وَأَمَامَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّهُمْ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ لَمْ يُسْلِمُوا.

وَكَانَ الْمُنَافِقُونَ يَكْرَهُونَ رَسُولَ اللهِﷺ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ، وَكَانُوا يَكْرَهُونَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يُسَاعِدُوهُمْ فِي شَيْءٍ.

وَلَمْ يَخْرُجِ الْمُنَافِقُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَخَرَجُوا مَعَهُمْ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَلَكِنَّهُمْ اِنْسَحَبُوا قَبْلَ الْمَعْرَكَةِ بِقَلِيلٍ، وَالَّذِي دَعَاهُمْ لِلانْسِحَابِ هُوَ زَعِيمُهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ، وَأَدَّى اِنْسِحَابُهُمْ إِلَى إِرْبَاكِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَادَتْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ تَنْسَحِبَا بَعْدَ اِنْسِحَابِهِمْ مُبَاشَرَةً، لَكِنَّ اللهَ ثَبَّتَهُمَا وَلَمْ تَنْسَحِبَا.

وَبَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ قَالَ الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ كَلَامًا سَيِّئًا فِي حَقِّ رَسُولِ اللهِﷺ، فَمَاذَا قَالَ الْمُنَافِقُ؟ وَلِمَاذَا قَالَ مَا قَالَ؟ وَمَاذَا كَانَ رَدُّ فِعْلِ رَسُولِ اللهِﷺ وَالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ؟

قَالَ الْمُنَافِقُ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ.

كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ اِسْمُهُ جَهْجَاهُ الْغِفَارِيُّ، يَعْمَلُ أَجِيرًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ذَهَبَ إِلَى بِئْرِ مَاءٍ لِيُخْرِجَ مِنْهَا بَعْضَ الْمِيَاهِ لِنَفْسِهِ، وَذَهَبَ رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى الْبِئْرِ نَفْسِهَا، وَاسْمُهُ سِنَانُ بْنُ وَبَرٍ الْجُهَنِيُّ، وَالْتَقَى جَهْجَاهُ مَعَ سِنَانٍ عَلَى الْبِئْرِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ.

أَرَادَ سِنَانٌ أَنْ يُخْرِجَ الْمَاءَ لِنَفْسِهِ أَوَّلًا، وَأَرَادَ جَهْجَاهُ أَنْ يُخْرِجَ الْمَاءَ لِنَفْسِهِ أَوَّلًا، فَتَشَاجَرَا بِالْكَلَامِ، ثُمَّ تَصَارَعَا، وَضَرَبَ كُلٌّ مِنْهُمَا الْآخَرَ، ثُمَّ اقْتَتَلَا وَأَرَادَ كُلٌّ مِنْهُمَا أَنْ يَقْتُلَ الْآخَرَ، وَصَرَخَ سِنَانُ الْجُهَنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ قَائِلًا: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ.

وَصَرَخَ جَهْجَاهُ قَائِلًا: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ.

وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُمَا رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَكَادُوا يَقْتَتِلُونَ لَوْلَا أَنْ سَمِعَ النَّبِيُّﷺ بِهِمْ فَقَامَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: أَبِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ وأنا بين أَظْهُرِكُم؟ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ.

وَتَصَالَحَ الرَّجُلَانِ الْمُتَخَاصِمَانِ، ثُمَّ عَادَ النَّاسُ إِلى مَوَاقِعِهِمْ، وَلَمْ يَحْدُثْ بَيْنَهُمْ عِرَاكٌ وَالْحَمْدُ لِلهِ، وَسَمِعَ الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ مَا حَدَثَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولَ اللهِﷺ وَلَا الْمُهَاجِرِينَ.

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنُ سَلُولٍ: لَقَدْ فَعَلُوهَا(يَقْصِدُ الْمُهَاجِرِينَ)، قَدْ نَافَرُونَا وَكَاثَرُونَا فِي بِلَادِنَا، وَاللهِ مَا نَحْنُ وَهُمْ إِلَّا كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ: سَمِّنْ كَلْبَكَ يَأْكُلْكَ.

ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ.

الْأَعَزُّ: يَقْصِدُ نَفْسَهُ. الْأَذَلُّ: يَقْصِدُ رَسُولَ اللهِ. مِنْهَا: أَيْ مِنَ الْمَدِينَةِ.

ثُمَّ قَالَ الْمُنَافِقُ لِأَصْحَابِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ: هَذَا مَا فَعَلْتُمُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ، أَدْخَلْتُمُوهُمْ بِلَادَكُمْ، وَقَاسَمْتُمُوهُمْ أَمْوَالَكُمْ، أَمَا وَاللهِ لَوْ أَمْسَكْتُمْ عَنْهُمْ مَا بِأَيْدِيكُمْ لَتَرَكُوكُمْ وَذَهَبُوا إِلَى غَيْرِ دِيَارِكُمْ.

وَكَانَ عِنْدَهُ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِهِ وَفِيهِمْ غُلَامٌ اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، فَسَمِعَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ مَا قَالَهُ هَذَا الْمُنَافِقُ فِي حَقِّ رَسُولِ اللهِﷺ، فَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى عَمِّهِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ هَذَا الْمِنَافِقُ، فَذَهَبَ عَمُّهُ إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ وَأَخْبَرَهُ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ مَعَ رَسُولِ اللهِﷺ وَسَمِعَ مَا حَدَثَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللهِﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْ عَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ فَلْيَقْتُلْهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: لَا يَا عُمَرُ، سَوْفَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ، وَلَكِنْ أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِأَنْ يَسْتَعِدُّوا لِلرَّحِيلِ. وَذَلِكَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يُرْتَحَلُ فِيهَا. وَارْتَحَلَ النَّاسُ مِنَ الْمَكَانِ، وَعَادُوا إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

وَأَرَادَ النَّبِيُّﷺ أَنْ يَنْشَغِلَ النَّاسُ بِالرَّحِيلِ حَتَى لَا يَتَكَلَّمُوا فِيمَا حَدَثَ، لِأَنَّ الْكَلَامَ قَدْ يُؤَدِّي إِلَى شِجَارٍ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.

وَتَعَجَّبَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ(صَحَابِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ) مِنَ الرَّحِيلِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولُ اللهِﷺ وَسَأَلَهُ: لِمَاذَا أَمَرْتَ بِالرَّحِيلِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ؟

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّﷺ: أَوَ مَا بَلَغَكَ مَا قَالَ صَاحِبُكُمْ؟(يَقْصِدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ)

فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: وَمَاذَا قَالَ؟

قَالَ رَسُولُ اللهِﷺ: زَعَمَ أَنَّهُ إِنْ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ.

فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ تُخْرِجُهُ مِنْهَا إِنْ شِئْتَ، هُوَ وَاللهِ الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ.

وَمَشَى النَّبِيُّﷺ بِالنَّاسِ فِي هَذَا الْيَوْمِ حَتَّى أَمْسَى، وَمَشَى بِهِمْ حَتَّى أَصْبَحَ، وَمَشَى بِهِمْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ نَزَلَ بِهِمْ فِي مَكَانٍ لِيَسْتَرِيحُوا، فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ نِيَامًا مِنَ التَّعَبِ.

وَقَدْ أَرَادَ النَّبِيُّﷺ بِذَلِكَ أَنْ يَنْشَغِلَ النَّاسُ فِي السَّيْرِ، ثُمَّ يَنَامُونَ مِنَ التَّعَبِ وَلَا يَجِدُونَ وَقْتًا أَوْ فُرْصَةً لِلْحَدِيثِ فِيمَا قَالَهُ هَذَا الْمُنَافِقُ.

وَعَلِمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِيٍّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ أَخْبَرَ رَسُولَ اللهِﷺ بِمَا قَالَهُ، فَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ، وَحَلَفَ بِاللهِ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَأَنَّ هَذَا الْغُلَامَ يَكْذِبُ عَلَيْهِ. وَقَالَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ: هَذَا غُلَامٌ صَغِيرٌ لَعَلَّهُ لَمْ يَسْمَعْ جَيِّدًا مَا قَالَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ. فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّﷺ، وَلَمْ يُصَدِّقِ الْغُلَامَ.

فَحَزِنَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ حُزْنًا شَدِيدًا، وَأَصَابَهُ هَمٌّ كَبِيرٌ، فَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْحُزْنِ الَّذِي أَصَابَهُ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سُورَةَ (الْمُنَافِقُونَ) وَفِيهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ الْمُنَافِقُونَ: ٨

وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ تَصْدِيقٌ لِكَلَامِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَتَكْذِيبٌ لِكَلَامِ الْمُنَافِقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ. فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِﷺ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَﷺ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ.

وَكَانَ ابْنُ هَذَا الْمُنَافِقِ رَجُلًا صَالِحًا مِنَ الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ، وَسَمِعَ مَا قَالَهُ أَبُوهُ عَلَى رَسُولِ اللهِﷺ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ. فَلَمَّا جَاءَ أَبُوهُ قَالَ لَهُ: وَاللهِ لَا تَعْبُرُ مِنْ هَاهُنَا حَتَّى يَأْذَنَ لَكَ رَسُولُ اللهِﷺ، فَإِنَّهُ الْعَزِيزُ وَأَنْتَ الذَّلِيلُ، وَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِدُخُولِ الْمَدِينَةِ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِﷺ وَأَذِنَ لَهُ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ: يَسْخَرُونَ مِنْهُ

دَعَاهُمْ لِلانْسِحَابِ: طَلَبَ مِنْهُمْ ذَلِكَ

الْارْتِبَاكُ: الْقَلَقُ وَعَدَمُ النِّظَامِ

كَادَتْ: فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُقَارَبَةِ

طَائِفَتَانِ: جَمَاعَتَانِ

دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ: شِعَارُ الْجَاهِلِيَّةِ

مُنْتِنَةٌ: قَذِرَةٌ

مَوَاقِعُهُمْ: أَمَاكِنُهُمْ

عِرَاكٌ: قِتَالٌ

نَافَرُونَا: خَاصَمُونَا وَعَادَوْنَا

كَاثَرُونَا: زَاحَمُونَا

سَمِّنْ كَلْبَكَ: أَطْعِمْ كَلْبَكَ

شِجَارٌ: صِرَاعٌ وَقِتَالٌ

اِسْتَلَّ سَيْفَهُ: أَخْرَجَهُ مِنْ غِمْدِه

رَهْطٌ: جَمَاعَةٌ، مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ رَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ أَوْ أَهْلُهُ أَوْ أَصْحَابُهُ، والجمع: أَرْهُطٌ/ أَرْهَاطٌ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلُولٍ:" لَقَدْ فَعَلُوهَا يَقْصِدُ(الْأَنْصَارَ– الْمُهَاجِرِينَ– الْمُشْرِكِينَ).

٢) سَمِعَ (زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ– أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ– سِنَانٌ الْجُهَنِيُّ) كَلَامَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ.

٣) أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ صَحَابِيٌّ مِنَ(الْمُهَاجِرِينَ – الْأَنْصَارِ – الطَّائِفِ).

٤) أَمَرَ النَّبِيُّ بِـ(الرَّحِيلِ – الْقِتَالِ– الدِّفَاعِ) حَتَّى يَنْشَغِلَ النَّاسُ فِي السَّيْرِ وَلَا يَتَكَلَّمُوا فِيمَا حَدَثَ.

٥) عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنُ سَلُولٍ (زَعِيمُ – شَيْخُ – رَئِيسُ – قَائِدُ – كُلُّ مَا سَبَقَ) الْمُنَافِقِينَ.

س٢: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) سَمِعَ زَيْدُ بْنُ.....مَا قَالَهُ الْمُنَافِقُ فِي حَقِّ رَسُولِ اللهِ.

٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيِّ بْنُ سَلُوْلٍ أَسَاءَ .....رَسُولِ اللهِ.

٣) كَانَ الْمُنَافِقُونَ.....رَسُولَ اللهِ.

٤) قَالَ الْمُنَافِقُ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى .....

٥) كَانَ جَهْجَاهُ الْغِفَارِيُّ يَعْمَلُ.....عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

س٣: أَكْمِلْ بِصِفَةٍ مُنَاسِبَةٍ.

١) تَصَالَحَ الرَّجُلَانِ.....

٢) كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ.....مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.

٣) الْكَلَامُ.....يُؤَدِّي إِلَى الْوَقِيعَةِ بَيْنَ النَّاسِ.

٤) حَزِنَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ حُزْنًا.....

٥) فِي الْقُرْآنِ سُورَةٌ.....اِسْمُهَا سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ.

س٤: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) النِّفَاقُ هُوَ إِظْهَارُ الْإِسْلَامِ وَإِبْطَانُ الْكُفْرِ.

٢) أَمَرَ النَّبِيُّ الصَّحَابَةَ بِالاسْتِعْدَادِ لِلرَّحِيلِ حتَّى لَا يَنْشَغِلَ النَّاسُ بِالْحَدِيثِ.

٣) أَمَرَ النَّبِيُّ بِقَتْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ.

٤) أَنْزَلَ اللهُ الْآيَةَ الَّتِي تُصَدِّقُ كَلَامَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

٥) تَعَارَكَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

س٥: أَكْمِلْ بِفِعْلٍ مُضَارِعٍ مُنَاسِبٍ، ثُمَّ اِضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ.

١) لَمْ.....الْمُنَافِقُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) كَادَتْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ .....مِنَ الْجَيْشِ.

٣) أَرَادَ كُلٌّ مِنْهُمَا أَنْ.....الْآخَرَ.

٤) حَلَفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنَّهُ لَمْ.....شَيْئًا سَيِّئًا فِي حَقِّ رَسُولِ اللهِ.

٥) نَزَلَ الصَّحَابَةُ فِي مَكَانٍ لِـ.....

س٦: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) هَلْ تَشَاجَرَ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرُونَ؟ وَمَا السَّبَبُ؟

٢) مَاذَا يَقْصِدُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ بِقَوْلِهِ:(لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ)؟

٣) مَنِ الَّذِي سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟

٤) لِمَاذَا رَفَضَ النَّبِيُّ أَنْ يَقْتُلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ؟

٥) لِمَاذَا أَذَّنَ رَسُولُ اللهِ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الرَّحِيلِ؟

س٧: الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هِيَ:.....، .....، .....، ..... ، .....

س٨: أُكْتُبْ فِي حُدُودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.

س٩: اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ ثُمَّ اِضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ.

وقد أراد النبيﷺ بذلك أن ينشغل الناس في السير، ثم ينامون من التعب ولا يجدون وقتا أو فرصة للحديث فيما قاله هذا المنافق.

س١٠: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ عَنْ زَعِيمِ الْمُنَافِقِينَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ؟ مَاذَا قَالَ بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلَقِ؟ وَمَاذَا قَصَدَ بِقَوْلِهِ؟ وَمَاذَا فَعَلَ مَعَهُ رَسُولُ اللهِ؟

س١١: الصِّفَةُ تَتْبَعُ الْمَوْصُوفَ فِي.....وَ.....وَ.....

س١٢: مِنْ أَدَوَاتِ الْعَطْفِ: .....وَ.....وَ.....وَ.....

س١٣: الْمَعْطُوفُ يَتْبَعُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي.....

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ عَلَى الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ

س١: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) كَانَتْ حَادِثَةُ يَوْمِ(الْجَمِيلِ – الْجَمَلِ – الرَّجِيعِ) فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ.

٢) قَالَ(أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ– خُبَيْبٌ– زَيْدُ بْنُ الدِّثِنَّةِ) لِأَبِي سُفْيَانَ: لَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ فِي أَهْلِي وَرَسُولُ اللهِ يُصَابُ بِشَوْكَةٍ تُؤْذِيهِ.

٣) كَانَ(أَبُو – أَبِي – أَبَا) سُفْيَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ.

٤) (حَزِنَ– فَرِحَ– نَدِمَ) أَبُو سُفْيَانَ بِانْتِصَارِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٥) كَانَ فِي الْمَدِينَةِ يَهُودُ بَنِي(النَّضِيرِ– قَيْنُقَاعٍ– قُرَيْظَةَ– كُلُّ مَا سَبَقَ).

٦) حَاوَلَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ(فِي – أَنْ – مِنْ – عَلَى – قَدْ) يَقْتُلُوا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنَّهُمْ فَشِلُوا.

٧) اِسْتَسْلَمَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ لِلنَّبِيِّ وَأَخَذَ مِنْهُمْ(دِيَارَهُمْ– أَمْوَالَهُمْ– أَرَاضِيَهُمْ– كُلَّ مَاسَبَقَ).

٨) دَعَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ(إِلَى– عَلَى– فِي) مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ.

٩) (اِنْهَزَمَ– اِنْتَصَرَ– تَرَاجَعَ) الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْهِجْرَةِ.

١٠) سُمِّيَتْ غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ بِغَزْوَةِ(السَّمِيعِ – الْمُرِيعِ– الْمُرَيْسِيعِ).

س٢: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) غَدَرَ الْكُفَّارُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ فِي حَادِثَةِ بِئْرِ.....

٢) حَارَبَ رَسُولُ اللهِ بَنِي النَّضِيرِ وَحَاصَرَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا.....رَسُولَ اللهِ.

٣) نَزَلَتْ سُورَةُ.....فِي غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ.

٤) تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مِنْ.....بِنْتِ.....وَهِيَ اِبْنَةُ زَعِيمِ قَبِيلَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

٥) قَالَ الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ: لَئِنْ رَجَعْنَا.....

٦) سَمِعَ.....بْنُ أَرْقَمَ مَا قَالَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ عَنْ رَسُولِ اللهِ.

٧) نَزَلَتْ فِي سُورَةِ (الْمُنَافِقُونَ) آيَاتٌ تُصَدِّقُ مَا قَالَهُ.....وَتُكَذِّبُ مَا قَالَهُ.....

٨) دَعَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ قَوْمَهُ.....مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ.

٩) حَادِثَةُ يَوْمِ الرَّجِيعِ كَانَتْ فِي السَّنَةِ .....مِنَ الْهِجْرَةِ.

س٣: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) غَدَرَ الْكُفَّارُ بِعَشَرَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يَوْمَ الرَّجِيعِ.

٢) قَتَلَ أَبُو سُفْيَانَ زَيْدَ بْنَ الدِّثِنَّةِ بِأَخِيهِ الَّذِي قُتِلَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٣) حَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ كَانَتْ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ.

٤) حَاوَلَ أَبُو سُفْيَانَ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللهِ غَدْرًا.

٥) أَرْسَلَ النَّبِيُّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ لِيَقْتُلَ أَبَا سُفْيَانَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ.

٦) يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ كَانُوا يَسْكُنُونَ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ.

٧) حَاصَرَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ حَتَّى اِسْتَسْلَمُوا بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً.

٨) أَنْزَلَ اللهُ فِي غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ سُورَةَ الصَّفِّ بِأَكْمَلِهَا.

٩) سُمِّيَتْ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِيعِ بِهَذَا الاسْمِ نِسْبَةً إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَاتَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ ضِدَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

١٠) خَرَجَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَاتَلُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ.

١١) أَمَرَ النَّبِيُّ بِقَتْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

١٢) لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مَا قَالَهُ عَبْدُ اللهِ بْن أُبَيٍّ عَنْ رَسُولِ اللهِ بَعْدَ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

س٤: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

فِي شَهْرِ صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ أُنَاسٌ مِنْ قَبِيلَتَيْنِ بَعِيدَتَيْنِ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا رَسُولَ اللهِﷺ أَنَّهُمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَمَبَادِئَ الْإِسْلَامِ، وَطَلَبُوا مِنْ رَسُولِ اللهِﷺ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُمْ بَعْضَ الصَّحَابَةِ لِيُعَلِّمُوهُمْ أُمُورَ الْإِسْلَامِ وَيُحَفِّظُوهُمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

١) مَنْ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ فِي شَهْرِ صَفَرٍ؟ وَمَاذَا كَانَ يُرِيدُ؟

٢) هِلِ اِسْتَجَابَ النَّبِيُّ لِطَلَبِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ؟ وَمَاذَا فَعَلَ مَعَهُمْ؟

٣) مَاذَا فَعَلَ الْكُفَّارُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ الْعَشَرَةِ؟

٤) بِمَاذَا سُمِّيَتْ تِلْكَ الْحَادِثَةُ؟ وَلِمَاذَا؟

٥) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: مُثَنًّى – فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ– أَدَاةَ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ– صِفَةً– حَرْفَ جَرٍّ – ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بِفِعْلٍ وَآخَرَ بِحَرْفٍ.

٦) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٧) مَا مُفْرَدُ: (قَبِيلَتَيْنِ– مَبَادِئَ– الصَّحَابَةِ– أُمُورِ)؟

٨) مَا جَمْعُ: (شَهْرٍ– السَّنَةِ– الْمَدِينَةِ– شَيْءٍ– الْكَرِيمِ)؟

س٥: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) صَعِدَ الْأَطْفَالُ إِلَى مَكَانٍ (مُرْتَفِعٌ – مُرْتَفِعًا – مُرْتَفِعٍ).

٢) جَاءَ الصَّحَابَةُ لِكَيْ(يُدَافِعُونَ – يُدَافِعُوا) عَنْ رَسُولِ اللهِ.

٣) هَؤُلَاءِ (أَصْحَابُ– أَصْحَابَ– أَصْحَابِ) رَسُولِ اللهِ.

٤) لَمْ (يَنْظُرَ– يَنْظُرُ– يَنْظُرْ) عَدُوُّ اللهِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللهِ.

٥) لَمْ (يَسْتَطِيعَ– يَسْتَطِيعُ– يَسْتَطِعْ) أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ أَنْ(يُقَاوِمُونَ– يُقَاوِمُوا) الْكُفَّارَ.

٦) هَذَا الرَّجُلُ(يُرِيدُ – يُرِيدَ – يَرِدْ) قَتْلِي وَلَنْ يَسْتَطِيعَ ذَلِكَ لِأَنَّ(اللهَ– اللهُ– اللهِ) يَحْفَظُنِي.

٧) (أُنجُ– أُنْجُو– أُنْجَ) بِنَفْسِكَ يَا عَلِيُّ. فَهُمْ لَا(يَعْرِفُونَكَ – يَعْرِفُوكَ) وَلَنْ(يَضُرُّونَكَ– يَضُرُّوكَ).

٨) خُذْ (أَبُوكَ – أَبِيكَ – أَبَاكَ) مَعَكَ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

٩) اِصْعَدْ إِلَى السَّطْحِ وَ(ارْمِي– ارْمِ– ارْمُ) عَلَيْهِ الْحَجَرَ.

١٠) لَيْتَ (حَمَاكَ – حَمُوكَ – حَمِيكَ) حَاضِرٌ.

س٦: أَكْمِلْ بِفِعْلٍ مُضَارِعٍ مُنَاسِبٍ.

١) صَعِدَ الْيَهُودُ عَلَى النَّخِيلِ وَأَخَذُوا.....الْمُسْلِمِينَ بِالسِّهَامِ وَالْحِجَارَةِ.

٢) لَمْ .....عِرَاكٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ.

٣) نَحنُ نُرِيدُ أَنْ.....الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ.

٤) .....عَلِيٌّ فِي سِيْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٥) طَلَبُوا مِنْ رَسُولِ اللهِ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُمْ بَعْضُ الصَّحَابَةِ لِـ.....الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ.

٦) .....الْأَطْفَالُ فِي الْحَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ.

٧) هَذَا الرَّجُلُ لَنْ .....الْبَيْتَ.

٨) الْيَهُودُ حَاوَلُوا أَنْ.....رَسُولَ اللهِ.

س٧: هَاتِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ.

يَفْهَمُ– يَصُومُ – قَالَ– اِسْتَخْدَمَ– سَأَلَ – أَنَارَ– أَعَانَ – اِنْتَقَلَ – يُحَارِبُ – يَعْتَمِرُ– يَحُجُّ

س٨: ضَعْ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ.

رَجُلٌ– خَنْدَقٌ – ضِدَّ – بِئْرٌ – سُؤَالٌ – خَطَرٌ – مَعْلُومَةٌ – أُكْذُوبَةٌ– كَرِيمٌ – حَائِطٌ

س٩: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) اِذْكُرْ بَعْضَ أَشْكَالِ غَدْرِ الْكُفَّارِ بِالْمُسْلِمِينَ.

٢) مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ؟

٣) مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي فَكَّرَ فِيهَا أَبُو سُفْيَانَ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ؟ وَهَلْ نَجَحَتْ؟

٤) مَا الْمُهِمَّةُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ؟ وَهَلْ نَجَحَتْ؟

٥) اُذْكُرْ طَوَائِفَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودَةَ فِي الْمَدِينَةِ؟ وَلِمَاذَا حَارَبَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ وَأَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ؟

٦) مَا اسْمُ السُّورَةِ الَّتِي نَزَلَتْ بِأَكْمَلِهَا فِي غَزْوَةِ بَنِي النَّضِيرِ؟

٧) مَا اسْمُ الْغَزْوَةِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضِرَارٍ؟

٨) مَا سَبَبُ خُرُوجِ الْمُنَافِقِينَ مَعَ النَّبِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ؟

٩) مَاذَا يَعْنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ بِقَوْلِهِ: (لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ)؟

١٠) لِمَاذَا لَمْ يَأْمُرْ رَسُولُ اللهِ بِقَتْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ؟

س١٠: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ عَنْ أَسْبَابِ طَرْدِ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

س١١: أَكْمِلْ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

(يَتَأَكَّدَ – حَقِيقَةِ– تَحَاوَرَ – لِـ – بِـ)

سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ .....مَا يَفْعَلُهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ .....الْخَبَرِ، فَأَرْسَلَ وَاحِدًا مِنَ الصَّحَابَةِ لِـ.....

مِنْ ذَلِكَ، فَذَهَبَ الصَّحَابِيُّ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَابَلَ رَئِيسَ الْقَبِيلَةِ(الْحَارِثَ بْنَ أَبِي ضِرَارٍ) وَ..... مَعَهُ، وَتَأَكَّدَ أَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ .....مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي دِيَارِهِمْ.

س١٢: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَلَمَّا دَخَلَ الْيَهُودُ الْبَيْتَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذِهِ فُرْصَتُكُمُ الْوَحِيدَةُ لِكَيْ تَقْتُلُوا مُحَمَّدًا. وَقَالُوا لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: اِصْعَدْ إِلَى السَّطْحِ وَارْمِ عَلَيْهِ رَحًى مِنْ فَوْقِهِ وَاقْتُلْهُ بِهَا.

١) أَيْنَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عِنْدَمَا فَكَّرَ الْيَهُودُ فِي قَتْلِهِ؟

٢) وَهَلِ اسْتَطَاعَ الْيَهُودُ أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللهِ؟ وَلِمَاذَا؟

٣) مَا مَعْنَى(رَحًى)؟ وَمَا جَمْعُ(فُرْصَةٍ– السَّطْحِ)؟

٤) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ فِعْلِ أَمْرٍ فِي الْفِقْرَةِ، ثُمَّ أَعْرِبْهُ وَحَدِّدْ فَاعِلَهُ.

٥) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: فِعْلًا مَنْصُوبًا مَعَ بَيَانِ سَبَبِ نَصْبِهِ وَعَلَامَةِ نَصْبِهِ– اِسْمَ إِشَارَةٍ

٦) (اِصْعَدْ إِلَى السَّطْحِ وَارْمِ عَلَيْهِ رَحًى مِنْ فَوْقِهِ وَاقْتُلْهُ بِهَا). خَاطِبْ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ الْمُثَنَّى الْمُذَكَّرَ، وَالْجَمْعَ الْمُذَكَّرَ. ثُمَّ خَاطِبْ بِهَا الْمُفْرَدَ الْمُؤَنَّثَ وَالْجَمْعَ الْمُؤَنَّثَ.

س١٣: أُكْتُبْ فِي حُدُودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ عَنْ غَدْرِ الْكُفَّارِ بِالْمُسْلِمِينَ فِي حَادِثَةِ بِئْرِ مَعُونَةَ.

س١٤: اِسْتَخْدِمْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

١) وَقَفَ الرَّجُلُ أَمَامَ الْبَيْتِ يَنْتَظِرُ خُرُوجَهُمْ. (يَنْتَظِرُ أَنْ)

٢) الْمُسْلِمُونَ يُكَبِّرُونَ فِي عِيدِ الْأَضْحَى وَعِيدِ الْفِطْرِ. (اِبْدَأْ بِالْفِعْلِ)

٣) أَسَاءَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى رَسُولِ اللهِ. (اِبْدَأْ بِـ: الاسْمِ)

٤) الرَّجُلَانِ صَالِحَانِ. (اِبْدَأْ بِـ:لَيْتَ)

٥) أَخُو الْوَالِدِ مَرِيضٌ. (اِبْدَأْ بِـ: أَمْسَى)

٦) أَنْزَلَ اللهُ سُورَةَ الْحَشْرِ. (اِسْتَخْدِمْ نَزَلَت، بَدَلًا مِنْ أَنْزَلَ)

٧) قَابَلَ الصَّحَابِيُّ رَئِيسَ الْقَبِيلَةِ. (لَمْ)

٨) الْأَوْلَادُ يُسَافِرُونَ مَعَ أَبِيهِمْ. (لَنْ)

س١٥: ضَعْ سُؤَالًا لِكُلِّ جَوَابٍ.

س: .....؟

ج: كَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

س: .....؟

ج: نَعَمْ، تَصَالَحَ الرَّجُلَانِ الْمُتَخَاصِمَانِ.

س: .....؟

ج: قَالَ الْمُنَافِقُ: لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ.

س: .....؟

ج: غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَقَعَتْ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى الْمُرَيْسِيعَ.

س: .....؟

ج:نَعَمْ، قُتِلَ فِي حَادِثَةِ بِئْرِ مَعُونَةَ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ خِيرَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ.

س: .....؟

ج: أَخْرَجَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُمْ حَاوَلُوا قَتْلَهُ.

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ(الْخَنْدَقِ)

دروس الوحدة:

الدرس الأول: أَسْبَابُ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ

الدرس الثاني: اِسْتِعْدَادُ الْمُسْلِمِينَ لِغَزْوَةِ الْأَحْزَابِ (حَفْرُ الْخَنْدَقِ)

الدرس الثالث: خِيَانَةُ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ لِرَسُولِ اللهِ وَأَثَرُ ذَلِكَ عَلَى جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ

الدرس الرابع: رَحِيلُ الْأَحْزَابِ

الدرس الخامس: غَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ

الدرس الأول

أَسْبَابُ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ وَاسْتِعْدَادُ الْمُشْرِكِينَ لَهَا



دَرَسْنَا مِنْ قَبْلُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَدَ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ حَاوَلُوا قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانُوا يَتَعَاوَنُونَ مَعَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ.

وَخَرَجَ مُعْظَمُ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى الشَّامِ، وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى خَيْبَرٍ(مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ). وَغَضِبَ الْيَهُودُ لِخُرُوجِهِمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَحَسُّوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ مُلْكَهُمْ، فَفَكَّرُوا فِي خُطَّةٍ يَقْضُونَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ

فَكَّرَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ فِي الْهُجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ، لَكِنَّهُمْ قِلَّةٌ قَلِيلَةٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ مُحَارَبَةَ الْمُسْلِمِينَ، فَكَيْفَ يَهْجُمُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَحْدَهُمْ؟

قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا رَأْيُكُمْ أَنْ نَجْمَعَ قَبَائِلَ الْعَرَبِ كُلَّهَا وَنُحَارِبَ مَعَهُمْ مُحَمَّدًا فَنَقْتُلَهُ أَوْ نَطْرُدَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ؟؟

فَقَالُوا: نِعْمَ الرَّأْيُ، سَوْفَ نَذْهَبُ إِلَى قُرَيْشٍ وَكِنَانَةَ وَغَطَفَانَ وَغَيْرِهَا مِنْ قَبَائِلَ الْعَرَبِ، وَمُعْظَمُ هَذِهِ الْقَبَائِلِ مِنَ الْكُفَّارِ وَعَلَى رَأْسِهِمْ قُرَيْشٌ عَلَى عَدَاءٍ مَعَ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ. وَهُمْ لَا يُحِبُّونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلَا يُحِبُّونَ الْإِسْلَامَ، وَسَوْفَ يُوَافِقُونَ عَلَى مُحَارَبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَنَا، وَبِذَلِكَ سَوْفَ نَجْمَعُ جَيْشًا كَبِيرًا مِنَ الْعَرَبِ وَنَقْضِي بِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ.

وَاسْتَقَرَّ رَأْيُ الْيَهُودِ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، فَخَرَجَ عِشْرُونَ رَجُلًا مِنْ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ، وَطَافُوا بِقَبَائِلِ الْعَرَبِ، فَذَهَبُوا أَوَّلًا إِلَى قُرَيْشٍ، وَقَالُوا لِكُفَّارِ قُرَيْشٍ: إِنَّ مُحَمَّدًا هَزَمَكُمْ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَقَتَلَ أَشْرَافَكُمْ وَزُعَمَاءَكُمْ، وَهُوَ يَسْتَعِدُّ لِمُحَارَبَتِكُمْ وَطَرْدِكُمْ مِنْ مَكَّةَ، فَقُومُوا لِلْهُجُومِ عَلَيْهِ فِي الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْكُمْ فِي مَكَّةَ وَيَقْضِيَ عَلَيْكُمْ.

وَقَالُوا لَهُمْ: سَوْفَ نُسَاعِدُكُمْ وَنَقِفُ إِلَى جِوَارِكُمْ حَتَّى نَقْضِيَ عَلَى الْإِسْلَامِ.

فَقَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ: نَعَمْ، سَوْفَ نَخْرُجُ لِمُحَارَبَتِهِ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِ، وَسَوْفَ نَجْمَعُ لَهُ جَيْشًا كَبِيرًا، لَنْ يَقْدِرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى مُوَاجَهَتِهِ.

وَسَارَ الْيَهُودُ إِلَى قَبَائِلِ غَطَفَانَ، وَدَعَوْهُمْ إِلَى مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَاسْتَجَابَ لَهُمُ الْكُفَّارُ فِي غَطَفَانَ، ثُمَّ طَافَ الْيَهُودُ بِقَبَائِلِ الْعَرَبِ الْأُخْرَى يَدْعُونَهُمْ إِلَى مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالْقَضَاءِ عَلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ عَدَدٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ.

وَبِذَلِكَ نَجَحَ الْيَهُودُ فِي مُهِمَّتِهِمْ، وَجَمَعُوا جَيْشًا كَبِيرًا مِنَ الْعَرَبِ، فَخَرَجَ مِنَ الْجَنُوبِ قُرَيْشٌ وَكِنَانَةُ وَحُلَفَاؤُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ، فِي جَيْشٍ قِوَامُهُ أَرْبَعَةُ آلَافِ مُقَاتِلٍ، وَقَائِدُهُمْ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ.

وَخَرَجَ مِنَ الشَّرْقِ قَبَائِلُ غَطَفَانَ: بَنُو فَزَارَةَ وَبَنُو مُرَّةَ وَبَنُو أَشْجَعَ وَبَنُو أَسَدٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ تَجَمَّعَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ جَيْشٌ عَرَمْرَمٌ، يَبْلُغُ عَدَدُهُ عَشَرَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ، جَيْشٌ رُبَمَا يَزِيدُ عَدَدُهُ عَلَى جَمِيعِ مَنْ فِي الْمَدِينَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ والصِّبْيَانِ وَالشَّبَابِ وَالْفَتَيَاتِ وَالشُّيُوخِ.

وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ بِغَزْوَةِ الْأَحْزَابِ وَبِغَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، فَمَا سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ؟

تَسْمِيَتُهَا بِالْأَحْزَابِ: لِأَنَّ أَحْزَابَ الْعَرَبِ تَجَمَّعَتْ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ، وَحَاصَرَتِ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ، وَأَرَادَتِ الْقَضَاءَ عَلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ، وَالْأَحْزَابُ هِيَ الْجَمَاعَاتُ.

تَسْمِيَتُهَا بِالْخَنْدَقِ: لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ حَفَرُوا فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ خَنْدَقًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ؛ لِيَمْنَعُوا الْمُشْرِكِينَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَشَارَكَ مَعَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَفْرِ هَذَا الْخَنْدَقِ.

وَكَانَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ مِنَ الْهِجْرَةِ.

تَجَمَّعَ الْكُفَّارُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، يَمْلَؤُهُمُ الْحِقْدُ وَالْكَرَاهِيَةُ، يُرِيدُونَ الْقَضَاءَ عَلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ وَقَتْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَلَمْ يَكُنِ الْكُفَّارُ وَحْدَهُمْ يُحَارِبُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَلْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَخَارِجِهَا يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ، وَعَاوَنَهُمْ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ.

فَكَيْفَ وَاجَهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا الْجَيْشَ الْكَبِيرَ؟

وَهَلِ اسْتَطَاعَ هَذَا الْجَيْشُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ وَيَقْضِيَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ؟

وَمَاذَا كَانَ مَوْقِفُ الْيَهُودِ وَالْمُنَافِقِينَ فِي الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؟

هَذَا كُلُّهُ سَنَعْرِفُهُ فِي الدُّرُوسِ الْقَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

نِعْمَ الرَّأْيُ: رَأْيٌ حَسَنٌ أَوْ جَيِّدٌ

طَافُوا بِالْقَبَائِلِ: مَرُّوا عَلَيْهَا

قِوَامُهُ: عَدَدُهُ

عَرَمْرَمٌ: كَبِيرٌ جِدًّا

الْأَحْزَابُ: الْجَمَاعَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالْمُتَعَدِّدَةُ

وَاجَهَ: قَاتَلَ أَوْ دَافَعَ

الْكَلِمَةُ وَعَكْسُهَا

نَجَحَ	فَشِلَ	تَجَمَّعَ	تَفَرَّقَ
الْجَنُوبُ	الشَّمَالُ	الشَّرْقُ	الْغَرْبُ
دَخَلَ	خَرَجَ	كَرَاهِيَةٌ	حُبٌّ
حُلَفَاءُ	أَعْدَاءٌ	قَرِيبٌ	بَعِيدٌ

الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ

مُلْكٌ أَمْلَاكٌ	مَلِكٌ مُلُوكٌ	قَلِيلَةٌ قَلَائِلُ	الْيَهُودِيُّ الْيَهُودُ
خُطَّةٌ خُطَط	جَيْشٌ جُيُوشٌ	رَأْسٌ رُءُوس	مُهِمَّةٌ مُهِمَّاتٌ
جُنْدِيٌّ جُنُودٌ	الْحِزْبُ الْأَحْزَابُ	الْخَنْدَقُ الْخَنَادِقُ	حَلِيفٌ حُلَفَاءُ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: أَكْمِلْ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

(عَلَى – رُبَّمَا – حَوْلَ – مِنَ – عَرْمَرٌ)

وَبَعْدَ أَيَّامٍ تَجَمَّعَ .....الْمَدِينَةِ جَيْشٌ ....، يَبْلُغُ عَدَدُهُ عَشَرَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ، جَيْشٌ .....يَزِيدُ عَدَدُهُ ..... جَمِيعِ مَنْ فِي الْمَدِينَةِ .....الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَالشَّبَابِ وَالْفَتَيَاتِ وَالشُّيُوخِ.

س٢: أَكْمِلْ.

١) كَانَتْ غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ فِي شَهْرِ.....سَنَةَ.....مِنَ الْهِجْرَةِ.

٢) سُمِّيَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ بِالْأَحْزَابِ لِأَنَّ أَحْزَابَ الْعَرَبِ تَجَمَّعَتْ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ ضِدَّ.....،

وَحَاصَرَتْ.....وَأَرَادَتْ.....

٣) خَرَجَ عِشْرُونَ رَجُلًا مِنْ يَهُودِ..... وَ.....بِقَبَائِلِ الْعَرَبِ وَحَرَّضُوهُمْ عَلَى قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ.

س٣: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) طَافَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ (فِي – بِ – مِنْ – عَنْ) قَبَائِلِ الْعَرَبِ.

٢) غَزْوَةُ(الْخَنْدَقِ – بَدْرٍ – أُحُدٍ) وَقَعَتْ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ هِجْرِيًّا.

٣) كَانَ الْيَهُودُ وَمُعْظَمُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ لَا(يُحِبُّ– يُحِبُّوا– يُحِبُّونَ) النَّبِيَّ وَلَا الْإِسْلَامَ.

٤) سُمِّيَتْ غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ بِمَعْرَكَةِ (الْخَنْدَقِ – الْجَبَلِ– الْوَادِي– الْبَحْرِ).

٥) بَلَغَ عَدَدُ الْمُقَاتِلِينَ فِي جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ(عَشَرَةُ– أَرْبَعَةُ– سَبْعَةُ) آلَافِ مُقَاتِلٍ.

س٤: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

تَجَمَّعَ الْكُفَّارُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، يَمْلَؤُهُمُ الْحِقْدُ وَالْكَرَاهِيَةُ، يُرِيدُونَ الْقَضَاءَ عَلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ وَقَتْلَ رَسُولِ اللهِﷺ. وَلَمْ يَكُنِ الْكُفَّارُ وَحْدَهُمْ يُحَارِبُونَ رَسُولَ اللهِﷺ، بَلْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَخَارِجِهَا يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ، وَعَاوَنَهُمْ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ.

١) كَمْ بَلَغَ عَدَدُ الْمُقَاتِلِينَ فِي جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ؟

٢) مَتَى كَانَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ؟

٣) سُمِّيَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ بِاسْمَيْنِ. مَا هُمَا؟ وَمَا سَبَبُ التَّسْمِيَةِ؟

٤) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: أَدَاةَ جَزْمٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ– فِعْلًا نَاسِخًا– ظَرْفَ مَكَانٍ– فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ– صِفَةً.

٥) (لَمْ يَكُنِ الْكُفَّارُ يُحَارِبُونَ رَسُولَ اللهِ) أَعْرِبْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ بِالتَّفْصِيلِ. مُوَضِّحًا خَبَرَ (يَكُونُ) وَنَوْعَهُ.

س٥: صَحِّحِ الْخَطَأَ.

١) لَمْ يَطْرُدِ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي النَّضِيرِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢) غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ كَانَتْ سَنَةَ سَبْعٍ هِجْرِيًّا.

٣) تَجَمَّعَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ.

٤) سُمِّيَتْ غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ بِغَزْوَةِ الْخَنْدَقِ لِأَنَّ الْكُفَّارَ حَفَرُوا فِيهَا خَنْدَقًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ.

س٦: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ وَحَدِّدْ فَاعِلَهُ.

١) حَاوَلَ الْيَهُودُ قَتْلَ رَسُولِ اللهِ لَكِنَّهُمْ فَشِلُوا.

٢) أُخْرُجْ إِلَيْنَا يَا إِبْرَاهِيمُ.

٣) أَحْزَابُ الْعَرَبِ تَجَمَّعَتْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَحَاصَرَتِ الْمُسْلِمِينَ.

٤) لَنْ نَنْجَحَ فِي الصُّعُودِ إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ.

٥) الْمُسْلِمُونَ حَفَرُوا الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ.

س٧: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) مَاذَا فَعَلَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ لِكَيْ يُحَارِبُوا الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ؟

٢) أُذْكُرْ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ دَعْوَةِ الْيَهُودِ لَهُمْ لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ؟ وَلِمَاذَا؟

٣) هَلِ اسْتَجَابَتْ قَبَائِلُ قُرَيْشٍ وَغَطَفَانَ وَالْقَبَائِلُ الْأُخْرَى لِدَعْوَةِ الْيَهُودِ؟

٤) مَا سَبَبُ تَسْمِيَةِ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ بِالْأَحْزَابِ وَالْخَنْدَقِ؟

س٨: تَحَدَّثْ لِمُدَّةِ دَقِيقَتَيْنِ عَنْ دَوْرِ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ فِي تَجْمِيعِ الْعَرَبِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

س٩: أَكْمِلْ بِحَرْفِ جَرٍّ مُنَاسِبٍ.

١) إِنَّ مُحَمَّدًا هَزَمَكُمْ .....غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٢) الْكُفَّارُ يُرِيدُونَ الْقَضَاءَ .....الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ.

٣) سُمِّيَتِ الْمَعْرَكَةُ .....غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٤) كَانَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ.....شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ .....الْهِجْرَةِ.

٥) بَحَثَ الْيَهُودُ .....حَلٍّ لِلْمُشْكِلَةِ.

س١٠: أُذْكُرْ مُفْرَدَ الْجُمُوعِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ ضَعِ الْمُفْرَدَ فِي جُمْلَةٍ.

الْخَنَادِقُ – خُطَطٌ– قَبَائِلُ– أَوَائِلُ– الْكُفَّارُ– سَنَوَاتٌ – شُهُورٌ – أَحْزَابٌ– جُيُوشٌ– أَسْبَابٌ

س١١: مَا أَخَوَاتُ(إِنَّ) وَمَا عَمَلُهَا؟ مَعَ التَّمْثِيلِ.

س١٢: أُكْتُبْ فِي حُدُودِ ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ عَنْ سَبَبِ تَسْمِيَةِ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ بِـ: الْأَحْزَابِ وَالْخَنْدَقِ.

الدرس الثاني

اِسْتِعْدَادُ الْمُسْلِمِينَ لِغَزْوَةِ الْأَحْزَابِ (حَفْرُ الْخَنْدَقِ)

عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ طَرِيقِ اِسْتِخْبَارَاتِهِ فِي مَكَّةَ أَنَّ الْيَهُودَ تَحَرَّكُوا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ لِيَجْمَعُوا الْجُيُوشَ لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَلِمَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ اِسْتَجَابُوا لِلْيَهُودِ وَخَرَجُوا فِي جُمُوعٍ كَبِيرَةٍ لِلْهُجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ هَذِهِ الْجُمُوعُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

جَمَعَ النَّبِيُّ أَصْحَابَهُ وَاسْتَشَارَهُمْ فِي الْأَمْرِ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ جُمُوعَ الْكُفَّارِ هَذِهِ الْمَرَّةَ سَتَكُونُ كَبِيرَةً جِدًّا، وَلَيْسَ مِنَ السَّهْلِ مُحَارَبَتُهُمْ.



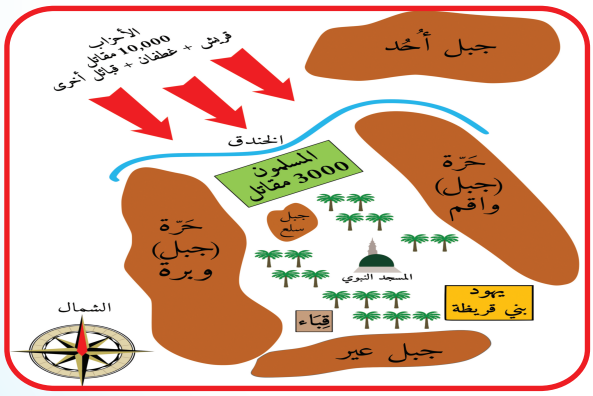
فَأَشَارَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ بِحَفْرِ خَنْدَقٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ

وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا بِأَرْضِ فَارِسٍ إِذَا حُوصِرْنَا حَفَرْنَا خَنْدَقًا حَوْلَنَا.

فَأُعْجِبَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْيِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَوَافَقَ عَلَيْهِ الصَّحَابَةُ

وَاتَّفَقُوا جَمِيعًا عَلَى حَفْرِ خَنْدَقٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ؛ لِمَنْعِ الْكُفَّارِ مِنْ دُخُولِهَا.

وَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ الْخَنْدَقُ فِي شَمَالِ الْمَدِينَةِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ الْجِهَةُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَهْجُمَ مِنْهَا الْكُفَّارُ عَلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُحَاطَةً بِأَسْوَارٍ وَلَا نَخِيلٍ وَلَا جِبَالٍ، أَمَّا بَاقِي الْجِهَاتِ فَإِنَّهَا مُحَاطَةٌ بِالْجِبَالِ وَبَسَاتِينِ النَّخِيلِ، وَلِذَا فَسَوْفَ يَكُونُ الْهُجُومُ عَلَى الْمَدِينَةِ صَعْبًا مِنْ هَذِهِ الْجِهَاتِ.



وَسَارَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى تَنْفِيذِ هَذِهِ الْخُطَّةِ، فَأَمَرَ كُلَّ عَشَرَةِ رِجَالٍ أَنْ يَحْفِرُوا مِنَ الْخَنْدَقِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَقَامَ الْمُسْلِمُونَ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ، فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَحْفِرُ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْأَحْجَارَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَاوِنُهُمْ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ وَيُشَجِّعُهُمْ، وَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ.

فَكَانَ الصَّحَابَةُ يَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمُ التُّرَابَ مِنَ الْخَنْدَقِ، وَيُنْشِدُ أَبْيَاتًا لِلشَّاعِرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَهُوَ يَنْقُلُ التُّرَابَ، فَكَانَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَكَانَ الصَّحَابَةُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ بِنَشَاطٍ وَحَيَوِيَّةٍ، وَكَانُوا يُعَانُونَ مِنَ الْجُوعِ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُقَصِّرُوا فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ رَغْمَ جُوعِهُمُ الشَّدِيدِ أَحْيَانًا، وَكَانَ الصَّحَابَةُ يَضَعُونَ حَجَرًا صَغِيرًا عَلَى بُطُونِهِمْ لِيُسْكِنَ جُوعَهُمْ، وَكَانَ النَّبِيُّﷺ يَضَعُ حَجَرَيْنِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ.

وَلَاحَظَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّﷺ مُتْعَبٌ جِدًّا مِنَ الْعَمَلِ، وَلَاحَظَ عَلَيْهِ الْجُوعَ أَيْضًا، فَأَمَرَ زَوْجَتَهُ أَنْ تَذْبَحَ بَهِيمَةً وَتَصْنَعَ خُبْزًا لِرَسُولِ اللهِﷺ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ وَقَالَ لَهُ سِرًّا: لَقَدْ صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا، فَتَعَالَ أَنْتَ وَنَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِكَ.(والنَّفر: عددٌ من ثلاثة إلى عشرةِ رِجالٍ)

فَنَادَى النَّبِيُّﷺ فِي جَمِيعِ الْعَامِلِينَ(وَكَانُوا أَلْفَ رَجُلٍ)فِي الْخَنْدَقِ، وَقَالَ لَهُمْ: هَلُمُّوا إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَإِنَّهُ صَنَعَ لَكُمْ طَعَامًا. فَأُسْقِطَ فِي يَدِ جَابِرٍ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ تَفْكِيرًا وَلا رَدًّا!!

فَذَهَبَ النَّبِيُّﷺ إِلَى بَيْتِ جَابِرٍ، وَدَعَا أَنْ يُبَارِكَ اللهُ فِي الطَّعَامِ، وَدَخَلَ الصَّحَابَةُ وَرَاءَهُ، جَمَاعَةٌ بَعْدَ جَمَاعَةٍ، فَأَكَلُوا جَمِيعًا وَشَبِعُوا، وَبَقِيَ الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ كَمَا هُوَ بِبَرَكَةِ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِﷺ.



وَأَخَذَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ يَحْفِرُونَ فِي الْخَنْدَقِ وَرَسُولُ اللهِﷺ يُسَاعِدُهُمْ وَيُشَجِّعُهُمْ، وَكَانَ الرَّسُولُ أَقْوَاهُمْ وَأَشَدَّهُمْ، فَظَهَرَتْ لَهُمْ صَخْرَةٌ كَبِيرَةٌ، أَخَذُوا يَضْرِبُونَهَا بِالْمَعَاوِلِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَكْسِرُوا مِنْهَا شَيْئًا، فَذَهَبُوا إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَخْرَةٌ كَبِيرَةٌ لَا نَقْدِرُ عَلَيْهَا.

فَقَامَ النَّبِيُّﷺ وَأَخَذَ الْمِعْوَلَ وَقَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَانْكَسَرَ مِنْهَا شَيْءٌ، ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِالْمِعْوَلِ، فَانْكَسَرَ مِنْهَا شَيْءٌ، ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ ضَرْبَةً ثَالِثَةً، فَانْكَسَرَتِ الصَّخْرَةُ تَمَامًا، وَأَصْبَحَتْ مِثْلَ الرَّمْلِ.

وَوَاصَلَ الْمُسْلِمُونَ حَفْرَ الْخَنْدَقِ، فَكَانُوا يَحْفِرُونَ طُولَ النَّهَارِ، وَيَرْجِعُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ لَيْلًا لِيَسْتَرِيحُوا، وَظَلَّ الْمُسْلِمُونَ يَحْفِرُونَ حَتَّى اكْتَمَلَ الْخَنْدَقُ كَمَا أَرَادَ رَسُولُ اللهِﷺ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ جُيُوشُ الْكُفَّارِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَأَوَّلُ مَنْ وَصَلَ مِنْ جُيُوشِ الْكُفَّارِ الْجَيْشُ الْمَكِّيُّ، وَكَانَ عَدَدُ جُنُودِهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ، ثُمَّ تَتَابَعَتْ جُيُوشُ الْكُفَّارِ حَتَّى اكْتَمَلَ عَدَدُهُمْ عَشَرَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ.

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا دُخُولَ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ هَذَا الْخَنْدَقِ الَّذِي حَفَرَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَوَقَفُوا أَمَامَ الْخَنْدَقِ تَائِهِينَ، لَا يَقْدِرُونَ عَلَى فِعْلِ شَيْءٍ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُوَاجِهُوا مِثْلَ هَذَا الْخَنْدَقِ مِنْ قَبْلُ، فَالْأَوَّلُ مَرَّةٍ يَرَوْنَهُ فِي بِلَادِهِمْ، فَمَاذَا سَيَفْعَلُونَ؟؟! لَقَدْ فَاجَأَهُمُ الْمُسْلِمُونَ!!

وَجَهَّزَ النَّبِيُّ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ وَخَرَجَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ، وَجَعَلُوا ظُهُورَهُمْ إِلَى جَبَلِ سَلْعٍ، وَأَصْبَحَ الْخَنْدَقُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْكُفَّارِ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

الذِّرَاعُ: مِقْيَاسٌ يُسَاوِي: ٦٤سم

الْمِعْوَلُ: أَدَاةُ حَفْرٍ مِثْلُ الْفَأْسِ

تَائِهِينَ: حَائِرِينَ

أَنْزِلَنْ: أَنْزِلْ+ نُونُ تَوْكِيدٍ خَفِيفَةٌ

هَلُمُّوا: تَعَالَوْا

أُسقِط في يده: ندِم وتحيَّر

الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ

جَمْعٌ جُمُوعٌ	سُورٌ أَسْوَارٌ	نَخْلَةٌ نَخْلٌ	نَخْلٌ نَخِيلٌ
بُسْتَانٌ بَسَاتِين	تُرَابٌ أَتْرِبَةٌ	حَجَرٌ أَحْجَارٌ	بَهِيمَةٌ بَهَائِمُ
نَفَرٌ أَنْفَارٌ	دُعَاءٌ أَدْعِيَةٌ	قَدَمٌ أَقْدَامٌ	كَرِيمٌ كِرَامٌ/ كُرَمَاءُ
صَخْرَةٌ صُخُورٌ	بَخِيلٌ بُخَلَاءُ	مِعْوَلٌ مَعَاوِلُ	رَمْلٌ رِمَالٌ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: أَكْمِلْ.

١) أَشَارَ .....بِحَفْرِ خَنْدَقٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ.

٢) وَافَقَ النَّبِيُّ .....رَأْيِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ.

٣) أَمَرَ النَّبِيُّ كُلَّ .....مِنَ الرِّجَالِ أَنْ يَحْفِرُوا مِنَ الْخَنْدَقِ أَرْبَعِينَ.....

٤) كَانَ النَّبِيُّ يَنْقُلُ.....مِنَ الْخَنْدَقِ مَعَ أَصْحَابِهِ وَيُنْشِدُ.....مِنَ الشِّعْرِ.

٥) أَمْسَكَ النَّبِيُّ.....وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ ثَلَاثَ ضَرَبَاتٍ حَتَّى كُسِرَتْ.

س٢: أَثْنَاءَ حَفْرِ الْخَنْدَقِ ظَهَرَتْ لِلصَّحَابَةِ صَخْرَةٌ كَبِيرَةٌ لَمْ يَسْتَطِيعُوا تَكْسِيرَهَا. فَمَاذَا فَعَلُوا؟

س٣: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) مَنِ الَّذِي أَشَارَ عَلَى النَّبِيِّ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ؟ وَهَلْ وَافَقَ النَّبِيُّ وَالصَّحَابَةُ عَلَى ذَلِكَ؟

٢) لِمَاذَا رَأَى النَّبِيُّ حَفْرَ الْخَنْدَقِ مِنْ جِهَةِ شَمَالِ الْمَدِينَةِ؟

٣) لَاحَظَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ الْجُوعَ الشَّدِيدَ. فَمَاذَا فَعَلَ عِنْدَ ذَلِكَ؟

٤) مَنْ أَوَّلُ مَنْ وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ جُيُوشِ الْكُفَّارِ؟ وَكَمْ كَانَ عَدَدُ جُنُودِهِ؟

٥) هَلْ سَاعَدَ رَسُولُ اللهِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ؟

س٤: مَا مُفْرَدُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ.

الْمَعَاوِلُ– الْجُمُوعُ – اِسْتِخْبَارَاتٌ– الْخُطَطُ– أَسْوَارٌ– الْجِهَاتُ – الْخَنَادِقُ– الْأَحْجَارُ– اللَّيَالِي.

س٥: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَكَانَ الصَّحَابَةُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ بِنَشَاطٍ وَحَيَوِيَّةٍ، وَكَانُوا يُعَانُونَ مِنَ الْجُوعِ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُقَصِّرُوا فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ رَغْمَ جُوعِهِمُ الشَّدِيدِ أَحْيَانًا، وَكَانَ الصَّحَابَةُ يَضَعُونَ حَجَرًا صَغِيرًا عَلَى بُطُونِهِمْ لِيَسْكُنَ جُوعُهُمْ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ حَجَرَيْنِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ.

١) هَلْ قَصَّرَ الصَّحَابَةُ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ؟

٢) لِمَاذَا كَانَ الصَّحَابَةُ يَضَعُونَ حَجَرًا عَلَى بُطُونِهِمْ؟

٣) هَلْ كَانَ النَّبِيُّ يَضَعُ حَجَرًا وَاحِدًا عَلَى بَطْنِهِ؟ وَلِمَاذَا؟

٤) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ كُلِّ فِعْلٍ ثُمَّ حَدِّدْ فَاعِلَهُ.

٥) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س٦: اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ ثُمَّ اِضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ.

فذهب النبيﷺ إلى بيت جابر، ودعا أن يبارك الله في الطعام، ودخل الصحابة وراءه، جماعة بعد جماعة، فأكلوا جميعا وشبعوا، وبقي الخبز واللحم كما هو ببركة دعاء رسول اللهﷺ.

س٧: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) أَشَارَ (سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ– سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ– سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ) بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ.

٢) رَأَى النَّبِيُّ أَنْ يَكُونَ حَفْرُ الْخَنْدَقِ فِي(شَرْقِ– شَمَالِ– جَنُوبِ) الْمَدِينَةِ.

٣) كَانَ كُلُّ عَشَرَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ يَحْفِرُونَ(خَمْسِينَ– أَرْبَعِينَ– ثَلَاثِينَ) ذِرَاعًا.

٤) ضَرَبَ النَّبِيُّ الصَّخْرَةَ (فِي – عَلَى – بِ – مِنَ) الْمِعْوَلِ فَتَكَسَّرَتْ.

٥) نَادَى النَّبِيُّ جَمِيعَ الْعَامِلِينَ فِي الْخَنْدَقِ وَكَانُوا(مِائَةَ– أَلْفَ– أَلْفَيْ) رَجُلٍ وَأَكَلُوا وَشَبِعُوا بِبَرَكَةِ رَسُولِ اللهِ.

٦) دَعَا رَسُولُ اللهِ أَنْ يُبَارِكَ اللهُ(فِي – عَلَى – عَنِ– إِلَى) الطَّعَامِ.

س٨: تَحَدَّثْ لِمُدَّةِ خَمْسِ دَقَائِقَ عَنْ مُشَارَكَةِ رَسُولِ اللهِ أَصْحَابَهُ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ.

س٩: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) أَشَارَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِحَفْرِ خَنْدَقٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٢) صَنَعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ طَعَامًا لِرَسُولِ اللهِ وَبَعْضِ أَصْحَابِهِ.

٣) شَارَكَ النَّبِيُّ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ وَأَنْشَدَ بَعْضَ الْأَبْيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ لِيُشَجِّعَهُمْ.

٤) قَصَّرَ الصَّحَابَةُ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ.

٥) رَأَى النَّبِيُّ أَنْ يَكُونَ الْخَنْدَقُ فِي شَرْقِ الْمَدِينَةِ.

س١٠: أُكْتُبْ فِي حُدُودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ عَنْ شَجَاعَةِ رَسُولِ اللهِ.

س١١: الْمُثَنَّى يُرْفَعُ بِـ.....وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِـ.....

س١٢: يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ بِـ.....

س١٣: اُذْكُرْ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ.

كَرِيمٌ – قَوِيٌّ – أَسْلَمَ – أَصْبَحَ – الْجُوعُ – الْآخِرَةُ

س١٤: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَرَأَى النَّبِيُّﷺ أَنْ يَكُونَ الْخَنْدَقُ فِي شَمَالِ الْمَدِينَةِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ الْجِهَةُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَهْجُمَ مِنْهَا الْكُفَّارُ عَلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مُحَاطَةً بِأَسْوَارٍ وَلَا نَخِيلٍ وَلَا جِبَالٍ، أَمَّا بَاقِي الْجِهَاتِ فَإِنَّهَا مُحَاطَةٌ بِالْجِبَالِ وَبَسَاتِينِ النَّخِيلِ، وَلِذَا فَسَوْفَ يَكُونُ الْهُجُومُ عَلَى الْمَدِينَةِ صَعْبًا مِنْ هَذِهِ الْجِهَاتِ.

١) لِمَاذَا اخْتَارَ النَّبِيُّ حَفْرَ الْخَنْدَقِ فِي شَمَالِ الْمَدِينَةِ؟

٢) شَارَكَ النَّبِيُّ أَصْحَابَهُ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ. اُذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ ثُمَّ قُلْ رَأْيَكَ فِي ذَلِكَ.

٣) مَا مُفْرَدُ(بَسَاتِينَ– نَخِيلٍ– جِبَالٍ– جِهَاتٍ– أَسْوَارٍ)؟

٤) مَا جَمْعُ(خَنْدَقٍ– مَدِينَةٍ)؟

٥) مَا عَكْسُ(شَمَالٍ– صَعْبٍ)؟

٦) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: اِسْمَ إِشَارَةٍ– حَرْفَ اِسْتِقْبَالٍ– حَرْفَ عَطْفٍ– أَدَاةً لِنَصْبِ الْمُضَارِعِ– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– حَرْفَ نَفْيٍ – حَرْفًا نَاسِخًا.

٧) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

٨) (إِنَّهَا مُحَاطَةٌ بِالْجِبَالِ) حَدِّدِ اسْمَ إِنَّ وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

٩) (سَوْفَ يَكُونُ الْهُجُومُ عَلَى الْمَدِينَةِ صَعْبًا) حَدِّدِ اسْمَ كَانَ وَخَبَرَهَا مَعَ بَيَانِ نَوْعِ الْخَبَرِ.

الدرس الثالث

خِيَانَةُ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ لِرَسُولِ اللهِ وَأَثَرُ ذَلِكَ عَلَى جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ



وَصَلَ الْكُفَّارُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا بِسَبَبِ الْخَنْدَقِ الَّذِي حَفَرَهُ الْمُسْلِمُونَ، وَلَمْ يَجِدُوا حَلًّا لِهَذَا الْخَنْدَقِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ جَدِيدًا عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُجَرِّبُوهُ فِي الْحُرُوبِ مِنْ قَبْلُ، وَلَمْ يَسْتَعِدُّوا لَهُ.

وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكُفَّارُ أَنْ يَفْعَلُوا شَيْئًا إِلَّا أَنَّهُمْ حَاصَرُوا الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ، وَأَخَذُوا يَدُورُونَ حَوْلَ الْخَنْدَقِ يَمِينًا وَيَسَارًا، يَبْحَثُونَ عَنْ نُقْطَةٍ ضَعِيفَةٍ فِي الْخَنْدَقِ يَدْخُلُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَبِالْفِعْلِ وَجَدَ بَعْضُهُمْ نُقْطَةً ضَعِيفَةً فَاقْتَحَمُوهَا بِخُيُولِهِمْ، وَلَكِنَّ فُرْسَانَ الْمُسْلِمِينَ هَجَمُوا عَلَيْهِمْ وَرَمَوْهُمْ بِالسِّهَامِ، فَرَجَعُوا مَرَّةً أُخْرَى، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ.

وَحَاوَلَ الْمُشْرِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ أَنْ يَبْنُوا طُرُقًا فِي الْخَنْدَقِ أَوْ يَرْدِمُوا جُزْءًا مِنْهُ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مُتَيَقِّظِينَ، يَرْمُونَهُمْ بِالسِّهَامِ كُلَّمَا حَاوَلُوا ذَلِكَ.

وَخَرَجَ الْمُنَافِقُونَ أَوْ بَعْضُهُمْ لِيُدَافِعَ عَنِ الْمَدِينَةِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُدَافِعُوا عَنْهَا حُبًّا فِي الْإِسْلَامِ، وَلَكِنْ دَافَعُوا عَنْهَا لِأَنَّهَا مَدِينَتُهُمْ وَمَكَانُ سَكَنِهِمْ، وَعَادَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْبُيُوتِ وَتَرْكِ الدِّفَاعِ عَنِ الْمَدِينَةِ.

أَمَّا يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ فَكَانَ مِنَ الْمُفْتَرَضِ عَلَيْهِمْ أَنْ يُشَارِكُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْمَدِينَةِ، أَوْ يُسَاعِدُوهُ فِي ذَلِكَ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّفَقَ مَعَهُمْ عَلَى أَنْ يُشَارِكُوهُ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْمَدِينَةِ ضِدَّ الْأَعْدَاءِ.

لَكِنَّهُمْ لَمْ يُشَارِكُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يُسَاعِدُوهُ فِي ذَلِكَ، بَلْ سَاعَدُوا الْكُفَّارَ وَأَمَدُّوهُمْ بِالْأَسْلِحَةِ وَالْأَطْعِمَةِ، فَقَدْ أَخْبَرَ الصَّحَابَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّ الْيَهُودَ يُرْسِلُونَ إِلَى الْكُفَّارِ الْأَسْلِحَةَ لِيُحَارِبُوا بِهَا الْمُسْلِمِينَ، وَيُرْسِلُونَ إِلَيْهِمُ الْجِمَالَ وَالْبَهَائِمَ لِيَذْبَحُوهَا وَيَأْكُلُوا مِنْهَا لِكَيْ يَتَقَوَّوْا بِهَا عَلَى مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ.

فَأَحَبَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ لِيَتَأَكَّدُوا هَلِ الْيَهُودُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَمْ عَلَيْهِمْ!! هَلِ الْيَهُودُ مُلْتَزِمُونَ بِعَهْدِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ لَا؟

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ وَسَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ وَخَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ، وَقَالَ لَهُمْ: اُنْظُرُوا هَلِ الْيَهُودُ مُلْتَزِمُونَ بِعَهْدِهِمْ مَعَنَا أَمْ لَا؟

فَذَهَبُوا إِلَيْهِمْ فَوَجَدُوهُمْ فِعْلًا يُسَاعِدُونَ الْكُفَّارَ، فَقَالُوا لَهُمْ: أَنْتُمْ عَقَدْتُمْ مُعَاهَدَةً مَعَ رَسُولِ اللهِﷺ وَاتَّفَقْتُمْ عَلَى أَنْ تُسَاعِدُوهُ وَتَنْصُرُوهُ ضِدَّ الْأَعْدَاءِ، وَاتَّفَقْتُمْ مَعَهُ عَلَى أَنْ تُدَافِعُوا عَنِ الْمَدِينَةِ مَعًا ضِدَّ الْأَعْدَاءِ، فَلِمَاذَا أَنْتُمُ الْآنَ تُسَاعِدُونَ الْكُفَّارَ ضِدَّ رَسُولِ اللهِﷺ، لِمَاذَا لَمْ تَلْتَزِمُوا بِاتِّفَاقِكُمْ وَعَهْدِكُمْ؟؟!!

فَقَالُوا مُسْتَهْزِئِينَ: وَمَنْ رَسُولُ اللهِ؟ نَحْنُ لَا نَعْتَرِفُ به ولا نرضاهُ رسولًا، وَلَا يُوجَدُ عَهْدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ.

فَانْصَرَفَ الصَّحَابَةُ عَنْهُمْ، وَذَهَبُوا إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ وَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ نَقَضُوا الْمُعَاهَدَةَ الَّتِي عَقَدُوهَا مَعَهُ، وَبِذَلِكَ أَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ فِي خَطَرٍ عَظِيمٍ، يُحَاصِرُهُمُ الْكُفَّارُ مِنَ الْخَارِجِ، وَيُهَدِّدُهُمُ الْيَهُودُ مِنَ الدَّاخِلِ.

وَقَامَ الْيَهُودُ فِعْلًا بِبَعْضِ عَمَلِيَّاتِ الْحَرْبِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ كَانَ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ فِي حِصْنِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وَطَافَ بِهَذَا الْحِصْنِ، يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ هَلْ يُوجَدُ أَحَدٌ يَحْمِي النِّسَاءَ أَمْ لَا.

فَرَأَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(عَمَّةُ رَسُولِ اللهِﷺ)، فَخَافَتْ صَفِيَّةُ أَنْ يَدُلَّ هَذَا الْيَهُودِيُّ عَلَى مَكَانِهِنَّ وَيُخْبِرَ إِخْوَانَهُ الْيَهُودَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ أَحَدٌ يَحْمِي نِسَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَأَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ الْهُجُومُ عَلَيْهِنَّ، فَنَزَلَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الْبَيْتِ وَأَخَذَتْ عَمُودًا وَضَرَبَتْهُ بِهِ حَتَّى مَاتَ، فَخَافَ الْيَهُودُ أَنْ يَهْجُمُوا عَلَى النِّسَاءِ، وَظَنُّوا أَنَّ هُنَاكَ رِجَالًا يَحْمُونَهُنَّ.

وَشَعَرَ الْمُسْلِمُونَ بِالْقَلَقِ وَالْخَطَرِ، وَخَافُوا أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ مِنْ خَلْفِهِمْ، أَوْ يَهْجُمُوا عَلَى نِسَائِهِمْ وَأَطْفَالِهِمْ فِي الْمَدِينَةِ.

وَوَصَفَ اللهُ حَالَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا أَصَابَهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ فِي هَذَا الْوَقْتِ، إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا الْأَحْزَابُ: ١٠

أَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَإِنَّهُمْ طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالرُّجُوعِ إِلَى دِيَارِهِمْ، وَقَالُوا لَهُ: نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا فِي خَطَرٍ، نُرِيدُ أَنْ نَرْجِعَ إِلَيْهِمْ. وَلَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ أَرَادُوا فَقَطْ أَنْ يَفِرُّوا مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ قَبْلَ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ أَوِ الْكُفَّارُ.

وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا | وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا

الْأَحْزَابُ: ١٢ – ١٣

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

اِقْتَحَمُوا الْمَكَانَ: هَجَمُوا عَلَيْهِ	مُلْتَزِمٌ بِالْعَهْدِ: لَمْ يُخَالِفْهُ أَوْ يَنْقُضْهُ
أَمَدُّوهُمْ بِالْأَسْلِحَةِ: أَعْطَوْهُمُ الْأَسْلِحَةَ/ أَعَانُوهُمْ بِالْأَسْلِحَةِ	عَهْدٌ: اِتِّفَاقٌ
طَافَ بِالْحِصْنِ: دَارَ حَوْلَهُ	زَاغَتِ الْأَبْصَارُ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ
عَقَدْتُمْ مُعَاهَدَةً: صَنَعْتُمْ مُعَاهَدَةً	نَقَضُوا الْمُعَاهَدَةَ: فَعَلُوا مَا يُخَالِفُهَا
الْحِصْنُ: بَيْتٌ لَهُ أَسْوَارٌ تُحِيطُ بِهِ	بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ

الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ

حَلٌّ حُلُولٌ	خَيْلٌ خُيُولٌ	حَرْبٌ حُروب	بَيتٌ بُيُوت
جَدِيدٌ جُدُدٌ	أَثَرٌ آثَارٌ	نُقْطَةٌ نِقَاطٌ	أُخْرَى أُخْرَيَاتٌ
ضَعِيفَةٌ ضِعَافٌ /ضُعَفَاءُ	سَهْمٌ أَسْهُمٌ/ سِهَامٌ	نَفَرٌ أنفار	بَصَر أَبْصار
خَطَرٌ أَخْطَارٌ	حِصْنٌ حُصُونٌ	عَمُودٌ أَعْمِدَةٌ/ عِمْدَانٌ	عَهْدٌ عُهُود

التَّدْرِيبَاتُ

س١ : اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) لَمْ يَسْتَطِعِ الْكُفَّارُ اِقْتِحَامَ الْخَنْدَقِ لِأَنَّهُ كَانَ(جَمِيلًا– جَدِيدًا– بَعِيدًا) عَلَيْهِمْ.

٢) قَامَ يَهُودُ بَنِي(النَّضِيرِ– قَيْنُقَاعٍ– قُرَيْظَةَ) بِمُسَاعَدَةِ الْكُفَّارِ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسِّلَاحِ.

٣) صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (خَالَةُ– عَمَّةُ– جَدَّةُ) رَسُولِ اللهِ.

٤) طَلَبَ الْمُنَافِقُونَ مِنْ رَسُولِ اللهِ أَنْ(يَأْذَنَ – يَسْمَحَ –كُلٌّ مِنْهُمَا) لَهُمْ بِالرُّجُوعِ إِلَى بُيُوتِهِمْ.

٥) حَفَرَ الْمُسْلِمُونَ (خَنْدَقٌ – خَنْدَقٍ– خَنْدَقًا) فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

س٢ : أَكْمِلْ.

١) حَفَرَ الْمُسْلِمُونَ .....حَوْلَ الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٢) ضَرَبَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْيَهُودِيَّ بِـ.....حَتَّى قَتَلَتْهُ.

٣) يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ .....الْكُفَّارَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٤) الْمُنَافِقُونَ أَرَادُوا أَنْ .....إِلَى دِيَارِهِمْ.

٥) كَانَ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ فِي حِصْنِ.....فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٦) حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ.....رَسُولَ اللهِ.

س٣: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) لِمَاذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الْمُشْرِكُونَ دُخُولَ الْمَدِينَةِ ؟

٢) هَلْ خَرَجَ الْمُنَافِقُونَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ؟ وَمَاذَا فَعَلُوا بَعْدَهَا؟

٣) مَاذَا فَعَلَ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ؟ وَمَا رَأْيُكَ فِيمَا فَعَلُوهُ؟

٤) اِقْتَرِحْ عِقَابًا لِيَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى مَا فَعَلُوهُ؟

٥) أَيْنَ كَانَ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ صَفِيَّةُ عَمَّةُ النَّبِيِّ مَعَ الرَّجُلِ الْيَهُودِيِّ؟

س٤ : اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) شَعَرَ (الْمُسْلِمُونَ – الْمُسْلِمِينَ) بِالْقَلَقِ وَ(الْخَوْفُ– الْخَوْفَ– الْخَوْفِ).

٢) وَصَفَ اللهُ حَالَ الْجَيْشِ (الْإِسْلَامِيُّ– الْإِسْلَامِيِّ– الْإِسْلَامِيَّ) فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٣) أَحَبَّ النَّبِيُّ أَنْ(يَتَأَكَّدُ– يَتَأَكَّدْ– يَتَأَكَّدَ) مِنْ خِيَانَةِ الْيَهُودِ.

٤) الْيَهُودُ لَمْ(يُسَاعِدُونَ – يُسَاعِدْ– يُسَاعِدُوا) رَسُولَ اللهِ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْمَدِينَةِ.

٥) أَصْبَحَ (الْمُسْلِمُونَ – الْمُسْلِمِينَ) فِي خَطَرٍ عَظِيمٍ.

٦) خَرَجَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ لِ(يُدَافِعَ – يُدَافِعْ– يُدَافِعُ) عَنِ الْمَدِينَةِ.

٧) طَلَبَ الْمُنَافِقُونَ مِنْ رَسُولِ اللهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالرُّجُوعِ (إِلَى – فِي – عَنْ– مِنْ) دِيَارِهِمْ.

٨) وَلَمْ (يَكُونُ – يَكُونْ– يَكُونَ– يَكُنِ) الْأَمْرُ كَذَلِكَ.

س٥: ضَعِ الْكَلِمَةَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ تَأْلِيفِكَ.

يَهْجُم – حِصْن – مُعَاهَدَة – عَمُود – مُسْتَهْزِئِينَ – حَال– الْفَزَع – يَسْمَح – خَطَر– يَحْمِي

س٦: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

فَانْصَرَفَ الصَّحَابَةُ عَنْهُمْ، وَذَهَبُوا إِلَى رَسُولِ اللهﷺ وَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ نَقَضُوا الْمُعَاهَدَةَ الَّتِي عَقَدُوهَا مَعَهُ، وَبِذَلِكَ أَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ فِي خَطَرٍ عَظِيمٍ.

١) عَلَى مَنْ يَعُودُ الضَّمِيرُ (هُمْ) فِي (عَنْهُمْ – أَنَّهُمْ)؟

٢) مَا مَعْنَى (نَقَضُوا الْمُعَاهَدَةَ)؟

٣) لِمَاذَا أَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ فِي خَطَرٍ عَظِيمٍ؟

٤) (أَخْبَرُوهُ – عَقَدُوهَا) هَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ تَتَكَوَّنَانِ مِنْ: فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ. وَضِّحْ ذَلِكَ.

٥) (أَصْبَحَ الْمُسْلِمُونَ فِي خَطَرٍ عَظِيمٍ) أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ بِالتَّفْصِيلِ.

٦) ضَعْ مَكَانَ (الصَّحَابَةُ) : كَلِمَةَ (الرَّجُلِ) ثُمَّ أَكْمِلِ الْفِقْرَةَ.

س٧: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) حَاوَلَ الْمُشْرِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ اِقْتِحَامَ الْخَنْدَقِ إِلَّا أَنَّهُمْ فَشِلُوا.

٢) خَرَجَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ لِلدِّفَاعِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حُبًّا فِي الْإِسْلَامِ.

٣) سَاعَدَ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَسْلِحَةِ وَالْأَطْعِمَةِ.

٤) كَانَ نِسَاءُ الْمُسْلِمِينَ فِي حِصْنِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ.

٥) الْيَهُودُ نَقَضُوا الْمُعَاهَدَةَ الَّتِي عَقَدُوهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ.

٦) كَانَ هُنَاكَ جَيْشٌ كَبِيرٌ يَحْمِي نِسَاءَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْحِصْنِ.

س٨: أَكْمِلْ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

١) شَعَرَ.....بِالْقَلَقِ وَالْخَطَرِ. (جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ)

٢) جَاءَ.....وَطَافَا بِالْبَيْتِ. (مُثَنًّى)

٣) لَمْ يَكُنْ .....مَوْجُودًا. (اِسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ)

٤) يُرِيدُ الْأَوْلَادُ أَنْ.....إِلَى الْبَيْتِ (فِعْلٌ مُضَارِعٌ)

٥) .....الْبَيْتَ قَرِيبٌ. (حَرْفٌ مِنْ أَخَوَاتِ(إِنَّ))

٦) مِصْرُ بَلَدِي الَّتِي أُحِبُّ..... (ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ)

س٩: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ عَنْ خِيَانَةِ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ لِرَسُولِ اللهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ. مَاذَا فَعَلُوا؟ وَمَا الْعِقَابُ الَّذِي تَتَوَقَّعُهُ لَهُمْ.

س١٠: الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ بِالْأَلِفِ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ (ظَاهِرَةٍ– مُقَدَّرَةٍ).

س١١: أُكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ عَنْ كُلٍّ مِنْ:

- سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
- يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ
- الْخَنْدَقِ
- حِصْنِ النِّسَاءِ
- الْمُنَافِقُونَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ
- حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

س١٢: مَاذَا يَحْدُثُ لَوْ:

- سَاعَدَ الْيَهُودُ الْمُسْلِمِينَ بَدَلًا مِنْ مُسَاعَدَةِ الْكُفَّارِ.
- تَأَكَّدَ الْيَهُودُ أَنَّ نِسَاءَ الْمُسْلِمِينَ فِي حِصْنِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ لَا أَحَدَ يَحْمِيهِنَّ أَوْ يُدَافِعُ عَنْهُنَّ.
- اِنْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْكُفَّارِ، مَاذَا سَيَفْعَلُونَ فِي الْيَهُودِ؟
- كُنْتَ مُشَارِكًا فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ، وَتَمَكَّنْتَ مِنَ الْيَهُودِ، مَاذَا سَتَفْعَلُ مَعَهُمْ؟

الدرس الرابع

رَحِيلُ الْأَحْزَابِ

دَبَّ الْخَوْفُ فِي قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَمَا عَرَفُوا أَنَّ الْيَهُودَ يَتَعَاوَنُونَ مَعَ الْكُفَّارِ وَيُسَاعِدُونَهُمْ بِالْأَسْلِحَةِ وَالْأَطْعِمَةِ، وَخَافَ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ مِنَ الدَّاخِلِ، وَحَاوَلَ الْمُنَافِقُونَ أَنْ يَهْرُبُوا بَعِيدًا عَنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ.

وَبَعْدَمَا عَلِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِغَدْرِ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ أَخَذَ يُفَكِّرُ فِي حَلٍّ لِهَذِهِ الْمُشْكِلَةِ، وَأَرْسَلَ بَعْضَ الْجُنُودِ إِلَى أَمَاكِنِ تَجَمُّعِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ لِيَحْمُونَهُمْ مِنَ الْيَهُودِ.

وَحَاوَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً يُبْعِدُ بِهَا الْكُفَّارَ عَنِ الْمَدِينَةِ أَوْ يُقَلِّلَ بِهَا عَدَدَهُمْ، فَمَاذَا يَفْعَلُ؟

كَانَ الْكُفَّارُ الْمُحَاصِرُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ قَبَائِلَ مُتَنَوِّعَةٍ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ لَهَا رَئِيسُهَا الْخَاصُّ بِهَا، فَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَتَصَالَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَحَدِ الرُّؤَسَاءِ، وَيَتَّفِقَ مَعَهُ عَلَى تَرْكِ حِصَارِ الْمَدِينَةِ مُقَابِلَ بَعْضِ النُّقُودِ أَوِ الْمَنَافِعِ.

وَأَكْبَرُ الْقَبَائِلِ الْمَوْجُودَةِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ قُرَيْشٍ غَطَفَانُ، فَفَكَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَصَالَحَ مَعَ غَطَفَانَ، وَيُعْطِيَهُمْ بَعْضَ الْمَنَافِعِ فِي الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

فَاقْتَرَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ فِكْرَةً، وَهِيَ أَنْ يُعْطِيَ لِقَبِيلَةِ غَطَفَانَ ثُلُثَ ثِمَارِ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَتْرُكُوا حِصَارَ الْمَدِينَةِ وَيَعُودُوا إِلَى بِلَادِهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تُصْبِحُ قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ وَحْدَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ لَهَا الْمُسْلِمُونَ وَيُحَارِبُونَهَا حَتَّى يَنْتَصِرُوا عَلَيْهَا.

وَاسْتَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ وَسَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ كَانَ اللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا فَسَمْعًا وَطَاعَةً. وَإِنْ كَانَ هَذَا رَأْيًا تُرِيدُ أَنْ تُخَفِّفَ بِهِ هُجُومَ الْكُفَّارِ عَنَّا فَنَحْنُ لَا نَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ يَكُنِ الْكُفَّارُ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَأْخُذُوا شَيْئًا مِنْ ثِمَارِ الْمَدِينَةِ إِلَّا شِرَاءً أَوْ ضِيَافَةً، وَهَذَا عِنْدَمَا كُنَّا كُفَّارًا مِثْلَهُمْ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ. فَكَيْفَ يَأْخُذُونَ الْآنَ ثُلُثَ ثِمَارِ الْمَدِينَةِ بَعْدَمَا أَصْبَحْنَا مُسْلِمِينَ أَقْوِيَاءَ أَعِزَّاءَ؟ وَاللهِ لَا نُعْطِيهِمْ ثِمَارَنَا وَلَا نُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ.

وكان رسولُ الله يُريدُ أن يُخفِّف من وطأة الكفار على المدينة ويُبعدهم عنها بعدما وجدَ الخوف والرُّعب دبَّ في نفوسِ أصحابِه، وبعدَما أحسَّ بِثِقَل الأمر على الأنصار، ولكنَّ السَّعدَينِ رفضَا هذا الرأي لأنه يدلُّ على ضعف المُسلمينَ وعدم قُدرتِهم على المقاومة والدفاع عن المدينة.

أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفَكِّرُ وَيَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ حَتَّى جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ غَطَفَانَ، اِسْمُهُ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرٍ الْأَشْجَعِيِّ، وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، وَإِنَّ قَوْمِي لَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي، وَأُرِيدُ أَنْ أُسَاعِدَكُمْ، فَمَاذَا أَفْعَلُ؟

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ يَا نُعَيْمُ، وَلَكِنْ حَاوِلْ أَنْ تُسَاعِدَنَا بِمَا تَقْدِرُ.

فَذَهَبَ نُعَيْمٌ إِلَى الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَخْدَعَهُمْ بِأَنَّ الْكُفَّارَ لَيْسُوا مَعَهُمْ، وَلَنْ يَنْصُرُوهُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ، بَلْ سَيَعُودُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ وَيَتْرُكُونَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ وَحْدَهُمْ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْكُفَّارِ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَخْدَعَهُمْ بِأَنَّ الْيَهُودَ لَيْسُوا مَعَهُمْ، بَلْ مَعَ مُحَمَّدٍ.

وَبِذَلِكَ اِسْتَطَاعَ نُعَيْمٌ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْكُفَّارِ وَبَيْنَ الْيَهُودِ، فَتَوَقَّفَ الْيَهُودُ عَنْ مُسَاعَدَةِ الْكُفَّارِ وَإِمْدَادِهِمْ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَمْ يَخْرُجُوا لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ. وَأَحَسَّ الْكُفَّارُ أَنَّهُمْ لَنْ يَسْتَطِيعُوا دُخُولَ الْمَدِينَةِ بِسَبَبِ هَذَا الْخَنْدَقِ الْعَظِيمِ، وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُحَاصِرُوا الْمُسْلِمِينَ وَقْتًا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ تَوَقَّفُوا عَنْ مُسَاعَدَتِهِمْ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَبَدَءُوا يُفَكِّرُونَ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى دِيَارِهِمْ.



وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَدْعُونَ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَنْصُرَهُمْ عَلَى الْكُفَّارِ، وَأَنْ يَحْفَظَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ مِنْ غَدْرِ الْيَهُودِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا.

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو اللهَ قَائِلًا: اللَّهُمَّ يَا مُنْزِلَ الْكِتَابِ، يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ، اِهْزِمِ الْأَحْزَابَ.

وَاسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَأَرْسَلَ الرِّيحَ عَلَى الْكُفَّارِ، فَكَانَتْ تَقْتَلِعُ خِيَامَهُمْ، وَتُوقِعُ أَوَانِيَهُمْ وَأَشْيَاءَهُمْ، فَخَافُوا وَأَحَسُّوا بِالْبَرْدِ الشَّدِيدِ. وَأَرْسَلَ اللهُ مَلَائِكَتَهُ، فَأَلْقَوْا الْخَوْفَ وَالرُّعْبَ فِي قُلُوبِ الْكَافِرِينَ.

وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكُفَّارُ أَنْ يَصْبِرُوا كَثِيرًا، فَلَمْ يَتَحَمَّلُوا هَذَا الْبَرْدَ الشَّدِيدَ، بَلْ جَمَعُوا أَشْيَاءَهُمْ وَاسْتَعَدُّوا لِلرَّحِيلِ وَالْعَوْدَةِ إِلَى دِيَارِهِمْ.

وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لِيَعْرِفَ أَخْبَارَهُمْ، فَوَجَدَهُمْ حُذَيْفَةُ يَرْحَلُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَرَجَعَ مُسْرِعًا وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ. فَفَرِحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفَرِحَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَدْ نَصَرَهُمُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ، دُونَ أَنْ يُقَاتِلُوهُمْ، وَلَمْ يَكْسِبِ الْكُفَّارُ شَيْئًا مِنْ حِصَارِهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ شَهْرًا كَامِلًا ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ۚ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ الْأَحْزَاب: ٢٥

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

دَبَّ الْخَوْفُ فِي قُلُوبِهِمْ: تَعْبِيرٌ عَنْ شِدَّةِ خَوْفِهِمْ وَالْمَعْنَى: سَيْطَرَ الْخَوْفُ عَلَى قُلُوبِهِمْ

الْغَدْرُ: الْخِيَانَةُ اِقْتَرَحَ: قَالَ رَأْيًا/ أَشَارَ بِرَأْيٍ

إِمْدَادُهُمْ بِالطَّعَامِ: مُسَاعَدَتُهُمْ بِالطَّعَامِ رَوْعَةٌ: خَوْفٌ

الْعَوْرَةُ مِنَ الْجَسَدِ: مَا يَجِبُ أَنْ يَسْتُرَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ جَسَدِهِ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: صَحِّحِ الْخَطَأَ.

١) كَانَ الْيَهُودُ يُسَاعِدُونَ الْمُسْلِمِينَ ضِدَّ الْكُفَّارِ.

٢) كَانَ الْكُفَّارُ الْمُحَاصِرُونَ لِلْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ.

٣) وَافَقَ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطُوا قَبِيلَةَ غَطَفَانَ ثُلُثَ ثِمَارِ الْمَدِينَةِ.

٤) حَاصَرَ الْكُفَّارُ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ شَهْرَيْنِ كَامِلَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

س٢: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) أَحَسَّ الْمُسْلِمُونَ (بِـ – مِنْ – عَلَى – فِي) الْخَوْفِ عِنْدَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْيَهُودَ يُسَاعِدُونَ الْكُفَّارَ.

٢) اِقْتَرَحَ النَّبِيُّ أَنْ يُعْطِيَ ثُلُثَ ثِمَارِ الْمَدِينَةِ لِقَبِيلَةِ(الْأَزْدِ– قُرَيْشٍ– غَطَفَانَ).

٣) حَاصَرَ الْأَحْزَابُ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ (يَوْمًا – أُسْبُوعًا – عَامًا– شَهْرًا) كَامِلًا.

٤) أَرْسَلَ اللهُ (الرُّوحَ– الرِّيحَ– الطَّيْرَ) عَلَى الْأَحْزَابِ.

٥) أَحَسَّ الْكُفَّارُ بِـ(الْحَرِّ– الشَّرِّ– الْبَرْدِ) الشَّدِيدِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

س٣: اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ ثُمَّ اِضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ.

ولم يستطع الكفار أن يصبروا كثيرا، فلم يتحملوا هذا البرد الشديد، بل جمعوا أشياءهم واستعدوا للرحيل والعودة إلى ديارهم.

س٤: صَحِّحِ الْخَطَأَ.

١) الْكُفَّارُ لَمْ يَنَالُونَ خَيْرًا مِنْ حِصَارِهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ.

٢) كَانَ الْمُسْلِمِينَ يَدْعُونَ اللهَ أَنْ يَنْصُرُهُمْ.

٣) حَاوِلْ أَنْ تُسَاعِدْنَا بِمَا تَقْدِرُ.

٤) أَحَسَّ الْكُفَّارُ بِالْبَرْدِ الشَّدِيدِةِ.

٥) أَرَادَ رَسُولُ اللهِ أَنْ يُبْعِدُ الْكُفَّارَ عَلَى الْمَدِينَةِ.

٦) لَقَدْ أَصْبَحْنَا مُسْلِمُونَ أَقْوِيَاءَ أَعِزَّاءَ.

٧) عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ الْيَهُودُ يَتَعَاوَنُوا مَعَ الْكُفَّارِ وَيُسَاعِدُوهُمْ.

س٥: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) أَحَسَّ الْمُسْلِمُونَ بِالْخَوْفِ الشَّدِيدِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٢) فَكَّرَ النَّبِيُّ أَنْ يُعْطِيَ ثُلُثَ ثِمَارِ الْمَدِينَةِ لِقَبِيلَةِ غَطَفَانَ مُقَابِلَ تَرْكِ حِصَارِ الْمَدِينَةِ.

٣) حَاصَرَ الْكُفَّارُ الْمَدِينَةَ خَمْسِينَ يَوْمًا فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٤) اِسْتَطَاعَ نُعَيْمٌ الْأَشْجَعِيُّ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ.

٥) اِسْتَجَابَ اللهُ تَعَالَى لِدُعَاءِ الصَّحَابَةِ وَالنَّبِيِّ وَرَجَعَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى دِيَارِهِمْ خَائِبِينَ.

س٦: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ لِيَعْرِفَ أَخْبَارَهُمْ، فَوَجَدَهُمْ حُذَيْفَةُ يَرْحَلُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَرَجَعَ مُسْرِعًا وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ. فَفَرِحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَفَرِحَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَدْ نَصَرَهُمُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ، دُونَ أَنْ يُقَاتِلُوهُمْ، وَلَمْ يَكْسِبِ الْكُفَّارُ شَيْئًا مِنْ حِصَارِهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ شَهْرًا كَامِلًا. وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ۚ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا الْأَحْزَاب: ٢٥

١) عَلَى مَنْ يَعُودُ الضَّمِيرُ(هُمْ) فِي (أَخْبَارَهُمْ– وَجَدَهُمْ)؟

٢) لِمَاذَا أَرْسَلَ النَّبِيُّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ؟

٣) كَمْ يَوْمًا حَاصَرَ الْكُفَّارُ الْمَدِينَةَ النَّبَوِيَّةَ؟

٤) هَلْ كَسَبَ الْكُفَّارُ شَيْئًا مِنْ حِصَارِهِمْ لِلْمَدِينَةِ؟

٥) مَنِ الَّذِي فَرِحَ بِرَحِيلِ الْكُفَّارِ إِلَى بِلَادِهِمْ؟ وَلِمَاذَا؟

٦) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: أَدَاةَ جَزْمٍ– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– فِعْلَيْنِ مَاضِيَيْنِ– فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ– فَاعِلًا– جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا

٧) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س٧: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) لِمَاذَا دَبَّ الْخَوْفُ فِي قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ؟

٢) لِمَاذَا اِخْتَارَ النَّبِيُّ قَبِيلَةَ غَطَفَانَ لِيُعْطِيَهَا ثُلُثَ ثِمَارِ الْمَدِينَةِ؟ وَمَاذَا كَانَ رَأْيُ الْأَنْصَارِ؟

٣) بِمَاذَا كَانَ يَدْعُو رَسُولُ اللهِ عَلَى الْأَحْزَابِ؟

٤) مَاذَا فَعَلَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ لِكَيْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ؟

٥) مَا الْأَخْبَارُ الَّتِي أَتَى بِهَا حُذَيْفَةُ لِلنَّبِيِّ؟ وَمَاذَا فَعَلَ الصَّحَابَةُ؟

٦) هَلْ كَسَبَ الْكُفَّارُ شَيْئًا مِنْ حِصَارِهِمْ لِلْمَدِينَةِ؟ اُذْكُرِ الْآيَةَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ ذَلِكَ.

س٨: أُكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ عَنْ:

– دَوْرِ نُعَيْمٍ الْأَشْجَعِيِّ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ
– أَهَمِيَّةِ الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَى اللهِ
– قَبِيلَةِ غَطَفَانَ
– هَزِيمَةِ الْكُفَّارِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ

س٩: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَدْعُونَ اللهَ تَعَالَى أَنْ يَنْصُرَهُمْ عَلَى الْكُفَّارِ، وَأَنْ يَحْفَظَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ مِنْ غَدْرِ الْيَهُودِ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اُسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا.

١) بِمَاذَا كَانَ يَدْعُو الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ؟

٢) مَا مُرَادِفُ(رَوْعَاتِنَا)؟ وَمَا مُفْرَدُ (عَوْرَاتٍ– أَوْلَادٍ)؟

٣) وَبِمَاذَا كَانَ يَدْعُو رَسُولُ اللهِ؟

٤) هَلِ اسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءَ الْمُسْلِمِينَ؟

٥) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْجُمُوعِ السَّالِمَةِ(جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ– جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

٦) اِسْتَخْرِجْ فِعْلَيْ أَمْرٍ، ثُمَّ أَعْرِبْهُمَا.

الدرس الخامس

غَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ



عَلِمْنَا فِي الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ أَنَّ الْيَهُودَ تَعَاوَنُوا مَعَ الْكُفَّارِ ضِدَّ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى الْكُفَّارِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَالْأَسْلِحَةَ، لِكَيْ يَتَقَوَّوْا عَلَى مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ. وَكَانَ الْيَهُودُ يُرِيدُونَ أَنْ يَهْجُمُوا عَلَى حِصْنِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

لَمَّا رَحَلَ الْكُفَّارُ عَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتَهُ، وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ وَقَالَ لَهُ: لِمَاذَا وَضَعْتَ سِلَاحَكَ؟ فَانْهَضْ بِمَنْ مَعَكَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، فَإِنِّي سَائِرٌ أَمَامَكَ أُزَلْزِلُ حُصُونَهُمْ، وَأَقْذِفُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ.

وَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يُسْرِعُوا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، وَأَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ: مَنْ كَانَ سَامِعًا مُطِيعًا فَلَا يُصَلِّيَنَّ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ.

فَأَسْرَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَدْرَكَتْهُمْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نُصَلِّي الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَلَمْ يُصَلُّوا الْعَصْرَ إِلَّا بَعْدَمَا وَصَلُوا إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَقَدْ وَصَلَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَّا ذَلِكَ، بَلْ أَرَادَ أَنْ نُسْرِعَ فِي الْخُرُوجِ وَالسَّيْرِ، فَصَلَّوا الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ.

وَلَمَّا قَابَلُوا النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرُوهُ بِمَا فَعَلُوا، فَلَمْ يُنْكِرْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.

وَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ الرَّايَةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَتَقَدَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْ حُصُونِ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَسَمِعَ مِنْهُمْ مَقَالَةً قَبِيحَةً فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَوَصَلَ الْجَيْشُ الْإِسْلَامِيُّ إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي جَمَاعَاتٍ مُتَتَالِيَةٍ، حَتَّى وَصَلَ عَدَدُهُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ، فَحَاصَرُوا يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَاسْتَمَرَّ الْحِصَارُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً. وَكَانَ الْغَرَضُ مِنْ هَذَا الْحِصَارِ أَنْ يَمْنَعَ الْمُسْلِمُونَ عَنِ الْيَهُودِ الْمَاءَ وَالْغِذَاءَ حَتَّى يَسْتَسْلِمُوا.



وَكَانَ الْيَهُودُ عِنْدَهُمْ مَخْزُونٌ كَبِيرٌ مِنَ الطَّعَامِ، وَعِنْدَهُمْ عَدَدٌ مِنَ الْآبَارِ الَّتِي يَشْرَبُونَ مِنْهَا الْمَاءَ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ وَيَقْتُلُوهُمْ، فَفَكَّرُوا فِي الْاسْتِسْلَامِ بَعْدَمَا قَذَفَ اللهُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ.

وَقَالَ لَهُمْ زَعِيمُهُمْ كَعْبُ بْنُ أَسَدٍ: أَمَامَكُمْ ثَلَاثُ خِيَارَاتٍ:

الْأَوَّلُ: أَنْ تُسْلِمُوا، فَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ صِدْقُ مُحَمَّدٍ، وَأَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي كُتُبِكُمْ.

الثَّانِي: أَنْ تَقْتُلُوا نِسَاءَكُمْ وَأَطْفَالَكُمْ، ثُمَّ تَخْرُجُوا لِقِتَالِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، فَتَنْتَصِرُونَ عَلَيْهِمْ أَوْ تُقْتَلُونَ جَمِيعًا.

الثَّالِثُ:أَنْ تَهْجُمُوا عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ يَوْمَ السَّبْتِ.

وَاخْتَارَ كَعْبُ بْنُ أَسَدٍ يَوْمَ السَّبْتِ؛ لِأَنَّ الْقِتَالَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْمُسْلِمُونَ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ. فَإِذَا قَاتَلَ الْيَهُودُ يَوْمَ السَّبْتِ فَهَذِهِ مُفَاجَأَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ غَيْرُ مُتَوَقَّعَةٍ، فَرُبَّمَا يَنْتَصِرِ الْيَهُودُ عَلَيْهِمْ إِذَا فَاجَئُوهُمْ بِالْقِتَالِ يَوْمَ السَّبْتِ.

فَلَمْ يُوَافِقِ الْيَهُودُ عَلَى هَذِهِ الْخِيَارَاتِ الثَّلَاثَةِ، وَقَالُوا: سَوْفَ نَسْتَسْلِمُ وَنَنْزِلُ عَلَى حُكْمِ مُحَمَّدٍ. وَاتَّصَلُوا بِبَعْضِ حُلَفَائِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَطَلَبُوا مِنْهُمْ أَنْ يَشْفَعُوا لَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِﷺ لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُمْ.

وَبِالْفِعْلِ خَرَجَ الْيَهُودُ مِنْ حُصُونِهِمْ مُسْتَسْلِمِينَ، فَأَمَرَ الرَّسُولُ بِوَضْعِ الْقُيُودِ فِي أَيْدِي الرِّجَالِ وَعَزَلَهُمْ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.

وَكَانَ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ حُلَفَاءَ الْأَوْسِ، فَقَامَ رِجَالٌ مِنَ الْأَوْسِ، وَقَالُوا لِرَسُولِ اللهِﷺ: هَؤُلَاءِ حُلَفَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَاعْفُ عَنْهُمْ وَسَامِحْهُمْ كَمَا عَفَوْتَ عَنْ يَهُودِ بَنِي قَيْنُقَاعٍ.

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِﷺ: هَلْ تَرْضَوْنَ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ؟

فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ.

فَقَالَ: هَلْ تَرْضَوْنَ بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حَكَمًا؟

فَقَالُوا: نَرْضَى بِهِ.

وَأَمَرَ النَّبِيُّﷺ بِإِحْضَارِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ، لَمْ يَخْرُجْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ؛ لِأَنَّهُ أُصِيبَ بِجُرْحٍ فِي مَعْرَكَةِ الْأَحْزَابِ، فَرَكِبَ حِمَارًا وَسَارَ بِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِﷺ.

فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَوْسُ وَأَنْزَلُوهُ مِنْ عَلَى الْحِمَارِ، وَقَالُوا لَهُ: يَا سَعْدُ، هَؤُلَاءِ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ، حُلَفَاؤُنَا وَمَوَالِينَا، رَضُوا بِكَ حَكَمًا، فَاحْكُمْ فِيهِمْ.



فَقَالَ سَعْدٌ: وَهَلْ سَيَقْبَلُونَ حُكْمِي؟

فَقَالَ الْيَهُودُ: نَعَمْ.

فَقَالَ سَعْدٌ: وَهَلْ سَيَقْبَلُ الْمُسْلِمُونَ حُكْمِي؟

فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: نَعَمْ.

فَقَالَ سَعْدٌ: وَهَلْ سَيَقْبَلُ رَسُولُ اللهِﷺ حُكْمِي.

فَقَالَ الرَّسُولُ: نَعَمْ.

فَقَالَ سَعْدٌ: حَكَمْتُ فِيهِمْ بِأَنْ يُقْتَلَ رِجَالُهُمْ، وَيَأْخُذَ الْمُسْلِمُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَطْفَالَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ.

وَكَانَ حُكْمُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ هُوَ الْعَدْلُ وَالْإِنْصَافُ؛ لِأَنَّهُمْ خَانُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُسْلِمِينَ وَخَانُوا عَهْدَهُمْ وَاتِّفَاقَهُمْ مَعَ الرَّسُولِ، وَسَاعَدُوا الْكُفَّارَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَكَادُوا يَتَسَبَّبُونَ فِي هَزِيمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ الْأَحْزَابِ، وَأَرَادُوا أَنْ يَهْجُمُوا عَلَى نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَطْفَالِهِمْ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَانُوا يَسْتَعِدُّونَ بِالْأَسْلِحَةِ لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ.

وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنَادِقِ فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَمَرَ بِضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ وَرَمْيِهِمْ فِي الْخَنَادِقِ.

وَقُتِلَ مَعَ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ زَعِيمُ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ، وَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي شَجَّعَ يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى خِيَانَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمُسَاعَدَةِ الْكُفَّارِ.

وَقُتِلَ مِنْ نِسَاءِ الْيَهُودِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ؛ لِأَنَّهَا أَلْقَتْ الرَّحَى عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَقَتَلَتْهُ. وَدَخَلَ رِجَالٌ مِنْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يُقْتَلُوا.

وَقَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْوَالَ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ مِنْهَا الْخُمُسَ.

وَأَنْزَلَ اللهُ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ وَغَزْوَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ، بَيَّنَ فِيهَا حَالَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَنْ هَزِيمَةِ الْكُفَّارِ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَنْ خِيَانَةِ الْيَهُودِ وَنَتِيجَةِ هَذِهِ الْخِيَانَةِ.

الْكَلِمَةُ وَمَعْنَاهَا

اِنْهَضْ: قُمْ وَتَحَرَّكْ	أَقْذِفُ فِي قُلُوبِهِمْ: أَضَعُ فِي قُلُوبِهِمْ
الرُّعْبُ: شِدَّةُ الْخَوْفِ	مَقَالَةً قَبِيحَةً: قَوْلًا سَيِّئًا مِن شَتمٍ ونحوه
الْمَخْزُونُ: مَا يَدَّخِرُهُ النَّاسُ مِنْ حَاجَاتِهِمْ	تَبَيَّنَ لَكُمْ: ظَهَرَ لَكُمْ
نَنْزِلُ عَلَى حُكْمِهِ: نَرْضَى بِحُكْمِهِ	يَشْفَعُوا لَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ: يَتَوَسَّطُوا لَهُمْ عِنْدَهُ
الْإِنْصَافُ: الْعَدْلُ	خَانُوا عَهْدَهُمْ: خَالَفُوا اتِّفَاقَهُمْ

التَّدْرِيبَاتُ

س١: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) بِمَاذَا أَمَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى بَيْتِهِ؟

٢) مَا الْمُدَّةُ الَّتِي حَاصَرَ فِيهَا النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٣) مَنْ زَعِيمُ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟ وَبِمَاذَا نَصَحَهُمْ؟

٤) لِمَاذَا لَمْ يُخْرُجْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ لِحَرْبِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٥) بِمَاذَا حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٦) هَلْ تَعْتَبِرُ حُكْمَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حُكْمًا عَادِلًا؟ وَلِمَاذَا؟

س٢: أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ.

١) قَالَ رَسُولُ اللهِ: مَنْ كَانَ سَامِعًا.....فَلَا يُصَلِّيَنَّ.....إِلَّا فِي .....

٢) وَصَلَ الْجَيْشُ الْإِسْلَامِيُّ إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي جَمَاعَاتٍ.....

٣) زَعِيمُ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ كَعْبُ بْنُ.....

٤) الْقِتَالُ مُحَرَّمٌ عَلَى الْيَهُودِ يَوْمَ.....

٥) حَكَمَ .....فِي الْيَهُودِ بِحُكْمِ اللهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ.

٦) يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا حُلَفَاءَ.....

س٣: أُخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) وَصَلَ الْجَيْشُ الْإِسْلَامِيُّ إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي جَمَاعَاتٍ(قَلَائِلَ– مُتَتَالِيَةٍ– مُتَبَايِنَةٍ).

٢) اِسْتَمَرَّ حِصَارُ الْمُسْلِمِينَ لِيَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ (أُسْبُوعًا– شَهْرًا– شَهْرَيْنِ) إِلَّا خَمْسَةَ أَيَّامٍ.

٣) كَانَ عِنْدَ الْيَهُودِ مُخْزُونٌ(قَلِيلٌ– كَبِيرٌ– ضَئِيلٌ) مِنَ الطَّعَامِ.

٤) يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا حُلَفَاءَ(الْأَوْسِ – الْخَزْرَجِ– قُرَيْشٍ).

٥) الْقِتَالُ مُحَرَّمٌ يَوْمَ(السَّبْتِ – الْأَحَدِ – الْإِثْنَيْنِ) عَلَى الْيَهُودِ.

س٤: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

١) لَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِمْ رَسُولِ اللهِ.

٢) هَؤُلَاءِ حُلَفَاؤُنَا فَاعْفُ عَنْهُمْ وَسَامِحْهُمْ كَمَا عَفَوْتَ عَنْ يَهُودِ بَنِي قَيْنُقَاعٍ.

٣) رَكِبَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ حِمَارًا.

٤) هَلْ تَرْضَوْنَ أَنْ يَحْكُمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ؟

٥) سَوْفَ نَسْتَسْلِمُ وَنَنْزِلُ عَلَى حُكْمِ مُحَمَّدٍ.

س٥: ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) كَانَتْ غَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ قَبْلَ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٢) اِسْتَمَرَّ حِصَارُ الْمُسْلِمِينَ لِيَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ شَهْرًا كَامِلًا.

٣) وَافَقَ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى رَأْيِ كَعْبِ بْنِ أَسَدٍ فِي الْهُجُومِ عَلَي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ السَّبْتِ.

٤) وَافَقَ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى تَحْكِيمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِيهِمْ.

٥) سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ مِنَ الْخَزْرَجِ.

س٦: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَوَصَلَ الْجَيْشُ الْإِسْلَامِيُّ إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي جَمَاعَاتٍ مُتَتَالِيَةٍ، حَتَّى وَصَلَ عَدَدُهُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ، فَحَاصَرُوا يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَاسْتَمَرَّ الْحِصَارُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً. وَكَانَ الْغَرَضُ مِنْ هَذَا الْحِصَارِ أَنْ يَمْنَعَ الْمُسْلِمُونَ عَنِ الْيَهُودِ الْغِذَاءَ وَالْمَاءَ حَتَّى يَسْتَسْلِمُوا.

١) كَمْ عَدَدُ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ فِي غَزْوَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٢) كَمْ لَيْلَةٍ اِسْتَمَرَّ حِصَارُ الْمُسْلِمِينَ لِبَنِي قُرَيْظَةَ؟

٣) مَاذَا كَانَ الْغَرَضُ مِنْ حِصَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٤) مَا سَبَبُ هُجُومِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٥) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا- فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ- عَدَدًا- اِسْمًا لِ(كَانَ)- أَدَاةَ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ- جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا- جَمْعَ تَكْسِيرٍ- صِفَةً.

٦) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

س٧: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ عَنِ الْمَقْصُودِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ: "مَنْ كَانَ سَامِعًا مُطِيعًا فَلَا يُصَلِّيَنَّ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ".

س٨: مَا جَمْعُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ.

طِفْلٌ – يَوْمٌ- مُفَاجَأَةٌ – حِصْنٌ – الرَّايَةُ- الطَّعَامُ- الشَّرَابُ- الْبِئْرُ- قَلْبٌ – زَعِيمٌ – حُكْمٌ- عَهْدٌ- سِلَاحٌ

س٩: ضَعْ سُؤَالًا لِكُلِّ جَوَابٍ.

س:.....؟

ج: نَعَمْ، رَضِيَ الْيَهُودُ بِحُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ.

س:.....؟

ج: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ بِوَضْعِ الْقُيُودِ فِي أَيْدِي الرِّجَالِ.

س:.....؟

ج: كَانَ حُكْمُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ عَلَى الْيَهُودِ عَدْلًا وَإِنْصَافًا؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ خَانُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُسْلِمِينَ.

س:.....؟

ج: الْيَوْمُ الَّذِي حُرِّمَ فِيهِ الْقِتَالُ عَلَى الْيَهُودِ هُوَ يَوْمُ السَّبْتِ.

س:.....؟

ج: حَاصَرَ الْمُسْلِمُونَ يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً.

س:.....؟

ج: كَانَ الْغَرَضُ مِنْ هَذَا الْحِصَارِ مَنْعَ الْغِذَاءِ وَالْمَاءِ عَنِ الْيَهُودِ حَتَّى يَسْتَسْلِمُوا.

س١٠: مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ:

١) اِخْتَارَكَ النَّاسُ حَكَمًا عَلَى يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَبِمَاذَا كُنْتَ سَتَحْكُمُ؟

٢) كُنْتَ مَعَ الصَّحَابَةِ أَثْنَاءَ سَيْرِهِمْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَأَدْرَكَتْكَ صَلَاةُ الْعَصْرِ فِي الطَّرِيقِ.

س١١: أُكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ عَنْ:

- سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
- سُورَةِ الْأَحْزَابِ
- حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ
- كَعْبِ بْنِ أَسَدٍ
- حِصَارِ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ
- يَوْمِ السَّبْتِ عِنْدَ الْيَهُودِ

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ عَلَى الْوَحْدَةِ الرَّابِعَةِ

س١ : اِقْرَأِ الْفِقْرَةَ ثُمَّ اِضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ.

جمع النبي أصحابه واستشارهم في الأمر، وأخبرهم أن جموع الكفار هذه المرة ستكون كبيرة جدا، وليس من السهل مُحاربتهم.

س٢ : اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) حَاوَلَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ (قَتْلَ – مُسَاعَدَةَ– نُصْرَةَ) رَسُولِ اللهِ.

٢) حَفَرَ الْمُسْلِمُونَ (الْحُفْرَةَ– الْخَنْدَقَ – الْبِئْرَ) فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٣) أَشَارَ(سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ– عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ– سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ) عَلَى النَّبِيِّ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ.

٤) حَرَّضَ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ (الْعَرَبَ– الْعَجَمَ– الْمُنَافِقِينَ) عَلَى مُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٥) كَانَتْ غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ فِي شَهْرِ(رَمَضَانَ– شَوَّالٍ) سَنَةَ(خَمْسٍ – سِتٍّ– سَبْعٍ) هِجْرِيًّا.

٦) أَمَرَ النَّبِيُّ كُلَّ عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَحْفِرُوا مِنَ الْخَنْدَقِ (ثَلَاثِينَ– أَرْبَعِينَ– خَمْسِينَ) ذِرَاعًا.

٧) ضَرَبَ النَّبِيُّ الصَّخْرَةَ بِ(الْمِعْوَلِ– الْعَصَا– السِّكِّينِ).

٨) لَمْ يَسْتَطِعِ الْمُشْرِكُونَ عُبُورَ الْخَنْدَقِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا(كَثِيرِينَ– مُتَيَقِّظِينَ– مُتَجَمِّعِينَ).

٩) (هَزَّ– سَدَّ– هَبَّ– دَبَّ) الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ فِي قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ.

١٠) فَكَّرَ النَّبِيُّ أَنْ يُعْطِيَ (رُبْعَ– خُمْسَ– ثُلُثَ) ثِمَارِ الْمَدِينَةِ لِقَبِيلَةِ غَطَفَانَ مُقَابِلَ تَرْكِ الْحِصَارِ.

١١) حَاصَرَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ(شَهْرًا – أُسْبُوعًا– لَيْلَةً).

١٢) الْقِتَالُ مُحَرَّمٌ عَلَى الْيَهُودِ يَوْمَ(الْإِثْنَيْنِ– السَّبْتِ – الْأَحَدِ– الْجُمُعَةِ).

١٣) نَزَلَ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ(سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ– سِعْدِ بْنِ مُعَاذٍ– أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ).

س٣: أَكْمِلْ بِاسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

- لَيْتَ .....حَاضِرٌ.
- أَمْسَى .....مُتْعَبًا.
- .....الْمَالِ يَشْتَرِي السَّيَّارَةَ.
- هَذِهِ سَارَّةُ أَنَا سَلَّمْتُ عَلَى.....
- هَذَا .....يَا سَارَّةُ.
- خَرَجَ.....مُحَمَّدٍ.
- إِنَّ.....رَجُلٌ كَبِيرٌ.
- أَخْرَجَتْ فَاطِمَةُ اللُّقْمَةَ مِنْ.....
- كَأَنَّ .....لَا يَرَاكُمْ.
- سَمِعْتُ عَنْ .....يَا عَلِيُّ.

س٤ : ضَعْ عَلَامَةَ(√) أَوْ(×).

١) اِسْتَعَانَ الْيَهُودُ بِالْعَرَبِ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ الْأَنْسَابِ.

٢) وَافَقَتْ قُرَيْشٌ وَبَعْضُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ عَلَى قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ.

٣) أَشَارَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَلَى النَّبِيِّ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٤) كَانَ الْخَنْدَقُ صَغِيرًا جِدًّا، وَاسْتَطَاعَ الْكُفَّارُ أَنْ يَقْتَحِمُوهُ وَيَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ.

٥) سَاعَدَ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ النَّبِيِّ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْمَدِينَةِ مِنْ هُجُومِ الْمُشْرِكِينَ عَلَيْهَا.

٦) شَعَرَ الْمُسْلِمُونَ بِالْخَوْفِ عَلَى نِسَائِهِمْ وَأَطْفَالِهِمْ أَثْنَاءَ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٧) اِقْتَرَحَ النَّبِيُّ أَنْ يُعْطِيَ ثُلُثَ ثِمَارِ الْمَدِينَةِ لِقَبِيلَةِ قُرَيْشٍ مُقَابِلَ تَرْكِ الْحِصَارِ.

٨) اِسْتَطَاعَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ.

٩) أَلْقَى اللهُ فِي قُلُوبِ الْكَافِرِينَ الْخَوْفَ وَالرُّعْبَ وَالْبَرْدَ الشَّدِيدَ وَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.

١٠) حَاصَرَ رَسُولُ اللهِ يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ سَبْعِينَ لَيْلَةً.

١١) وَافَقَ الْيَهُودُ عَلَى رَأْيِ كَعْبِ بْنِ أَسَدٍ فِي الْهُجُومِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٢) حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ بِأَنْ يُقْتَلَ رِجَالُ بَنِي قُرَيْظَةَ وَأَنْ تُأْخَذَ نِسَائُهُمْ وَأَطْفَالُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ وَأَرْضُهُمْ.

س٥: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

فَأَسْرَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَدْرَكَتْهُمْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا نُصَلِّي الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَلَمْ يُصَلُّوا الْعَصْرَ إِلَّا بَعْدَمَا وَصَلُوا إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَقَدْ وَصَلَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ.

١) لِمَاذَا أَسْرَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٢) قَالَ رَسُولُ اللهِ لِأَصْحَابِهِ: مَنْ كَانَ سَامِعًا مُطِيعًا فَلَا.....إِلَّا فِي .....

٣) مَاذَا فَعَلَ الصَّحَابَةُ عِنْدَمَا أَدْرَكَتْهُمْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فِي الطَّرِيقِ؟

٤) إِذَا كُنْتَ مَعَ الصَّحَابَةِ فِي هَذَا الْوَقْتِ مَاذَا كُنْتَ سَتَفْعَلُ؟

٥) كَمْ لَيْلَةٍ حَاصَرَ رَسُولُ اللهِ حُصُونَ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٦) مَا مُفْرَدُ: (حُصُونٍ)؟ وَمَا جَمْعُ(صَلَاةٍ)؟

٧) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ فِي الْفِقْرَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

٨) ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ فِي الْفِقْرَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

٩) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: جَمْعَ تَكْسِيرٍ– ظَرْفَ زَمَانٍ– أَدَاةَ نَفْيٍ – جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا– فِعْلًا مُضَارِعًا مَجْزُومًا– اِسْمًا مَجْرُورًا.

س٦: مَا مُفْرَدُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةُ.

حُصُونٌ– الْأَطْعِمَةُ– السَّمَاوَاتُ– خُلَفَاءُ– الْأَحْزَابُ– الرِّجَالُ– الْخِيَارَاتُ– أَطْفَالٌ – أَمْوَالٌ– أَحْوَالٌ – هَزَائِمُ– زُعَمَاءُ– أَشْرَافٌ– قَبَائِلُ– جُيُوشٌ– أَخْبَارٌ– أُمُورٌ

س٧: اُكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ عَنْ كُلٍّ مِمَّا يَلِي:

– سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ
– يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ
– غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ
– سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
– قَبِيلَةُ غَطَفَانَ
– الْمُنَافِقُونَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ

س٨: اُذْكُرْ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مِنْ تَأْلِيفِكَ.

دَرْسٌ– طَعَامٌ – وَلَدٌ – شَهْرٌ– الْكِتَابُ– الْحِزْبُ– رَجُلٌ– قَبِيلَةٌ– دَارٌ– سِلَاحٌ– سَيْفٌ– مُفَاجَأَةٌ– الْمُسْلِمُ– مَعْرَكَةٌ– حِمَارٌ– هَزِيمَةٌ– حَالٌ– نَتِيجَةٌ– مَالٌ– حُكْمٌ– الْخَنَادِقُ– جَيْشٌ – مَكَانٌ– زَعِيمٌ– غَزْوَةٌ

س٩: صَحِّحِ الْخَطَأَ.

١) كَانَ الْكُفَّارُ يُرِيدُوا الْقَضَاءَ عَلَى الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ.

٢) اِسْتَجَابَ الْكُفَّارَ لِدَعْوَةَ الْيَهُودِ.

٣) تَحَرَّكَ الْيَهُودُ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ لِيَجْمَعُونَ الْجُيُوشَ لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ.

٤) كَانَ الصَّحَابَةَ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ بِنَشَاطٍ وَحَيَوِيَّةً.

٥) دَعَا رَسُولُ اللهِ أَنْ يُبَارِكُ اللهُ فِي الطَّعَامِ.

٦) كَانَ الصَّحَابَةُ يَحْفِرُوا الْخَنْدَقَ طُولَ النَّهَارِ ثُمَّ يَرْجِعُونَ لَيْلًا لِيَسْتَرِيحُوا.

٧) الْكُفَّارُ لَمْ يُجَرِّبُونَ الْخَنْدَقَ فِي حُرُوبِهِمْ مِنْ قَبْلُ.

٨) لَقَدْ أَصْبَحْنَا مُسْلِمُونَ أَقْوِيَاءَ.

٩) حَفَرَ الرَّجُلُ بِئْرَانِ كَبِيرَانِ أَمَامَ بَيْتِهِ.

١٠) خَافَ الْيَهُودُ مِنَ الْمُسْلِمُونَ.

س١٠: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

١) لِمَاذَا سُمِّيَتْ غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ بِهَذَا الْاسْمِ وَلِمَاذَا سُمِّيَتْ بِالْخَنْدَقِ؟

٢) مَا الْفِكْرَةُ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَلَى النَّبِيِّ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ؟ وَهَلْ وَافَقَ الصَّحَابَةُ عَلَيْهَا؟

٣) كَمْ عَدَدُ الْعُمَّالِ الَّذِينَ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ إِلَى الطَّعَامِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؟ وَهَلْ أَكَلُوا جَمِيعًا؟

٤) أُذْكُرِ اثْنَيْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ بَعَثَهُمُ النَّبِيُّ لِكَيْ يَتَأَكَّدُوا مِنْ مُسَاعَدَةِ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ لِلْكُفَّارِ.

٥) لِمَاذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الْكُفَّارُ أَنْ يَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ؟

٦) لِمَاذَا قَتَلَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ الرَّجُلَ الْيَهُودِيَّ فِي حِصْنِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ؟

٧) أُذْكُرِ الْآيَةَ الَّتِي وَصَفَ اللهُ فِيهَا حَالَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ؟

٨) أُذْكُرْ مَوْقِفَ الصَّحَابَةِ مِنْ فِكْرَةِ إِعْطَاءِ قَبِيلَةِ غَطَفَانَ ثُلُثَ ثِمَارِ الْمَدِينَةِ.

٩) لِمَاذَا اِخْتَارَ النَّبِيُّ قَبِيلَةَ غَطَفَانَ لِيُعْطِيَهَا ثُلُثَ ثِمَارِ الْمَدِينَةِ؟

١٠) بِمَاذَا كَانَ يَدْعُو رَسُولُ اللهِ عَلَى الْكُفَّارِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ؟

١١) مَنِ الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ لِيَعْرِفَ أَخْبَارَ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ؟

١٢) مَا اسْمُ الصَّحَابِيِّ الَّذِي حُكِّمَ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ وَقَالَ النَّبِيُّ لَهُ: حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللهِ ؟

١٣) أُذْكُرْ دَوْرَ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ فِي التَّفْرِقَةِ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ؟

١٤) مَا اسْمُ السُّورَةِ الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا اللهُ أَحْدَاثَ غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ وَبَنِي قُرَيْظَةَ وَذَكَرَ حَالَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ؟

س١١: مَا عَكْسُ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ.

طَاعَةٌ – أَقْوِيَاءُ – أَعِزَّاءُ– شِرَاءٌ– بَعِيدٌ– فَرِحَ – الْبَرْدُ– سَرِيعٌ– كَبِيرٌ– الْخَوْفُ– صَادِقٌ– تَجَمَّعَ – وَافَقَ – وَرَاءَ – بَعْدَ – دَخَلَ – الدِّفَاعُ– عَظِيمٌ– يُحِبُّ – الرُّجُوعُ– عَدْلٌ – عَادِلٌ

س١٢: أَكْمِلْ.

١) غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ كَانَتْ سَنَةَ.....

٢) غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ.....

٣) يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ كَانُوا يَسْكُنُونَ.....

٤) حَاصَرَ النَّبِيُّ يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ.....لَيْلَةً.

٥) كَانَ يَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةَ يُسَاعِدُونَ.....فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٦) حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْيَهُودِ بِحُكْمِ اللهِ مِنْ فَوْقِ.....

٧) شَارَكَ رَسُولُ اللهِ فِي حَفْرِ.....

٨) حَفَرَ الْمُسْلِمُونَ الْخَنْدَقَ فِي .....الْمَدِينَةِ.

س١٣: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَوَصَلَ الْجَيْشُ الْإِسْلَامِيُّ إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي جَمَاعَاتٍ مُتَتَالِيَةٍ، حَتَّى وَصَلَ عَدَدُهُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ، فَحَاصَرُوا يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ، وَاسْتَمَرَّ الْحِصَارُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً. وَكَانَ الْغَرَضُ مِنْ هَذَا الْحِصَارِ أَنْ يَمْنَعَ الْمُسْلِمُونَ عَنِ الْيَهُودِ الْغِذَاءَ وَالْمَاءَ حَتَّى يَسْتَسْلِمُوا.

١) وَصَلَ الْجَيْشُ الْإِسْلَامِيُّ إِلَى حُصُونِ بَنِي قُرَيْظَةَ فِي.....

٢) كَمْ كَانَ عَدَدُ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ؟

٣) كَمْ لَيْلَةٍ اِسْتَمَرَّ حِصَارُ الْمُسْلِمِينَ لِيَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٤) مَاذَا كَانَ الْغَرَضُ مِنْ حِصَارِ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٥) لِمَاذَا حَارَبَ الْمُسْلِمُونَ يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَحَاصَرُوهُمْ فِي حُصُونِهِمْ؟

٦) مَا نَتِيجَةُ هَذَا الْحِصَارِ؟

٧) بِمَاذَا حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٨) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ: أَدَاةَ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ– جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– اِسْمَ إِشَارَةٍ– فَاعِلًا مَرْفُوعًا بِالْوَاوِ.

٩) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س١٤: ضَعْ سُؤَالًا لِكُلِّ جَوَابٍ.

س: .....؟

ج: زَعِيمُ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ هُوَ كَعْبُ بْنُ أَسَدٍ.

س: .....؟

ج: حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ عَلَى يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ بِأَنْ يُقْتَلَ رِجَالُهُمْ.

س: .....؟

ج: اِنْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْيَهُودِ فِي غَزْوَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ.

س: .....؟

ج: قُتِلَ مِنْ يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ اِمْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ؛ لِأَنَّهَا قَتَلَتْ رَجُلًا مُسْلِمًا.

س: .....؟

ج: السُّورَةُ الَّتِي نَزَلَتْ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ هِيَ سُورَةُ الْأَحْزَابِ.

س: .....؟

ج: حَفَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ خَنْدَقًا.

س: .....؟

ج: نَعَمْ، كَانَ النَّبِيُّ يُسَاعِدُ الصَّحَابَةَ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

س١٥: تَحَدَّثْ مَعَ مُعَلِّمِكَ حَوْلَ:

- حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ.
- قَوْلِ رَسُولِ اللهِ: مَنْ كَانَ سَامِعًا مُطِيعًا فَلَا يُصَلِّيَنَّ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ.
- دَوْرِ نُعَيْمٍ الْأَشْجَعِيِّ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْكُفَّارِ.
- حُفِرَ الْخَنْدَقُ فِي شَمَالِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

س١٦: اِسْتَمِعْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَكَانَ حُكْمُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ هُوَ الْعَدْلُ وَالْإِنْصَافُ؛ لِأَنَّهُمْ خَانُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُسْلِمِينَ وَخَانُوا عَهْدَهُمْ وَاتِّفَاقَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ، وَسَاعَدُوا الْكُفَّارَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَكَادُوا يَتَسَبَّبُونَ فِي هَزِيمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ الْأَحْزَابِ، وَأَرَادُوا أَنْ يَهْجُمُوا عَلَى نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَطْفَالِهِمْ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَانُوا يَسْتَعِدُّونَ بِالْأَسْلِحَةِ لِمُحَارَبَةِ الْمُسْلِمِينَ.

١) بِمَاذَا حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ عَلَى يَهُودِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟

٢) وَهَلْ كَانَ حُكْمُهُ عَادِلًا؟ وَلِمَاذَا؟

٣) مَاذَا فَعَلَ الْيَهُودُ مَعَ الْكُفَّارِ؟

٤) هَلْ حَاوَلَ الْيَهُودُ أَنْ يَهْجُمُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي حِصْنِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ؟

٥) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ فِي الْفِقْرَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

٦) اِسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ مِنَ الْفِقْرَةِ ثُمَّ وَضِّحْ عَلَامَةَ بِنَائِهَا.

٧) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س١٧: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِـ.....وَتُنْصَبُ بِـ.....وَتُجْزَمُ بِـ.....

س١٨: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) خَرَجَ(عِشْرُونَ – عِشْرِينَ) رَجُلًا مِنْ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ.

٢) سُمِّيَتْ غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ بِالْخَنْدَقِ لِأَنَّ(الْمُسْلِمُونَ – الْمُسْلِمِينَ) حَفَرُوا فِيهَا (خَنْدَقًا – خَنْدَقٌ– خَنْدَقٍ) حَوْلَ الْمَدِينَةِ.

٣) تَحَرَّكَ الْيَهُودُ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ لِ(يَجْمَعُونَ– يَجْمَعُوا) الْجُيُوشَ.

٤) جُمُوعُ الْكُفَّارِ هَذِهِ الْمَرَّةَ سَتَكُونُ(كَبِيرَةٌ– كَبِيرَةٍ– كَبِيرَةً).

٥) دَعَا رَسُولُ اللهِ أَنْ (يُبَارِكُ– يُبَارِكَ– يُبَارِكْ) اللهُ فِي الطَّعَامِ.

٦) كَانَ الصَّحَابَةُ (يَضَعُونَ– يَضَعُوا) حَجَرًا(صَغِيرَةً– صَغِيرٌ– صَغِيرًا– صَغِيرٍ).

٧) حَاوَلَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ (يَرْدِمُونَ– يَرْدِمُوا) الْخَنْدَقَ وَلَكِنَّهُمْ(فَشِلَ– فَشِلُوا– فَشِلْنَ) لِأَنَّ(الْمُسْلِمُونَ– الْمُسْلِمِينَ) كَانُوا (مُتَيَقِّظُونَ– مُتَيَقِّظِينَ).

اِخْتِبَارٌ عَامٌّ عَلَى الْجُزْءِ السَّادِس

س١: صَحِّحِ الْخَطَأَ.

١) لَمْ يُحَارِبْ رَسُولُ اللهِ يَهُودَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَلَمْ يُحَاصِرْهُمْ.

٢) حَفَرَ الْمُسْلِمُونَ بِئْرًا فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٣) كَانَ يَوْمُ الرَّجِيعِ وَحَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ قَبْلَ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٤) لَمْ يُحَاوِلْ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ قَتْلَ رَسُولِ اللهِ.

٥) هُزِمَ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ زَعِيمُ الْمُتَّقِينَ.

٧) غَزْوَةُ أُحُدٍ كَانَتْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ.

٨) خَسِرَ الْمُسْلِمُونَ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ بِسَبَبِ غَلْطَةِ السُّقَاةِ.

٩) اُسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

١٠) حَضَرَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ مَعْرَكَةَ بَدْرٍ وَمَعْرَكَةَ أُحُدٍ.

س٢: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

اِخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ فِرْقَةً مِنَ الرُّمَاةِ الْمَاهِرِينَ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ خَمْسِينَ رَامِيًا، وَجَعَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيَّ قَائِدًا عَلَيْهِمْ، وَأَمَرَهُمْ بِالْوُقُوفِ عَلَى جَبَلٍ يَقَعُ جَنُوبَ شَرْقِ مُعَسْكَرِ الْمُسْلِمِينَ، عَلَى بُعْدِ حَوَالَيْ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِتْرًا مِنْ مَقَرِّ الْجَيْشِ الْإِسْلَامِيِّ، وَهَذَا الْجَبَلُ سُمِّيَ فِيمَا بَعْدُ بِجَبَلِ الرُّمَاةِ.

١) مَاذَا اخْتَارَ النَّبِيُّ؟ وَفِي أَيِّ غَزْوَةٍ هَذَا؟

٢) بِمَاذَا أَمَرَ النَّبِيُّ الرُّمَاةَ؟ وَهَلِ الْتَزَمَ الرُّمَاةُ بِأَوَامِرِ رَسُولِ اللهِ؟ وَمَا نَتِيجَةُ ذَلِكَ؟

٣) مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ جَبَلِ الرُّمَاةِ؟

٤) مَا جَمْعُ:(فِرْقَةٍ– قَائِدٍ– جَبَلٍ– مُعَسْكَرٍ– مِتْرٍ– مِائَةٍ– بُعْدٍ– الْجَيْشِ)؟

٥) مَا عَكْسُ:(جَنُوبٍ – شَرْقٍ– أَمَرَ)؟

٦) مَا مُفْرَدُ: (الرُّمَاةِ– الْمَاهِرِينَ– الْمُسْلِمِينَ)؟

٧) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ فِي الْفِقْرَةِ ثُمَّ اُذْكُرْ عَلَامَةَ بِنَائِهِ وَحَدِّدْ فَاعِلَ كُلِّ فِعْلٍ.

٨) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س٣: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) وَقَعَتْ غَزْوَةُ الْأَحْزَابِ (قَبْلَ – بَعْدَ – أَثْنَاءَ) غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٢) شَارَكَ رَسُولُ اللهِ فِي (بِنَاءِ – هَدْمِ – حَفْرِ – شَدِّ) الْخَنْدَقِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

٣) اِنْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ بِسَبَبِ خَطَأِ(الْقُضَاةِ– الرُّمَاةِ– السُّقَاةِ– السُّعَاةِ).

٤) كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ شَبِيهًا (فِي – عَلَى – فَوْقَ – عِنْدَ– بِ) رَسُولِ اللهِ.

٥) ضَرَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَمِئَةَ رَسُولَ اللهِ عَلَى(عَاتِقِهِ– رِجْلِهِ – يَدِهِ) فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٦) كَانَ الْهَدَفُ مِنَ الرّمَاةِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ حِمَايَةَ(قُلُوبِ– مُقَدِّمَةِ– ظُهُورِ) الْمُسْلِمِينَ.

٧) أَخَذَ أَبُو دُجَانَةَ (نَاقَةَ– سَيْفَ – رُمْحَ – بَيْتَ) رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٨) حَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ كَانَتْ فِي شَهْرِ(صَفَرٍ – الْمُحَرَّمِ – رَجَبٍ) سَنَةَ(٤– ٥– ٦) هِجْرِيًّا.

٩) مِنْ أَبْطَالِ غَزْوَةِ أُحُدٍ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ حَاطِبُ بْنُ أَبِي(شُجَاعٍ– الْأَمِيرِ– بَلْتَعَةَ).

١٠) اِسْتَعَانَ الْكُفَّارُ (فِي – مِنَ – عَلَى– بِ – لِ) الشُّعَرَاءِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.

س٤: اُكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ أَوِ أَكْثَرَ عَنْ كُلِّ فِكْرَةٍ مِمَّا يَلِي.

– خَطَأُ الرُّمَاةِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.
– غَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ.
– دِفَاعُ الصَّحَابَةِ عَنْ رَسُولِ اللهِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ.
– حَفْرُ الْخَنْدَقِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ.

س٥: تَحَدَّثْ لِمُدَّةِ دَقِيقَتَيْنِ عَنْ كُلِّ فِكْرَةٍ أَوْ شَخْصٍ مِمَّا يَلِي.

– مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ
– سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
– يَوْمُ الرَّجِيعِ
– حَادِثَةُ بِئْرِ مَعُونَةَ
– اِسْتِشْهَادُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
– قُوَّةُ رَسُولِ اللهِ وَشَجَاعَتُهُ

س٦: اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ.

١) صَنَعَ الصَّحَابَةُ (سِيَاجٌ– سِيَاجٍ– سِيَاجًا) حُولَ رَسُولِ اللهِ بِأَجْسَادِهِمْ وَسُيُوفِهِمْ.

٢) (دَفْعٌ– دَفْعًا– دَافِعَ– دِافِعًا) طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ.

٣) سَوْفَ نَجْمَعُ لَهُ جَيْشًا (كَبِيرَةً –كَبِيرًا –كَبِيرٍ– كَبِيرٌ– كَبِيرَةٌ).

٤) لَاحَظَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ (النَّبِيَّ– النَّبِيُّ– النَّبِيِّ) مُتْعَبٌ.

٥) ضَرَبَ النَّبِيُّ الصَّخْرَةَ (عَلَى – فِي – مِنْ – بِ) الْمِعْوَلِ.

٦) لَمْ (يَسْتَطِيعُ– يَسْتَطِيعَ– يَسْتَطِعْ) أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ أَنْ(يَقْتُلُ – يَقْتُلَ– يَقْتُلْ) رَسُولَ اللهِ.

٧) كَانَ(الْمُحَاصِرُونَ– الْمُحَاصِرِينَ) لِلْمَدِينَةِ (خَمْسُونَ – خَمْسِينَ) أَلْفَ رَجُلٍ.

٨) لَيْتَ(أَبُو – أَبَا – أَبِي) بَكْرٍ قَرِيبٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ فَيُدَافِعَ عَنْهُ.

٩) أَرْسَلَ (أَبُو – أَبَا – أَبِي) سُفْيَانَ إِلَى الْأَنْصَارِ يَقُولُ لَهُمْ(سَلِّمُوا– خَلُّوا– اُتْرُكُوا) بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ عَمِّنَا.

١٠) (كَانَ – إِنَّ– لَيْتَ– لَعَلَّ– كَأَنَّ) أَبُو سُفْيَانَ هُوَ الْقَائِدُ الْعَامُّ لِجَيْشِ الْكُفَّارِ.

س٧: اِقْرَأْ ثُمَّ أَجِبْ.

وَكَانَ الصَّحَابَةُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ بِنَشَاطٍ وَحَيَوِيَّةٍ، وَكَانُوا يُعَانُونَ مِنَ الْجُوعِ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُقَصِّرُوا فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ رَغْمَ جُوعِهِمُ الشَّدِيدِ أَحْيَانًا، وَكَانَ الصَّحَابَةُ يَضَعُونَ حَجَرًا صَغِيرًا عَلَى بُطُونِهِمْ لِيَسْكُنَ جُوعُهُم، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ حَجَرَيْنِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ.

١) لِمَاذَا كَانَ الصَّحَابَةُ يَضَعُونَ أَحْجَارًا صَغِيرَةً عَلَى بُطُونِهِمْ؟

٢) كَمْ كَانَ يَضَعُ النَّبِيُّ عَلَى بَطْنِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ؟ وَمَاذَا يَعْنِي هَذَا؟

٣) هَلْ شَارَكَ النَّبِيُّ أَصْحَابَهُ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ؟

٤) مَاذَا فَعَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عِنْدَمَا وَجَدَ رَسُولَ اللهِ مُتْعَبًا جَوْعَانًا؟

٥) مَنْ صَاحِبُ فِكْرَةِ حَفْرِ الْخَنْدَقِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ؟

٦) هَلْ نَجَحَتْ فِكْرَةُ الْخَنْدَقِ فِي إِبْعَادِ الْكُفَّارِ عَنِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؟ وَلِمَاذَا؟

٧) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْفَقْرَةِ:فِعْلًا نَاسِخًا– حَرْفَ عَطْفٍ– جَمْعَ تَكْسِيرٍ– أَدَاةً لِنَصْبِ الْمُضَارِعِ– صِفَةً– فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ– أَدَاةَ جَزْمٍ.

٨) أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س٨: أَكْمِلْ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

(لَكِنْ – عَلَى – الْعُبُودِيَّةَ– الْهَدَفَ– إِلَى – خَلْفَ– عَنْ – أَبْصَرَهُ)

وَكَانَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ لَا يُحِبُّ .....، وَيُرِيدُ أَنْ يَتَحَرَّرَ مِنْ أَسْرِهَا، لِذَلِكَ سَارَعَ ..... الْخُرُوجِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، لَا لِلْحَرْبِ مَعَهُمْ وَ..... لِقَتْلِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ وَحْشِيٌّ مَاهِرًا فِي رَمْيِ الْحَرْبَةِ، فَكَانَتْ رَمْيَتُهُ لَا تُخْطِئُ .....أَبَدًا، فَأَخَذَ يَبْحَثُ .....حَمْزَةَ فِي أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ حَتَّى .....، فَاخْتَبَأَ .....شَجَرَةٍ أَوْ حَجَرٍ كَبِيرٍ حَتَّى اِقْتَرَبَ مِنْهُ حَمْزَةُ، فَسَدَّدَ عَلَيْهِ حَرْبَتَهُ ثُمَّ رَمَاهُ بِهَا، فَوَقَعَ حَمْزَةُ .....الْأَرْضِ مَيِّتًا.

س٩: أُذْكُرْ مُفْرَدَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ ثُمَّ ضَعِ الْمُفْرَدَ فِي جُمْلَةٍ.

السُّيُوفُ– الرِّمَاحُ – الرُّمَاةُ – خَنَادِقُ – حِجَارَةٌ– الْأَسْبَابُ– الْآثَارُ– أَيَّامٌ– رَوَائِحُ – غَزَوَاتٌ– رِجَالٌ– الْأَعْدَاءُ– الشُّهَدَاءُ– الْمَعَارِكُ– طُرُقٌ– الْأَسُودُ– الْمُنَافِقُونَ– جُنُودٌ– الصَّحَابَةُ– كَلَامٌ

س١٠: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ، وَحَدِّدْ فَاعِلَهُ.

١) لَكِنَّ الْكُفَّارَ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ مَرَّةً أُخْرَى.

٢) خَرَجَ رَسُولُ اللهِ فِي جَمْعٍ كَبِيرٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ.

٣) الرَّجُلَانِ دَافَعَا عَنْ رَسُولِ اللهِ دِفَاعَ الْأَبْطَالِ.

٤) جَعَلَ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ مِنْ نَفْسِهِ سُورًا لِيَحْمِيَ رَسُولَ اللهِ مِنَ السِّهَامِ.

٥) صَعِدَ الصَّحَابَةُ إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ لِكَيْ يُدَافِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ.

٦) إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَكَ وَلَنْ يَضُرُّوكَ.